الإعجاز النحوي

في

سورة يوسف

تأليف الدكتور

علاء أحمد لبدة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي أنزل علىٰ عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا، والصلاة والسلام علىٰ سيد الأولين والآخرين، والمبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلىٰ آله وأصحابه أجمعين.

أنزل الله القرآن الكريم بلسان العرب فصار أفصح لسان، وأصبحت الأمة خير أمة أخرجت للناس، وقد أودع الله فيه علم كل شيء، ﴿مَّا فَرَّطْنَا فِي ٱلْكِتَٰبِ مِن شَيْءٍۚ﴾ فيه الأحكام والشرائع، والأمثال والحكم، والمواعظ والتاريخ، والقصص ونظام الأفلاك، وفيه أصول العلوم وأسسها، علوم الدنيا والدين.

فالقرآن روح الحياة وحياة الروح، لايضيق من تدّبر آياته، ولايشقىٰ من عمل به، وسعد من كان القرآن مرجعه، فتدبر في كلماته وعباراته وآياته وأحكامه.

ومن هنا كان انطلاقي نحو كتاب الله أتأمل في إعجازه اللغوي، ومن ثم في إعجازه النحوي، وقد تناول كثير من العلماء جوانب الإعجاز المختلفة في القرآن الكريم، ومنها الإعجاز العلمي والتشريعي واللغوي والبياني، وغيرها من أنواع الإعجاز في القرآن مما استطاع أن يصل إليه الباحثون، وما خفي عليهم أعظم، وسيظل القرآن منهلا ينهل منه العلماء والباحثون إلىٰ يوم الدين.

وبحثت وتأملت في سورة يوسف لأتناول من خلالها الإعجاز النحوي في هذه السورة، مما يبهر الباحثين والمهتمين بلغة القرآن الكريم، ويجعلهم يستشعرون بلذة توفر قواعد النحو، وعلامات الإعراب الأصلية والفرعية

مجتمعة في هذه السورة، وبتناول عجيب يستغرق قواعد النحو في موضوعات شتىٰ.

وأترككم مع هذا الكتاب الذي سميته: (الإعجاز النحوي في سورة يوسف) تستمتعون بدراسة قرآنية نحوية لغوية رائعة إن شاء الله.

أسأل الله ﷻ أن ينفع بهذا الكتاب، وأن يجعله علما نافعا لي بعد موتي.

علاء أحمد لبدة

الفصل الأول
سورة يوسف

التعريف بالسورة:

سورة يُوسُف هي السورة الثانية عشرة في ترتيب سور المصحف الشريف، من بين مئة وأربع عشرة سورة.وتقع في الجزأين الثاني عشر والثالث عشر في المصحف الشريف، وفي الحزبين الرابع والعشرين والخامس والعشرين من أحزاب القرآن الكريم الستين.

وهي سورة مكية، ماعدا الآيات: الأولىٰ والثانية والثالثة والسابعة فمدنية.

وهي من المئين حيث إن عدد آياتها مئة وإحدىٰ عشرة آية.

أمّا ترتيبها في النزول، فقد احتلّت المرتبة الثالثة والخمسين، حيث نزلت بعد سورة هود.

بدأت السورة بحروف مقطعة «الر».

سبب تسميتها:

سميت بسورة يوسف لأنها ذكرت قصة نبي الله يوسف عليه وعلىٰ نبينا الصلاة والسلام كاملة دون غيرها من سور القرآن الكريم.حيث قَصَّ الله قصّتَه مع إخوته الذين كادوا له، وقصّته مع امرأة العزيز التي روادته عن نفسه، بالإضافة إلىٰ قصّته مع ملك مصر الذي استخلصه لنفسه، وأنزله منزلًا كريمًا.

وقصّة يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ لم ترد إلّا في هذه السورة، إلّا أنّ ذِكر يوسف نفسه كان

قد ورد في مَعرض الحديث عن جملة من الأنبياء في سورتَين أُخرَيَين من كتاب الله، وهما: سورة الأنعام، وذلك في قوله تعالىٰ: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۚ كُلًّا هَدَيْنَا ۚ وَنُوحًا هَدَيْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٤﴾﴾، وفي سورة غافر، وذلك في قوله تعالىٰ: ﴿وَلَقَدْ جَآءَكُمْ يُوسُفُ مِن قَبْلُ بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلْتُمْ فِى شَكٍّ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَن يَبْعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعْدِهِۦ رَسُولًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ مُّرْتَابٌ ﴿٣٤﴾﴾.

مناسبة السورة لما قبلها وبعدها:

مناسبة السورة لما قبلها وهي سورة هود، حيث نزلت مُكَمِّلَةً لما جاء في سورة هودٍ من أخبار الأنبياء عليهم السلام، للبرهان علىٰ صدق نبوّة محمد ﷺ، وأن القرآن الكريم وحيٌ من الله تعالىٰ، مع وجود خلافٍ بسيطٍ بين السورتين.

فقد تحدّثت سورة هودٍ عن قصص الأنبياء عليهم السلام من حيث دعوتهم لأقوامهم، وتكذيب الكفار لهم، وعاقبة المؤمنين والمكذّبين؛ لتكون عبرةً لقريشٍ ومن كذّب من العرب.

أما سورة يوسف عليه السلام فقد ذكرت قصة يوسف عليه السلام بأدقّ التفاصيل، وكيف أنّه أُخرِج من بيت أبيه، وتربّىٰ بعيدًا عن أهله في صغره، وكيف بلغ أشدّه، وأصبح نبيًا يدعو إلىٰ دين الله، ثم تولّىٰ المُلك، وأحسن الإدارة والسياسة، وكان خير قدوةٍ للناس، فكانت أطول قصةٍ في القرآن الكريم.

أما مناسبة السورة لما بعدها فترتبط سورة يوسف بما جاء بعدها؛ وهي سورة الرعد، ارتباطًا جليًّا، حيث إن الهدف من ذكر قصص الأنبياء عليهم

السلام ودعوتهم لأقوامهم في القرآن الكريم هو التأثير في الناس وهدايتهم، وكذلك ذِكر آيات الله تعالىٰ في الكون والحثّ علىٰ التفكّر والتدبّر في خلق الله تعالىٰ. كما ورد في سورة الرعد، فهي تهدف إلىٰ التأثير في الناس وهدايتهم أيضًا، وقد كان من أوائل الآيات في سورة الرعد، قوله تعالىٰ: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيۡرِ عَمَدٖ تَرَوۡنَهَاۖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۚ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمۡ تُوقِنُونَ ٢﴾.

محور مواضيع السورة:

سورة يوسف إحدىٰ السور المكية التي تناولت قصص الأنبياء، وقد أفردت الحديث عن قصة نبي الله يوسف بن يعقوب، وما لاقاه من أنواع البلاء ومن ضروب المحن والشدائد من إخوته ومن الآخرين في بيت عزيز مصر، وفي السجن، وفي تآمر النسوة، حتىٰ نَجَّاهُ الله من ذلك الضيق، والمقصود بها تسلية النبي محمد ﷺ مما مر عليه من الكرب والشدة وما لاقاه من أذىٰ القريب والبعيد.

وتعد قصة يوسف عليه السلام من أعظم قصص القرآن الكريم، فقد سمّاها الله تعالىٰ أحسن القصص لما فيها من الدلالات المهمة والعبر العظيمة التي يحتاجها كل مسلم، ولما فيها من العجائب، وتقلب الأحوال ما بين الضيق والفرج، والغنىٰ والفقر، وذكر أمور الدنيا والآخرة.

وأهم المواضيع في السورة الكريمة:

رؤيا يوسف عليه السلام:

تبدأ أحداث قصة يوسف عليه السلام بذكره الرؤيا لوالده يعقوب عليه السلام، كما في

قول الله تعالىٰ: ﴿إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ۝٤﴾، فعلم والده أن هذه الرؤيا تؤذِن بكرامة يوسف عند الله تعالىٰ، وأن الأحد عشر كوكبًا إشارةٌ إلىٰ إخوة يوسف الأحد عشر.

إخفاء الرؤيا بسبب حسد إخوة يوسف:

بعد أن أوَّل يعقوب عليه السلام رؤيا ابنه الصغير يوسف، وعلم ما فيها من الكرامة، أمره بأن يكتمها ولا يقصّها علىٰ إخوته. كما جاء في قول الله تعالىٰ: ﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ۝٥﴾، وعلّل يعقوب عليه السلام طلبه بأنه يخشىٰ علىٰ يوسف عليه السلام من حسد إخوته وكيدهم له.

غيرة إخوة يوسف ومكرهم:

بعد أن امتلأت قلوب إخوة يوسف حسدًا وحقدًا عليه بسبب محبة والدهم له، قرّروا أن يتخلّصوا منه بأي وسيلةٍ، فتآمروا علىٰ قتله أو إلقائه في الصحراء ليهلك بعيدًا عنهم، ويتفرّغ لهم أبوهم فيعتني بهم، ويقضي أوقاته معهم، ثم يتوبوا بعد ذلك.

مؤامرة التخلّص من يوسف:

بعد حوارٍ دار بين إخوة يوسف قرّروا أن يأخذوه معهم ويضعوه في بئرٍ بعيدةٍ، ثم يقولوا لأبيهم يعقوب عليه السلام أن الذئب قد أكله، وهذا ما حصل بالفعل، حيث وضعوا يوسف عليه السلام في البئر، ثم جاؤوا بدماءِ شاةٍ ووضعوها علىٰ ملابسه، ورجعوا إلىٰ أبيهم يبكون، وأخبروه أن يوسف قد أكله الذئب. ولما رأىٰ يعقوب القميص لم يجد فيه شقًّا أو تمزيقًا، فعلم أنهم كاذبون، كما

جاء في قول الله تعالىٰ: ﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ١٨﴾.

خروج يوسف من البئر:

وبينما يوسف عليه السلام جالسٌ علىٰ صخرةٍ في ذلك البئر؛ إذ مرّت قافلةٌ بالقرب من البئر فأرسلوا أحدهم ليحضر الماء، فلمّا أتىٰ البئر وجد يوسف عليه السلام، ففرحوا بما وجدوا، وأخفوه عن أعين الناس إلىٰ أن وصلوا مصر، فباعوه لرجلٍ هناك بدراهم معدودة. واشترىٰ يوسفَ عزيزُ مصر وهو وزير المالية، وكان رجلًا عقيمًا، فأمر زوجته أن تكرم يوسف عليه السلام، فعاش في بيته مكرّمًا، وبعد أن بلغ أشدّه أصبح هو الآمر الناهي في بيت العزيز.

فتنة الشهوة والإغراء:

بعد أن اكتمل عقل يوسف عليه السلام وجسده، وظهر جماله، تعلّقت به زوجة العزيز، فراودته عن نفسه، والمراودة تعني: الطلب برفقٍ ولين. فتعرّض يوسف عليه السلام لفتنةٍ أشدّ من فتنة البئر والسجن، وهي فتنة الإغراء بالفاحشة، ولكنّه ثبت في وجه هذه الفتنة العظيمة ورفض أن يستسلم للشهوات ومكائد الشيطان، كما جاء في قول الله تعالىٰ: ﴿وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣﴾.

دخول السجن:

آثر يوسف عليه السلام دخول السجن علىٰ الاستسلام لمكائد الشيطان وارتكاب الفاحشة، وقد كان عليه السلام داعيةً إلىٰ الله تعالىٰ حتىٰ في سجنه، ونال حب رفقائه في السجن، وقد كان تأويله لرؤيا رفيقَيه سببًا في خروجه من السجن بعد أن شاء الله تعالىٰ ذلك.

عزيز مصر:

بعد أن قضىٰ يوسف عليه السلام حاجة الملك في تفسير رؤياه، وبعد اكتشاف حقيقة إغواء امرأة العزيز له وبراءته من التُهم المُسندة إليه، رأىٰ ملك مصر أن يجعله عزيزًا عليها، وقد ازدهر الاقتصاد في عصره ونما. وبعد مرور فترةٍ من الزمن حدثت مجاعة في البلاد، فاضطر إخوة يوسف المجيء إليه طلبًا للمساعدة، فعرفهم وهم له مُنكرون.

لقاء يوسف بأبيه:

بعدما عرف يوسف عليه السلام إخوته؛ بدأ يدبّر لأمرٍ في نفسه، فلما طلبوا منه المساعدة والنجدة، رفض أن يساعدهم إلا بعد أن يُحضروا أخاهم الصغير من أبيهم معهم، فعادوا إلىٰ أبيهم وأخبروه بأنهم مُنعوا من الطعام حتىٰ يحضروا أخاهم معهم. فتردّد يعقوب عليه السلام بإرسال ابنه معهم وخشي أن يضيّعوه كما ضيّعوا يوسف من قبل، ولكنّه لم يجد حلًا بديلًا لإرساله معهم، فبعثه بشرطٍ وهو أن يأخذ منهم وعدًا أمام الله تعالىٰ بأن يرجعوا به، ونصحهم أبوهم بأن يدخلوا من أبوابٍ متفرّقةٍ ولا يدخلوا من بابٍ واحدٍ حتىٰ لا يُحسدوا لكثرتهم وجمال هيئتهم، فانطلقوا حتىٰ دخلوا علىٰ يوسف عليه السلام.

حيلة يوسف ليُبْقي أخاه في مصر:

بعد أن جاء إخوته إليه، أمر يوسف عليه السلام أحد أعوانه بوضع مكيال الملك في أوعية أخيه، ثمّ نادىٰ منادٍ للملك بأنّ هناك مكيالًا قد سُرق، وأنّ قافلة إخوته لن تمرّ حتىٰ يتم تفتيشها. وعندما تم تفتيشها وُجد المكيال في وعاء أخيه، فلم يسمح لهم يوسف عليه السلام بأخذه، فاضطروا للعودة إلىٰ أبيهم دون أخيهم،

وعندما علم يعقوب عَلَيْهِ السَّلَامُ بالأمر صبر واحتسب، وطلب من أولاده البحث عن يوسف وأخيه.

لقاء يوسف بأبيه:

بعد أن توجّه إخوة يوسف عَلَيْهِ السَّلَامُ إلىٰ مصر مرة أخرىٰ طالبين من يوسف استرجاع أخيهم، أخبرهم يوسف بأنّه هو يوسف وعاتبهم علىٰ ما فعلوه به وهو صغير. ثم ما لبث أن عفا وصفح عنهم، وأعطاهم قميصه ليضعوه علىٰ وجه أبيهم فيرتد إليه بصره بمشيئة الله، وبالفعل تحقّق ذلك، والتمّ شمل يوسف بأبيه عليهما الصلاة والسلام.

سبب نزول السورة:

عن مصعب بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهم أجمعين في قوله ﷻ: ﴿نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ﴾ قَالَ: أُنْزِلَ القرآن عَلىٰ رسولِ الله فتلاه عليهم زمانا، فقالوا: يا رسول الله لو قصصت، فأنزل الله تعالىٰ: ﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝١﴾ إلىٰ قوله تعالىٰ: ﴿نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ﴾ الآية، فَتَلَاهُ عليهم زمانا، فقالوا: يا رسول الله لو حدثنا، فأنزل الله تعالىٰ: ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا﴾، قال كل ذلك ليؤمنوا بالقرآن[١].

قال عون بن عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ملَّ أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله حدثنا، فأنزل الله تعالىٰ: ﴿ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا﴾. الآية. قال: ثم أنَّهم مَلُّوا ملة أخرىٰ، فقالوا: يا رسول الله فوق الحديث ودون القرآن، يعنون القصص،

(١) حديث صحيح روي في الصحيح المسند.

فأنزل الله تعالىٰ: ﴿نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ﴾، فأرادوا الحديث، فدَلَّهم علىٰ أحسن الحديث، وأرادوا القصص فَدلَّهم علىٰ أحسن القصص[(٢)].

نزلت سورة يوسف في عام الحزن، وهو فترة الحزن علىٰ وفاة خديجة رضي الله عنها وأبي طالب عم النبي ﷺ الذي كان يحميه، وهذا يبين لنا الفترة الحرجة التي نزلت فيها السورة، وهي فترة اشتدّ فيها أذىٰ المشركين للنبي ﷺ، واجترأوا عليه لوفاة عمه، ولم تَعُدْ معه الزوجة الصالحة التي كانت تسلِّيه وتواسيه، فكان بحاجة إلىٰ تسلية تخفف عنه ما يلقاه من الأذىٰ وما يعانيه من الحزن. واشتد في هذه الفترة أذىٰ قريش، حتىٰ أن النبي ﷺ أذن لأصحابه بالهجرة إلىٰ الحبشة، فقد بلغت الشدة والأذىٰ والابتلاء والتعذيب مبلغها من كفار قريش لصحابة رسول الله ﷺ بل لمحمد ﷺ فنزلت هذه السورة تسلية للنبي ﷺ ولصحابته

الآثار الواردة في سورة يوسف:

لم يرد في فضل سورة يوسف سوىٰ بعض الأحاديث التي لا يمكن الاعتماد عليها في الاستدلال علىٰ فضل السورة، كما ذكرَ العلّامة مجد الدين الفيروزأبادي، ولم يثبت وجود فضيلة خاصّة بقراءة سورة يوسف، أو ذكر أيّ سرٍّ من أسرارها، إلا أن بعض العلماء ذهبوا إلىٰ القول بفائدة قراءة تلك السورة لِمَن كان يُعاني من الهَمّ والحزن؛ علىٰ اعتبار أنّها جزء من القرآن الكريم الذي وصفه الله بأنّه شِفاء للناس ورحمة، وخاصّة إذا نظر القارئ المتمعِّن فيما تشتمل عليه من مَعانٍ عظيمة، ومنها: تغيُّر أحوال البشر وتبدُّلها؛

---

(٢) أخرجه السيوطي في الدر المنثور، وذكره الواحدي في أسباب النزول، وهو حديث مرسل.

إذ يُلاحَظ انقلاب المِحنة والشدّة بعد حين إلىٰ فَرَج ومِنْحة، كما تظهر فيها الإشارة إلىٰ أنّ الله تعالىٰ قادر علىٰ أن يجمعَ الأشتات بعد طول فِراق، ويُحوّل حالَهم، ويُبدّل مشاعرَهم من الحُزن إلىٰ الفَرح والسرور، ومن الضيق والألم إلىٰ السَّعة واجتماع النِّعَم.

وورد فضل سورة يوسف في أحاديث شاملة لها ولغيرها من بعض السُّور، وذلك كما في حديث واثلة عن النبيّ ﷺ أنّه قال: «**أُعطِيتُ مكانَ التَّوراةِ السَّبعَ الطِّوالَ، وأُعطِيتُ مكانَ الزَّبورِ المئين، وأُعطِيتُ مكانَ الإنجيلِ المثانيَ، وفُضِّلتُ بالْمُفصَّلِ**»(٣).

وتُعدّ سورة يوسف من سور المئين، وسُمِّيَت سور المئين بهذا الاسم؛ لأنّ عدد آياتها تجاوز المئين.

وعن مصعب بن عمير لما قَدِمَ المدينة يُعَلِّم الناس القرآن بعث إليهم عمرو بن الجموح ما هذا الذي جئتمونا به؟ فقالوا إن شئت جئناك فأسمعناك القرآن، قال: نعم فواعدهم يوما فجاء فقرأ عليه القرآن ﴿الٓر تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝١ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ۝٢﴾(٤).

وعن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال: سمعت عمر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ يقرأ في الفجر بسورة يوسف.

وهذه القصة مروية بعدة أسانيد صحيحة، منها ما علقه البخاري، ووصله ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور وعبد الرزاق، فعن سفيان بن عيينة، عن

(٣) رواه السيوطي في الجامع الصغير، وقال: حسن، وصححه اللباني في الصحيح الجامع.
(٤) انظر الدر المنثور ج٨ص/ ١٦.

إسماعيل بن محمد بن سعد: سمع عبد الله بن شداد يقول: سمعت عمر يقرأ في صلاة الصبح سورة يوسف، فسمعت نشيجه، وإني لفي آخر الصفوف، وهو يقرأ: ﴿إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾وهذا إسناد في غاية الصحة.

وروىٰ جعفر بن سليمان عن ثابت عن أبي رافع قالَ: إني يوما مع عمر في صلاة الصبح، وهو يقرأ السورة التي فيها يوسف، وأنا في آخر صفوف الرجال مما يلي النساء، وكان جهير القراءة، فلما مر بهذه الآية: ﴿إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ فبكىٰ حتىٰ انقطعت قراءته، وسمعت نشيجه.

وروي بإسناد آخر صحيح لكن قيد بصلاة العشاء.روىٰ ابن جريج: أخبرني ابن مليكة، قالَ: أخبرني علقمة بن وقاص، قالَ: كانَ عمر يقرأ في العشاء الآخرة بسورة يوسف، وأنا في مؤخر الصف، حتىٰ إذا ذكر يوسف سمعت نشيجه.

فكل هذا يظهر أن عمر كان يديم القراءة لهذه السورة فيما يجهر فيه وبخاصة في الفجر، ويؤيده ما رواه الإمام مالك في الموطأ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ يَقُولُ: صَلَّيْنَا وَرَاءَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الصُّبْحَ. فَقَرَأَ فِيهَا بِسُورَةِ يُوسُفَ وَسُورَةِ الْحَجِّ، قِرَاءَةً بَطِيئَةً. فَقُلْتُ: وَاللَّهِ، إِذاً، لَقَدْ كَانَ يَقُومُ حِينَ يَطْلُعُ الْفَجْرُ. قَالَ: أَجَلْ.

وكذا عن عثمان، وكأنه اقتدىٰ في ذلك بعمر بعد أن حل محله، فروىٰ مالك عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ؛ أَنَّ الْفُرَافِصَةَ بْنَ عُمَيْرٍ الْحَنَفِيَّ قَالَ: مَا أَخَذْتُ سُورَةَ يُوسُفَ إِلاَّ مِنْ قِرَاءَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ إِيَّاهَا، فِي الصُّبْحِ. مِنْ كَثْرَةِ مَا كَانَ يُرَدِّدُهَا.

قال خالد بن معدان: سورة يوسف ومريم مما يتفكه بهما أهل الجنة في الجنة.

وقال عطاء: لا يسمع سورة يوسف محزون إلا استراح إليها.

وقال العلامة القرطبي: ذكر الله أقاصيص الأنبياء في القرآن، وكررها بمعنىٰ واحد، وفي وجوه مختلفة، وبألفاظ متباينة، علىٰ درجات البلاغة والبيان، وذكر قصة يوسف عليه السلام ولم يكررها، فلم يقدر مخالف علىٰ معارضة المكرر، ولا علىٰ معارضة غير المكرر، والإعجاز واضح لِمَنْ تأمل. وصدق الله ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِۗ﴾

وقال ابن القيم رحمه الله في كتابه الجواب الكافي في معرض كلامه عن قصة يوسف: «وفي هذه القصة من العبر والفوائد والحكم ما يزيد علىٰ ألف فائدة لعلنا إن وفقنا الله أن نفردها في مصنف مستقل».

وقال الشيخ السعدي في تفسيره: فصل في ذكر شيء من العبر والفوائد التي اشتملت عليها هذه القصة العظيمة التي قال الله في أولها: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾، وقال: ﴿۞ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ۝٧﴾، وقال في آخرها: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِۗ﴾ - غير ما تقدم في مطاويها من الفوائد: فمن ذلك، أن هذه القصة من أحسن القصص وأوضحها وأبينها، لما فيها من أنواع التنقلات، من حال إلىٰ حال، ومن محنة إلىٰ محنة، ومن محنة إلىٰ منحة ومنَّة، ومن ذل إلىٰ عز، ومن رقٍّ إلىٰ ملك، ومن فرقة وشتات إلىٰ اجتماع وائتلاف، ومن حزن إلىٰ سرور، ومن رخاء إلىٰ جدب، ومن جدب إلىٰ رخاء، ومن ضيق إلىٰ سعة، ومن إنكار إلىٰ إقرار، فتبارك من قصها فأحسنها، ووضحها وبيَّنها.

العبر والدلالات من سورة يوسف:

ضرورة العدل بين الإخوة: إذ إنّ تفضيل يعقوب لابنه يوسف عليهما السلام علىٰ سائر إخوته كان من أهمّ دوافع مكر إخوته به.

الصبر علىٰ مصائب الدنيا وبلائها دون جزعٍ: وهذا هو المعنىٰ المقصود من الصبر الجميل الذي تحلّىٰ به يعقوب عليه السلام عندما كذب أبناؤه عليه بقولهم إن الذئب قد أكل يوسف.

رحمة الله ولطفه بعباده الصالحين وأوليائه: وهذا اللطف قد لا يظهر إلا في آخر اللحظات التي يظن فيها المؤمن ألّا نجاة ممّا هو فيه، والدلالة علىٰ ذلك أنّ الله تعالىٰ أنقذ يوسف من البئر، وجعله فيما بعد ملكًا لمصر.

نصرة الله تعالىٰ لأوليائه: وممّا يدل علىٰ ذلك شهادة شاهدٍ من أهل امرأة العزيز في حادثة افترائه علىٰ يوسف عليه السلام، فهي شهادة حقٍ برّأت يوسف من الاتهام الباطل.

وجوب الثبات علىٰ الحق: ويتضّح ذلك في صبر يوسف أمام مكر النساء، فقد ابتُلي بحب النساء له لوسامته وشدة جماله، وقابل ذلك بالابتعاد عن الفواحش وتفضيل السجن علىٰ الوقوع في الحرام. الإحسان للآخرين مدعاةً لكسب قلوبهم وتقبّلهم النصيحة: كاستقبال السجناء دعوة يوسف عليه السلام بالقبول لما رأوا حسن معاملته لهم.

ضرورة اغتنام الفرص والوقت المناسب لتقديم النصيحة والدعوة إلىٰ الله: كاغتنام يوسف عليه السلام لحاجة الشابّين لتفسيره الرؤيا لهما، فقدّم الدعوة إلىٰ الله تعالىٰ بالموعظة الحسنة علىٰ تفسير الرؤيا، ثمّ فسّر الرؤيا لكلٍّ منهما.

ظهور الحق ولو بعد حين: فعندما دخل يوسف السجن انتشر أنّه سُجن لأنّه كان يهوىٰ امرأة العزيز، ولكنّ الواقع أنّه سُجن لأنّه امتنع عنها، وعلىٰ الرغم من أنّه اتُّهم بالباطل سنين في السجن، إلا أنّ الله تعالىٰ أظهر الحق علىٰ لسان امرأة العزيز بعد حينٍ باعترافها أنّها أغوته فامتنع عنها.

الشكوىٰ لله تعالىٰ فقط: وهذا نهج الأنبياء والمؤمنين، يرفعون دعواهم وشكواهم لله سبحانه القادر علىٰ كل شيء، فيعزّهم ويرفعهم، وهذا حال نبيّنا يعقوب عليه السلام، فقد كان يشكو لله تعالىٰ فقط بفقد ابنه يوسف مع قدرته علىٰ الشكوىٰ لغيره للبحث عنه.

سبب اختيار سورة يوسف لموضوع الدراسة:

اشتملت سورة يوسف علىٰ أغلب الأحكام النحوية، حيث وردت علامات الإعراب الأصلية جميعها في السورة، وكذلك وردت فيها جميع علامات الإعراب الفرعية. وكذلك ورد في السورة الاسم المقصور والاسم المنقوص، وكذلك وردت في السورة مواقع الإعراب جميعها، حيث نجد في السورة المرفوعات جميعها، وكذلك المنصوبات، والمجرورات من الأسماء، وكذلك وردت فيها جميع أحكام الفعل المعرب بالعلامات الأصلية والفرعية، وغيرها من الأحكام التي سنتناولها بالتفصيل إن شاء الله.

سورة يوسف

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٢﴾
نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ
ٱلۡغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾ إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ
رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾ قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ
لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٥﴾ وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ
نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبَّكَ
عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٦﴾ ۞ لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿٧﴾ إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ
أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ
أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ ﴿٩﴾ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا
تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا
مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۬نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ
﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأۡكُلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَأَنتُمۡ عَنۡهُ غَٰفِلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُواْ
لَئِنۡ أَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّآ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ﴿١٤﴾ فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن
يَجۡعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمۡرِهِمۡ هَٰذَا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿١٥﴾ وَجَآءُوٓ
أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ﴿١٦﴾ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ وَتَرَكۡنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا

فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٖ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ
كَذِبٖۚ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرٗاۖ فَصَبْرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١٨﴾
وَجَآءَتْ سَيَّارَةٞ فَأَرْسَلُواْ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ
بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَرَوْهُ بِثَمَنِۭ بَخْسٖ دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٖ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ﴿٢٠﴾
وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ أَكْرِمِي مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ
وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ
وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمٗا وَعِلْمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي
ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾ وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَۚ قَالَ
مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحْسَنَ مَثْوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦۖ وَهَمَّ بِهَا
لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا
ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٖ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِۚ قَالَتْ مَا
جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَٰوَدَتْنِي عَن نَّفْسِيۚ
وَشَهِدَ شَاهِدٞ مِّنْ أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٖ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾
وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ
قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٞ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَاۚ وَٱسْتَغْفِرِي لِذَنۢبِكِۖ
إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ نِسْوَةٞ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن
نَّفْسِهِۦۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّاۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٣٠﴾ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ
وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـٔٗا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنْهُنَّ سِكِّينٗا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ

أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ ﴿٣١﴾ قَالَتۡ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمۡتُنَّنِي فِيهِۖ وَلَقَدۡ
رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ فَٱسۡتَعۡصَمَۖ وَلَئِن لَّمۡ يَفۡعَلۡ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسۡجَنَنَّ وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ
رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي كَيۡدَهُنَّ أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٣٣﴾
فَٱسۡتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنۡهُ كَيۡدَهُنَّۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا رَأَوُاْ
ٱلۡأٓيَٰتِ لَيَسۡجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿٣٥﴾ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجۡنَ فَتَيَانِۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ
وَقَالَ ٱلۡأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ فَوۡقَ رَأۡسِي خُبۡزٗا تَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِنۡهُۖ نَبِّئۡنَا بِتَأۡوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ
مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٣٦﴾ قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأۡتُكُمَا بِتَأۡوِيلِهِۦ قَبۡلَ أَن يَأۡتِيَكُمَاۚ ذَٰلِكُمَا
مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ مِلَّةَ قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱتَّبَعۡتُ مِلَّةَ
ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشۡرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ
عَلَيۡنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ ءَأَرۡبَابٞ مُّتَفَرِّقُونَ
خَيۡرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ مَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسۡمَآءٗ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ
وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ
ٱلۡقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ
خَمۡرٗاۖ وَأَمَّا ٱلۡأٓخَرُ فَيُصۡلَبُ فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِن رَّأۡسِهِۦۚ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسۡتَفۡتِيَانِ
﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٖ مِّنۡهُمَا ٱذۡكُرۡنِي عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ ذِكۡرَ رَبِّهِۦ
فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجۡنِ بِضۡعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ
عِجَافٞ وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ
لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ﴿٤٣﴾ قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا

مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ
بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى
ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا فَمَا حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلٗا
مِّمَّا تَأۡكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ سَبۡعٞ شِدَادٞ يَأۡكُلۡنَ مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تُحۡصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ
يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَامٞ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ
ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ
عَلِيمٞ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا خَطۡبُكُنَّ إِذۡ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفۡسِهِۦۚ قُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمۡنَا عَلَيۡهِ مِن سُوٓءٖۚ
قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَٰلِكَ لِيَعۡلَمَ
أَنِّي لَمۡ أَخُنۡهُ بِٱلۡغَيۡبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾ ۞وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ
بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥٣﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦٓ أَسۡتَخۡلِصۡهُ لِنَفۡسِيۖ فَلَمَّا
كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلۡيَوۡمَ لَدَيۡنَا مَكِينٌ أَمِينٞ ﴿٥٤﴾ قَالَ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٞ
﴿٥٥﴾ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُۚ نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ وَلَا
نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٥٧﴾ وَجَآءَ
إِخۡوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَعَرَفَهُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ قَالَ ٱئۡتُونِي
بِأَخٖ لَّكُم مِّنۡ أَبِيكُمۡۚ أَلَا تَرَوۡنَ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ وَأَنَا۠ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾ فَإِن لَّمۡ تَأۡتُونِي بِهِۦ فَلَا كَيۡلَ
لَكُمۡ عِندِي وَلَا تَقۡرَبُونِ ﴿٦٠﴾ قَالُواْ سَنُرَٰوِدُ عَنۡهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ﴿٦١﴾ وَقَالَ لِفِتۡيَٰنِهِ ٱجۡعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ فِي
رِحَالِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَعۡرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٦٢﴾ فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ
قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٦٣﴾ قَالَ

هَلۡ ءَامَنُكُمۡ عَلَيۡهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمۡ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبۡلُ فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ
ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمۡ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ رُدَّتۡ إِلَيۡهِمۡۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبۡغِيۖ
هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتۡ إِلَيۡنَاۖ وَنَمِيرُ أَهۡلَنَا وَنَحۡفَظُ أَخَانَا وَنَزۡدَادُ كَيۡلَ بَعِيرٖۖ ذَٰلِكَ كَيۡلٞ
يَسِيرٞ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنۡ أُرۡسِلَهُۥ مَعَكُمۡ حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ مَوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأۡتُنَّنِي بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ
بِكُمۡۖ فَلَمَّآ ءَاتَوۡهُ مَوۡثِقَهُمۡ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ
وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ
تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَهُمۡ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغۡنِي
عَنۡهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍ إِلَّا حَاجَةٗ فِي نَفۡسِ يَعۡقُوبَ قَضَىٰهَاۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلۡمٖ لِّمَا عَلَّمۡنَٰهُ
وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠
أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي
رَحۡلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلۡعِيرُ إِنَّكُمۡ لَسَٰرِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُواْ وَأَقۡبَلُواْ عَلَيۡهِم مَّاذَا
تَفۡقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُواْ نَفۡقِدُ صُوَاعَ ٱلۡمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمۡلُ بَعِيرٖ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٞ ﴿٧٢﴾ قَالُواْ
تَٱللَّهِ لَقَدۡ عَلِمۡتُم مَّا جِئۡنَا لِنُفۡسِدَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ﴿٧٣﴾ قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمۡ
كَٰذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحۡلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ
بِأَوۡعِيَتِهِمۡ قَبۡلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسۡتَخۡرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِۚ كَذَٰلِكَ كِدۡنَا لِيُوسُفَۖ مَا كَانَ
لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ
عَلِيمٞ ﴿٧٦﴾ ۞ قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفۡسِهِۦ
وَلَمۡ يُبۡدِهَا لَهُمۡۚ قَالَ أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ إِنَّ

لَهُۥٓ أَبٗا شَيۡخٗا كَبِيرٗا فَخُذۡ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٧٨﴾ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ
أَن نَّأۡخُذَ إِلَّا مَن وَجَدۡنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّظَٰلِمُونَ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ خَلَصُواْ
نَجِيّٗاۖ قَالَ كَبِيرُهُمۡ أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ قَدۡ أَخَذَ عَلَيۡكُم مَّوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبۡلُ مَا
فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَۖ فَلَنۡ أَبۡرَحَ ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ﴿٨٠﴾
ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدۡنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمۡنَا وَمَا كُنَّا
لِلۡغَيۡبِ حَٰفِظِينَ ﴿٨١﴾ وَسۡـَٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلۡعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقۡبَلۡنَا فِيهَاۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٨٢﴾
قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٌۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ
هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٨٣﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ
ٱلۡحُزۡنِ فَهُوَ كَظِيمٞ ﴿٨٤﴾ قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوۡ
تَكُونَ مِنَ ٱلۡهَٰلِكِينَ ﴿٨٥﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا
لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٨٦﴾ يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ
إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا
ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ فَأَوۡفِ لَنَا ٱلۡكَيۡلَ وَتَصَدَّقۡ عَلَيۡنَآۖ
إِنَّ ٱللَّهَ يَجۡزِي ٱلۡمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلۡ عَلِمۡتُم مَّا فَعَلۡتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذۡ أَنتُمۡ
جَٰهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ قَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَآۖ
إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ
عَلَيۡنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثۡرِيبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَۖ يَغۡفِرُ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ
ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٩٢﴾ ٱذۡهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلۡقُوهُ عَلَىٰ وَجۡهِ أَبِي يَأۡتِ بَصِيرٗا وَأۡتُونِي

بِأَهۡلِكُمۡ أَجۡمَعِينَ ٩٣ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلۡعِيرُ قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ لَوۡلَآ
أَن تُفَنِّدُونِ ٩٤ قَالُواْ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَٰلِكَ ٱلۡقَدِيمِ ٩٥ فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلۡبَشِيرُ أَلۡقَىٰهُ عَلَىٰ
وَجۡهِهِۦ فَٱرۡتَدَّ بَصِيرٗاۖ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٩٦ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا
ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ٩٧ قَالَ سَوۡفَ أَسۡتَغۡفِرُ لَكُمۡ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ
ٱلرَّحِيمُ ٩٨ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَبَوَيۡهِ وَقَالَ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ
ءَامِنِينَ ٩٩ وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدٗاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَٰيَ مِن قَبۡلُ
قَدۡ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّٗاۖ وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجۡنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلۡبَدۡوِ مِنۢ بَعۡدِ أَن نَّزَغَ
ٱلشَّيۡطَٰنُ بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ١٠٠ رَبِّ قَدۡ
ءَاتَيۡتَنِي مِنَ ٱلۡمُلۡكِ وَعَلَّمۡتَنِي مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَنتَ وَلِيِّۦ
فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ١٠١ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ
إِلَيۡكَۖ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ أَجۡمَعُوٓاْ أَمۡرَهُمۡ وَهُمۡ يَمۡكُرُونَ ١٠٢ وَمَآ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوۡ حَرَصۡتَ
بِمُؤۡمِنِينَ ١٠٣ وَمَا تَسۡـَٔلُهُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٤ وَكَأَيِّن مِّنۡ ءَايَةٖ فِي
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ يَمُرُّونَ عَلَيۡهَا وَهُمۡ عَنۡهَا مُعۡرِضُونَ ١٠٥ وَمَا يُؤۡمِنُ أَكۡثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم
مُّشۡرِكُونَ ١٠٦ أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأۡتِيَهُمۡ غَٰشِيَةٞ مِّنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوۡ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا
يَشۡعُرُونَ ١٠٧ قُلۡ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ
أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٠٨ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ أَفَلَمۡ
يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۗ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ
لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٠٩ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ جَآءَهُمۡ

نَصۡرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُنَا عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿١١٠﴾ لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ مَا كَانَ حَدِيثٗا يُفۡتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿١١١﴾﴾.

الفصل الثاني
علامات الإعراب

علامات الإعراب نوعان:

أصلية وفرعية

أولا: علامات الإعراب الأصلية:

علامات الإعراب الأصلية أربع، وهي:

١. الضمة للرفع.

٢. الفتحة للنصب.

٣. الكسرة للجر.

٤. السكون للجزم.

وتكون هذه العلامات في ثلاثة مواضع، وهي:

١. الاسم المفرد المصروف.

مثل: الكتاب، الشمس، عدو، عليم، عصبة، قائل.

٢. جمع التكسير المصروف.

مثل: القصص، إخوة، الأبواب، عباد، آباء، أرباب.

٣. المضارع الصحيح الآخر الذي لم تتصل به نون التوكيد أو نون النسوة، وليس من الأفعال الخمسة.

مثل: يفعل، نشرك، يصلب، لم أخن، أستخلص، يتبوأ .

ثانيا: علامات الإعراب الفرعية:

علامات الإعراب الفرعية كثيرة، وتكون في سبعة مواضع، وهي:

١. الأسماء الستة.

٢. الممنوع من الصرف.

٣. جمع المذكر السالم وما يلحق به.

٤. جمع المؤنث السالم وما يلحق به.

٥. المثنىٰ وما يلحق به.

٦. الأفعال الخمسة.

٧. الفعل المضارع المعتل الآخر.

خمسة مواضع منها في الأسماء وموضعان في الأفعال.

علامات الإعراب الفرعية بالتفصيل ومواضعها:

١- الأسماء الستة: وهي: أبو وأخو وحمو وفو وذو وهن.

علامة رفعها: الواو بدلا من الضمة.

علامة نصبها: الألف بدلا من الفتحة.

علامة جرها: الياء بدلا من الكسرة.

٢- الممنوع من الصرف، ويكون مفردا أو جمعا، مثل: يوسف، أحسن، بشرىٰ، أحاديث، دراهم.

علامة رفعه: الضمة (العلامة الأصلية)

علامة نصبه: الفتحة (العلامة الأصلية)

علامة جره: الفتحة بدلا من الكسرة، ولكن بشرطين:

- ألا يكون مضافا
- ألا يكون محلىٰ بأل

فإن كان مضافا أو محلىٰ بأل فعلامة جره الكسرة وهي العلامة الأصلية.

٣- جمع المذكر السالم وما يلحق به:

مثال جمع المذكر السالم: ناصحون، غافلون، خاسرون، ساجدين، سائلين، صالحين.

ومثال الملحق بجمع المذكر السالم: أولو، عالَمين، سنين.

وعلامات إعراب جمع المذكر السالم وما يلحق به:

الرفع: بالواو بدلا من الضمة.

النصب: بالياء بدلا من الفتحة.

الجر: بالياء بدلا من الكسرة.

٤- جمع المؤنث السالم وما يلحق به.

مثال جمع المؤنث السالم: يابسات، بقرات، السماوات، سنبلات

ومثال الملحق بجمع المؤنث السالم: أولات، ذوات

وعلامات إعراب جمع المؤنث السالم وما يلحق به:

الرفع: بالضمة (العلامة الأصلية).

النصب: بالكسرة بدلا من الفتحة.

الجر: بالكسرة (العلامة الأصلية).

٥- المثنىٰ وما يلحق به.

ومثال المثنىٰ: أَبَوَان، فتيان، يَدَيْن، عينان.

ومثال الملحق بالمثنىٰ: اللذان، اللتان، هذان، هاتان.

وعلامات إعراب المثنىٰ وما يلحق به:

الرفع: بالألف بدلا من الضمة.

النصب: بالياء بدلا من الفتحة.

الجر: بالياء بدلا من الكسرة.

٦- الأفعال الخمسة. وهي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

مثال: يعلمون، تحصنون، تستفتيان، يدعون، يعصرون

علامات إعراب الأفعال الخمسة:

الرفع: بثبوت النون بدلا من الضمة.

النصب: بحذف النون بدلا من الفتحة.

الجزم: بحذف النون بدلا من السكون.

٧- الفعل المضارع المعتل الآخر.

مثال: يدعو، يأتي، يسعىٰ

الرفع: بالضمة المقدرة بدلا من الضمة الظاهرة.

النصب: بالفتحة الظاهرة إذا كان معتل الآخر بالواو أو الياء، وبالفتحة المقدرة بدلا من الفتحة الظاهرة إذا كان معتل الآخر بالألف.

الجزم: بحذف حرف العلة بدلا من السكون.

وسنبدأ إن شاء الله تعالىٰ في استعراض هذه المواضع وتوضيحها من خلال النموذج المختار، وهو سورة يوسف.

علامات الإعراب الأصلية في سورة يوسف:

وردت جميع علامات الإعراب الأصلية في سورة يوسف في مواقع الإعراب المختلفة.

أولا: الأسماء:

المرفوعات المختلفة:

جاءت الأسماء المرفوعة بالعلامة الأصلية الضمة في مواقع الرفع الآتية:

١ - الفاعل:

مثل كلمة (يوسف) في قوله تعالىٰ: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ (٤) (اسم مفرد)

ومثل لفظ الجلالة (الله) في قوله تعالىٰ: ﴿لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴿٩١﴾﴾ (اسم مفرد)

ومثل كلمة (الرسل) في قوله تعالىٰ: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾﴾ (١١٠)

(جمع تكسير)

٢- نائب الفاعل

مثل كلمة (الناس) في قوله تعالىٰ: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾﴾ (٤٩)

ومثل كلمة (بأسنا) في قوله تعالىٰ: ﴿وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾﴾ (١١٠)

٣- المبتدأ: وهو اسم مرفوع في أول الجملة.

مثال لفظ الجلالة (الله)في قوله تعالىٰ: ﴿وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ﴾ (٢١) (اسم مفرد)

ومثال كلمة (أرباب) في قوله تعالىٰ: ﴿يَٰصَىٰحِبَيِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾﴾ (٣٩) (جمع تكسير)

٤- الخبر: وهو اسم مرفوع يُكوّن مع المبتدأ جملة مفيدة.

مثال كلمة (غالب) في قوله تعالىٰ: ﴿وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمْرِهِۦ﴾ (٢١)

ومثال كلمة (أرحم) في قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ ۖ يَغْفِرُ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٩٢﴾﴾ (٩٢)

٥- اسم كان وأخواتها

وتدخل كان وأخواتها علىٰ المبتدأ والخبر، فترفع الأول ويسمىٰ اسمها، وتنصب الثاني ويسمىٰ خبرها.

وأخوات كان هي: أصبح، أضحىٰ، أمسىٰ، ظل، بات، صار، ليس، ما برح،

ما انفك، ما زال، ما فتئ، ما دام.

مثال كلمة (قميص) في قوله تعالىٰ: ﴿إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتۡ وَهُوَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٢٦﴾ (٢٦)

ومثال كلمة (آيات) في قوله تعالىٰ: ﴿۞ لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ ٧﴾ (٧)، وكلمة آيات جمع مؤنث سالم ولكنها رفعت بالعلامة الأصلية الضمة.

٦- اسم أفعال المقاربة والرجاء والشروع، وهي أفعال تعمل عمل كان وأخواتها، فترفع الاسم وتنصب الخبر.

أفعال المقاربة: (كاد، أوشك، كَرَبَ) أفعالٌ ناسخةٌ تدُلُّ علىٰ قُرْبِ حدوثِ الخبرِ.

أفعال الرجاء: (عسىٰ، حرىٰ، اخلولق) أفعالٌ ناسخةٌ تدُلُّ علىٰ رجاءِ حدوثِ الخبرِ.

أفعال الشروع: (شرع، بدأ، أخذ، جعل، طَفِقَ، أنشأ، هبَّ) أفعالٌ ناسخةٌ تدُلُّ علىٰ الشروع أو البَدْءِ في حدوثِ الخبرِ.

مثال لفظ الجلالة (الله) في قوله تعالىٰ: ﴿فَصَبۡرٞ جَمِيلٌۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٨٣﴾ (٨٣).

٧- اسم الحروف المشبهة بليس، مثل: (إن وما ولا ولات) وهي تعمل عمل ليس، فترفع الاسم وتنصب الخبر.

مثال كلمة (أكثر) في قوله تعالىٰ: ﴿وَمَآ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوۡ حَرَصۡتَ بِمُؤۡمِنِينَ ١٠٣﴾ (١٠٣)حيث وقعت اسما ل(ما) التي تعمل عمل ليس.

٨- خبر إن وأخواتها .

وتدخل إن وأخواتها علىٰ المبتدأ والخبر، فتنصب الأول ويسمىٰ اسمها، وترفع الثاني ويسمىٰ خبرها.

أخوات إنَّ: أنّ، كأنَّ، لَكِنَّ، ليْتَ، لعلَّ.

مثال كلمة (عليم) في قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ۝٥٠﴾ (٥٠).

و مثال كلمة (عدو) في قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝٥﴾ (٥)

٩- تابع المرفوع سواء كان نعتا أو معطوفا أو توكيدا أو بدلا

مثال تابع المرفوع نعت كلمة (جميل) في قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًاۖ فَصَبْرٌ جَمِيلٌۖ﴾ (٨٣) (اسم مفرد)

مثال تابع المرفوع نعت كلمة (عجاف) في قوله تعالىٰ: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ﴾ (٤٣) (جمع تكسير)

مثال تابع المرفوع معطوف كلمة (آباؤكم) في قوله تعالىٰ: ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍۚ﴾ (٤٠)

مثال تابع المرفوع بدل كلمة (الملأ) في قوله تعالىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَٰيَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ۝٤٣﴾ (٤٣).

المنصوبات من الأسماء

١- المفعول به: وهو اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل.

مثال كلمة (صواع) في قوله تعالىٰ: ﴿قَالُواْ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ

﴿وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ۝٧٢﴾ (٧٢) (اسم مفرد)

مثال كلمة (الأبواب) وهي جمع تكسير في قوله تعالىٰ: ﴿وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ﴾ (٢٣)

ومثال كلمة (بضاعة) في قوله تعالىٰ: ﴿وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ۝١٩﴾ (١٩) حيث وقعت مفعولا ثانيا

٢- المصدر أو المفعول المطلق: وهو ما دل علىٰ حدث مجرد من الزمان، وهو أصل جميع المشتقات.

مثال كلمة (معاذ) في قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأۡخُذَ إِلَّا مَن وَجَدۡنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّظَٰلِمُونَ ۝٧٩﴾ (٧٩). وكلمة معذ مفعول مطلق لفعل محذوف.

ومثال كلمة (كيدا) في قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ۝٥﴾ (٥)

٣- المفعول فيه أو ظرفا الزمان والمكان

وظرف الزمان اسم منصوب يبين الزمن الذي حصل فيه الفعل، وظرف المكان اسم منصوب يبين المكان الذي حصل فيه الفعل.

مثال كلمة (اليوم) في قوله تعالىٰ: ﴿فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلۡيَوۡمَ لَدَيۡنَا مَكِينٌ أَمِينٞ ۝٥٤﴾ (٥٤). حيث وقعت ظرف زمان

ومثال كلمة (غدًا) في قوله تعالىٰ: ﴿أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝١٢﴾ (١٢) حيث وقعت أيضا ظرف زمان.

ومثال كلمة (مكانه) في قوله تعالىٰ: ﴿قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبٗا شَيۡخٗا كَبِيرٗا

﴿فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ۝٧٨﴾ (٧٨) حيث وقعت ظرف مكان

وكذلك كلمة (أرضًا) في قوله تعالىٰ: ﴿ٱقْتُلُوا۟ يُوسُفَ أَوِ ٱطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا۟ مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صَٰلِحِينَ ۝٩﴾ (٩) حيث وقعت أيضا ظرف مكان.

٤- الحال: وهو اسم منصوب يبين هيئة الفاعل أو المفعول به حين وقوع الفعل.

مثال كلمة (دأبا) في قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا﴾ (٤٧) (اسم مفرد)

ومثال كلمة (سجدا) في قوله تعالىٰ: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًا﴾ (١٠٠) (جمع تكسير)

٥- التمييز: وهو اسم يذكر لبيان المراد من اسم سابق يصلح لأن تراد به أشياء كثيرة.

مثال كلمة (كوكبًا) في قوله تعالىٰ: ﴿يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ۝٤﴾ (٤).(تمييز ملفوظ)

ومثال كلمة (مكانا) في قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا ۖ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ۝٧٧﴾ (٧٧) (تمييز ملحوظ)

٦- المستثنىٰ بإلا إذا كان الكلام تاما مثبتا أو تاما منفيا، والمستثنىٰ هو اسم منصوب يذكر بعد إلا يخالف ما قبلها في الحكم.

مثال كلمة (قليلا) مرتين في قوله تعالىٰ: ﴿فَمَا حَصَدتُّمْ فَذَرُوهُ فِى سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ ۝٤٧ ثُمَّ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ۝٤٨﴾ (٤٧)(٤٨).

٧- اسم لا النافية للجنس.

تعمل لا النافية للجنس عمل إنّ وأخواتها، فتنصب المبتدأ ويسمىٰ اسمها، وترفع الخبر ويسمىٰ خبرها.(بشروط)

مثال كلمة (تثريب) في قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ لَا تَثۡرِيبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَۖ يَغۡفِرُ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٩٢﴾ (٩٢). وكلمة تثريب هنا اسم لا النافية للجنس مبني علىٰ الفتح في محل نصب

٨- المنادىٰ: وهو اسم يقع بعد حرف من أحرف النداء.ويكون منصوبا إذا كان مضافا أو شبيها بالمضاف أو نكرة غير مقصودة.

وحروف النداء هي:

(يا): لنداء البعيد والقريب.

(أيا/ هَيَا): لنداء البعيد.

(الهمزة وأي): لنداء القريب.

مثال كلمة (فاطر) في قوله تعالىٰ: ﴿رَبِّ قَدۡ ءَاتَيۡتَنِي مِنَ ٱلۡمُلۡكِ وَعَلَّمۡتَنِي مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ١٠١﴾ (١٠١) حيث وقعت منادىٰ حذفت أداة ندائه، وهو منادىٰ مضاف منصوب.

٩- المفعول لأجله: وهو اسم منصوب يبين سبب الفعل وعلة حصوله.

مثال كلمة (حاجة) في قوله تعالىٰ: ﴿وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَهُمۡ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغۡنِي عَنۡهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍ إِلَّا حَاجَةٗ فِي نَفۡسِ يَعۡقُوبَ قَضَىٰهَاۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلۡمٖ لِّمَا عَلَّمۡنَٰهُ وَلَٰكِنَّ

﴿أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝٦٨﴾ (٦٨) ويجوز أن تكون مفعولا لأجله، ويجوز أن تكون مستثنىٰ بإلا منصوبا، ولم يقع مفعول لأجله في السورة إلا في هذا الموضع.

١٠- خبر كان وأخواتها: وتدخل كان وأخواتها علىٰ المبتدأ والخبر، فترفع الأول ويسمىٰ اسمها، وتنصب الثاني ويسمىٰ خبرها.

مثال كلمة (حديثا) في قوله تعالىٰ: ﴿مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ (١١١).حيث وقعت خبرا لكان منصوبا، واسم كان ضمير مستتر جوازا تقديره هو.

١١- خبر ما التي تعمل عمل ليس (ما الحجازية)

مثال كلمة (بشرا) في قوله تعالىٰ: ﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ۝٣١﴾ (٣١)

١٢- اسم إنّ وأخواتها

وتدخل إنّ وأخواتها علىٰ المبتدأ والخبر، فتنصب الأول ويسمىٰ اسمها، وترفع الثاني ويسمىٰ خبرها.

مثال كلمة (أكثر) في قوله تعالىٰ: ﴿إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ۚ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝٤٠﴾ (٤٠)حيث وقعت اسما للحرف الناسخ (لكن).

ومثال كلمة (النفس) في قوله تعالىٰ: ﴿۞ وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٥٣﴾ (٥٣). حبث وقعت اسما للحرف الناسخ إنّ.

١٣- تابع المنصوب سواء كان: نعتا أو عطفا أو توكيدا أو بدلا

مثال تابع المنصوب نعت كلمة (عربيا) في قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٢﴾ (٢).

ومثال آخر تابع المنصوب معطوف كلمتي: الشمس والقمر في قوله تعالىٰ: ﴿يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ۝٤﴾ (٤).

مثال تابع المنصوب بدل كلمة (القرآن) في قوله تعالىٰ: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ۝٣﴾ (٣).

المجرورات من الأسماء

يكون الاسم مجرورا في ثلاثة مواضع، هي:

١- المجرور بحرف الجر

وحروف الجر هي تلك التي تقوم بربط الأسماء بالأسماء، أو ربط الأسماء بالأفعال.

مثال كلمات (تأويل، آل) في قوله تعالىٰ: ﴿وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝٦﴾ (٦).(اسم مفرد)

ومثال كلمة (عباد) في قوله تعالىٰ: ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦ ۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦ ۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ ۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ۝٢٤﴾ (٢٤) (جمع تكسير)

٢- المجرور بالإضافة

الإضافة نسبة تقع بين اسمين توجب جر الثاني، ويسمىٰ الأول مضافا، والثاني مضافا إليه.

مثال كلمتي (كل، شيء) في قوله تعالىٰ: ﴿لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ مَا كَانَ حَدِيثٗا يُفۡتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ١١١﴾ (١١١).(اسم مفرد)

ومثال كلمة (القصص) في قوله تعالىٰ: ﴿نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ٣﴾ (٣) (جمع تكسير)

٣- تابع المجرور سواء كان: نعتا أو عطفا أو توكيدا أو بدلا

مثال تابع مجرور نعت كلمة (القديم) في قوله تعالىٰ: ﴿قَالُواْ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَٰلِكَ ٱلۡقَدِيمِ ٩٥﴾ (٩٥).

ومثال تابع مجرور نعت كلمة (المبين) في قوله تعالىٰ: ﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ١﴾ (١)

مثال تابع مجرور معطوف كلمة (إخوته) في قوله تعالىٰ: ﴿۞ لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ ٧﴾ (٧).

ثانيا: الفعل المضارع المعرب بالعلامات الأصلية الظاهرة:

(الضمة للرفع والفتحة للنصب والسكون للجزم):

١- الفعل المضارع المرفوع:

يرفع الفعل المضارع إذا لم يسبقه ناصب ولا جازم. أو يكون تابعا لفعل مرفوع.

وقد ورد الفعل المضارع المرفوع بالعلامة الأصلية الضمة الظاهرة في عدة مواضع منها:

الفعل (نَقُصُّ) في قوله تعالىٰ: ﴿نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ٣﴾ (٣)

الفعلان (يعلم ويتم) في قوله تعالىٰ: ﴿وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٦﴾ (٦)

والفعلان وقعا تابعين لفعل مرفوع (يجتبي).

٢- الفعل المضارع المنصوب:

وينصب الفعل المضارع إذا سبقته أداة نصب، أو وقع في موضع من مواضع نصب المضارع بأن المضمرة وجوبا أو جوازا، أو يكون تابعا لفعل منصوب.

وقد ورد الفعل المضارع المنصوب بالعلامة الأصلية الفتحة في عدة مواضع منها:

الفعل (يأكل) في قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ إِنِّي لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأۡكُلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَأَنتُمۡ عَنۡهُ غَٰفِلُونَ ١٣﴾ (١٣) وهو منصوب بأداة النصب أن.

الأفعال (ينفع ونتخذ ونعلم) في قوله تعالىٰ: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٢١﴾ (٢١)

والفعل ينفع منصوب بأداة النصب أن.

أما الفعل نتخذ فهو تابع له حيث وقع بعد حرف العطف أو.

أما الفعل نعلِّم فهو منصوب بأداة النصب أن المضمرة بعد لام التعليل.

فالآية الكريمة جمعت الحالات الثلاث لنصب المضارع سواء بالأدا، ة أو بأن المضمرة، أو بالتبعية علىٰ فعل منصوب، وهذا أيضا من الإعجاز النحوي.

٣- الفعل المضارع المجزوم:

ويجزم الفعل المضارع إذا سبقته أداة جزم، أو وقع جوابا للطلب، أو كان تابعا لفعل مجزوم.

وأدوات الجزم نوعان:

أدوات تجزم فعلا واحدا، مثل: لم ولما ولا الناهية ولام الأمر.

أدوات تجزم فعلين وتسمىٰ أدوات الشرط الجازمة وهي تجزم فعلين يسمىٰ الأول منهما فعل الشرط والثاني جواب الشرط أو جزاء الشرط.

ومن أدوات الشّرط الجازمة: إن، مَنْ، مهما، ما، متىٰ، حيثما، أيّان، أينما، كيفما، وأي.وقد ورد الفعل المضارع المجزوم بالعلامة الأصلية السكون في سورة يوسف في عدة مواضع منها:

الفعل (تقصص) في قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٥﴾ (٥)

فالفعل تقصص مجزوم لأنه وقع بعد أداة الجزم لا الناهية.

الفعل (يلتقط) في قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ

ٱلۡجُبِّ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴿١٠﴾﴾ (١٠)

وهو مجزوم لوقوعه جوابا للطلب.

الفعلان (يرتع ويلعب) في قوله تعالىٰ: ﴿أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿١٢﴾﴾ (١٢)

و(يرتع) مجزوم لوقوعه جوابا للطلب، و(يلعب) مجزوم لأنه معطوف علىٰ فعل مجزوم.

الفعل (يسرق) في قوله تعالىٰ: ﴿۞قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفۡسِهِۦ وَلَمۡ يُبۡدِهَا لَهُمۡۚ قَالَ أَنتُمۡ شَرّٞ مَّكَانٗاۖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾﴾ (٧٧)

فالفعل (يسرق) مجزوم لوقوعه بعد أداة الشرط الجازمة لفعلين، وقد وقع فعلا للشرط.

ونلاحظ أيضا هنا أن الفعل المضارع المجزوم جاء في كل حالات الجزم، حيث وقع بعد أداة الجزم التي تجزم فعلا واحدا، ووقع بعد أداة الجزم التي تجزم فعلين، ووقع مجزوما في جواب الطلب، ووقع مجزوما لأنه تابع لفعل مجزوم، وهذا أيضا من الإعجاز النحوي في سورة يوسف.

الأسماء المعربة بالحركات المقدرة:

تعرب بعض الأسماء بالحركات (العلامات الأصلية) ولكن تكون مقدرة علىٰ آخرها، وليست ظاهرة، وذلك لأسباب منها التعذر والثقل، وبعضها يعرب في كل حالاته بالحركات المقدرة، وبعضها يعرب في بعض الأحيان بالحركات المقدرة وفي بعض الحالات بالحركات الظاهرة حسب ما سيأتي.

١- الاسم المقصور:

تعريفه: هو كل اسم معرب مختوم بألف لازمة أصلية مفتوح ما قبلها.

مثل: (الفتىٰ – العصا – الأذىٰ) فهذه أسماء معربة أي ليست مبنية مثل: (متىٰ وذا).

والاسم المقصور مختوم بألف لازمة (أي ليست عرضة للتغير كما في كلمة: (أخا) في الجملة: (شاهدت أخاك) فإن الألف علامة إعراب، قد تنقلب في جملة أخرىٰ فنقول: (وصل أخوك، واتصلت بأخيك).

وكل اسم يستوفي هذين الشرطين يسمىٰ: الاسم المقصور. وتكتب ألفه علىٰ شكل الألف القائمة مثل: العصا، وتكتب علىٰ شكل الياء (الألف المقصورة) مثل: الفتىٰ.

إعرابه: يعرب الاسم المقصور بحركات مقدرة علىٰ آخره في جميع حالاته رفعا ونصبا وجرا، والمانع من ظهورها هو التعذر.

أمثلة علىٰ الاسم المقصور في سورة يوسف:

كلمة (رؤيا) في قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ يَـٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَـٰنَ لِلۡإِنسَـٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٥﴾ (٥) حيث وقعت مفعولا به منصوبا بالفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

كلمة (بشرىٰ) في قوله تعالىٰ: ﴿وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَـٰبُشۡرَىٰ هَـٰذَا غُلَـٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَـٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ١٩﴾ (١٩) حيث وقعت منادىٰ نكرة مقصودة مبني علىٰ الضم في محل نصب.

كلمة (مثوىٰ) في قوله تعالىٰ: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ

عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢١﴾ (٢١) حيث وقعت مفعولا به منصوبا بالفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

كلمة (مثوىٰ) في قوله تعالىٰ: ﴿وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾ (٢٣) حيث وقعت مفعولا به منصوبا بالفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

كلمة (فتىٰ) في قوله تعالىٰ: ﴿وَقَالَ نِسۡوَةٞ فِي ٱلۡمَدِينَةِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفۡسِهِۦۖ قَدۡ شَغَفَهَا حُبًّاۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٣٠﴾﴾ (٣٠) حيث وقعت مفعولا به منصوبا بالفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

كلمة (رؤيا) مكررة مرتين في قوله تعالىٰ: ﴿وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ﴿٤٣﴾﴾ (٤٣) حيث وقعت في المرتين اسما مجرورا وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

كلمة (القرىٰ) في قوله تعالىٰ: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۗ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿١٠٩﴾﴾ (١٠٩) حيث وقعت مضافا إلبه مجرورا وعلامة جره الكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر.

٢- الاسم المنقوص:

تعريفه: هو كل اسم معرب مختوم بياء أصلية وماقبلها مكسور.

مثل: (الداعي – القاضي – الْمُنادِي). وتحذف ياء المنقوص إذا كان نكرة

في حالتي الرفع والجر، مثل: جاء قاضٍ عادل، ومررتُ بقاضٍ عادل.

إعراب الاسم المنقوص: يرفع الاسم المنقوص بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل، وينصب بفتحة ظاهرة علىٰ الياء، ويجر بكسرة مقدرة للثقل علىٰ الياء.

وقد ورد الاسم المنقوص في سورة يوسف مرة واحدة في قوله تعالىٰ: ﴿وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَـٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾﴾ (٤٢).

وهو كلمة (ناج) وهي اسم منقوص حذفت ياؤه، لأنه نكرة ووقع مرفوعا في الآية لأنه خبر إن.

٣- المضاف لياء المتكلم:

الإضافة نسبة بين اسمين، يُسمّىٰ الأول مضافًا، ويُعرب حسب موقعه في الجملة، ويسمىٰ الثاني مضافًا إليه ويُعرب دائمًا مُضافا إليه مجرورا أو في محل جر، وقد يكون المضاف إليه ياء المتكلم مثل كلمة (نفسي) في قوله تعالىٰ: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦٓ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِى ۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ ﴿٥٤﴾﴾ (٥٤) فكلمة (نفس) هنا أُضيفت إلىٰ ياء المتكلم، وتُعرب علىٰ حسب موقعها في الجملة، وهي هنا اسم مجرور بحرف الجر اللام، وهي مضاف، أما الياء فهي هنا في موقع المضاف إليه، ولها أحكام خاصة سنبيّنها.

أحكام المضاف إلىٰ ياء المتكلم:

إذا أُضيف الاسم الصحيح الآخر إلىٰ ياء المتكلم كُسر آخره لمناسبة الياء، وجاز في الياء التسكين أو الفتح. كما في الآية السابقة. (نفسِي أو نفسِيَ)

إذا أُضيف الاسم المقصور إلىٰ ياء المتكلّم، يجب تسكين آخره وفتح الياء.

مثل قوله تعالىٰ: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّوا۟ لَهُۥ سُجَّدًا ۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّى حَقًّا ۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِىٓ إِذْ أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٠٠﴾﴾ (١٠٠)

كلمة (رؤيا) اسم مقصور أضيف إلىٰ ياء المتكلم، وهنا وجب تسكين آخره أي (الألف) وفتح ياء المتكلم.

أما كلمات (ربي، بيني، إخوتي) فليست أسماء مقصورة، ولذلك يجب كسر آخرها، وجواز تسكين الياء أو فتحها.

إذا أُضيف الاسم المنقوص إلىٰ ياء المتكلّم يجب تسكين آخره وفتح الياء.

لم يكن قاضيَّ عادلًا، كلمة قاضي اسم منقوص أضيف إلىٰ ياء المتكلّم، وهنا يجب تسكين آخره وهو الياء الأولىٰ، وفتح ياء المتكلّم.

إذا أُضيف المثنّىٰ إلىٰ ياء المتكلّم، يجب تسكين آخره بعد حذف نون المثنىٰ، وفتح الياء.

حاولتُ الإصلاح بينَ صديقَيَّ: كلمة صديقيّ أصلها صديقين، وهي مثنىٰ أُضيفت إلىٰ ياء المتكلّم في حالة الجر، حُذفت النون للإضافة، ووَجَب تسكين الياء (آخر الاسم) وفتح ياء المتكلّم.

قابلْتُ صَديقَيَّ: كلمة صديقي أصلها صديقين، وهي مثنّىٰ أُضيفت إلىٰ ياء المتكلّم في حالة النّصب، وقد حُذفت النون للإضافة، وَوَجبَ تسكين الياء (آخر الاسم) وفتح ياء المتكلّم.

هذان صديقايَ: كلمة صديقاي جاءت في حالة الرفع وأصلها صديقان أُضيفت إلىٰ ياء المتكلّم، وقد حُذفت النون للإضافة، ووجب تسكين الألف (آخر الاسم) وفتح ياء المتكلم.

إذا أُضيف جمع المذكّر السالم إلىٰ ياء المتكلّم، يجب تسكين آخره بعد حذف نونه للإضافة وفتح الياء.

هم مُساعدِيَّ في المسابقة: أصل كلمة مساعدِيّ مساعدوني، وهنا تُحذف النون للإضافة، لتصبح الكلمة (مساعدوي) ثم تنقلب الواو إلىٰ ياء وتُدغم مع ياء المتكلّم، الياء الأولىٰ تُسكّن، وتُفتح ياء المتكلّم.

كلمة معلّمين في حالة النّصب (قابلتُ معلمِيَّ): كلمة معلمِيَّ أصلها معلميني حُذفت النون للإضافة، ووجب تسكين الياء الأولىٰ، وفتح ياء المتكلّم.

قال تعالىٰ: ﴿مَّآ أَنَا۠ بِمُصۡرِخِكُمۡ وَمَآ أَنتُم بِمُصۡرِخِيَّ إِنِّي كَفَرۡتُ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٢٢﴾ سورة إبراهيم (٢٢).

الباء حرف جر، وكلمة مصرخِيَّ أصلها مصرخيني، حُذفت النون للإضافة، ووجب تسكين الياء قبل ياء المتكلّم، وفتح ياء المتكلّم.

ومنه قوله ﷺ: «أَوَ مخرجِيّ هم». رواه البخاري.

ومخرجيّ أصلها: مخرجوني، وحذفت النون للإضافة، فصارت: مخرجوي، ثم قلبت الواو إلىٰ ياء، وأدغمت مع ياء المتكلّم، وإعراب مخرجيّ في الحديث: خبر مقدم، وهم مبتدأ مؤخر.

حكم إعراب المضاف إلىٰ ياء المتكلم:

مذهب الجمهور: أنه معرب بحركات مقدرة في الأحوال الثلاثة (الرفع والنصب والجر).

وقد ورد المضاف لياء المتكلم في سورة يوسف عدة مرات منها:

كلمة(أب) في قوله تعالىٰ: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾﴾ (٤)

(يا) أداة نداء (أَبَتِ) منادىٰ منصوب لأنه مضاف لياء المتكلم المحذوفة، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة علىٰ ما قبل ياء المتكلم، منع من ظهورها مناسبة الحرف المحذوف، وقد عوض عن الياء المحذوفة بالتاء.

كلمة(بُنَيَّ) في قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا۟ لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴿٥﴾﴾ (٥)

(يا) أداة نداء (بُنَيَّ) منادىٰ مضاف منصوب بالفتحة المقدرة علىٰ ما قبل ياء المتكلم، والياء ضمير متصل مبني علىٰ الفتح في محل جر مضاف إليه.

كلمة (رب) وكلمة (مثوىٰ) في قوله تعالىٰ: ﴿وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ ۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحْسَنَ مَثْوَايَ ۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾ (٢٣)

وإعراب (ربي) في الآية: خبر إن مرفوع وعلامة رفعة الضمة المقدرة علىٰ الباء، منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهي الكسرة. ويجوز في الياء الفتح والسكون.

ووردت في نفس الآيةكلمة مثوىٰ (وهي اسم مقصور) مضافة لياء المتكلم

(مثواي)، وقد فتحت ياء المتكلم وجوبا مع الاسم المقصور، وتعرب كلمة مثوىٰ هنا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة.

كلمة (نفس) في قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ هِىَ رَٰوَدَتْنِى عَن نَّفْسِى ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾﴾ (٢٦)

و'رابها في الآية: اسم مجرور بحرف الجر عن، وعلامة جره الكسرة المقدرة، ويجوز في الياء الفتح والسكون.

كلمة(رب) في قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ ۖ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّى كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٣﴾﴾ (٣٣)

(ربِّ): منادىٰ مضاف منصوب بالفتحة المقدرة علىٰ ما قبل الياء المحذوفة.

كلمة (رأس) في قوله تعالىٰ: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ ۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَعْصِرُ خَمْرًا ۖ وَقَالَ ٱلْءَاخَرُ إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِى خُبْزًا تَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِنْهُ ۖ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٦﴾﴾ (٣٦)

(رأسي) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدرة، ويجوز في الياء الفتح والسكون.

كلمة (رب) في قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَا ۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِى رَبِّىٓ ۚ إِنِّى تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾ (٣٧)

(ربي) فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، ويجوز في الياء الفتح والسكون.

كلمة (آباء) في قوله تعالىٰ: ﴿وَٱتَّبَعۡتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشۡرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَيۡءٖۚ ذَٰلِكَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ عَلَيۡنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ٣٨﴾ (٣٨)

(آبائي) مضاف إليه مجرور، ويجوز في الياء الفتح والسكون.

كلمة (رؤيا) في قوله تعالىٰ: ﴿وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ٤٣﴾ (٤٣)

(رؤياي) اسم مجرور بحرف الجر في، ويجب فتح ياء المتكلم لأن المضاف اسم مقصور.

الفصل الثالث
علامات الإعراب الفرعية

علامات الإعراب الفرعية في سورة يوسف:

أولا: الأسماء الستة:

خلاصة القول في إعراب الأسماء الستة أن علماء النحو اختلفوا حول علامات إعرابها، لكن الثابت عند أكثرهم هو: إعرابها بالواو رفعًا، وبالألف نصبًا، وبالياء جرًا، وذلك نجده في لغة العرب المتمثلة في القرآن الكريم الذي نحن بصدد دراسة إحدىٰ سوره.

وعندما استعرضت آيات سورة يوسف وجدت الأسماء الستة رفعًا ونصبًا وجرًا، ولكن الأسماء (هنٌ وحمٌ وفو) ليست موجودة في سورة يوسف، واقتصر وجود الأسماء الستة علىٰ (أخو وأبو وذو).

وقد جاءت الأسماء الستة في سورة يوسف مستوفية لشروط إعرابها بالحروف، أي بالعلامات الفرعية بدلا من العلامات الأصلية في عدة مواضع.

جاءت مرفوعة بالواو:

في مثل قوله تعالىٰ: ﴿إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝٨﴾ (٨).

حيث جاءت كلمة (أخوه) اسما معطوفا مرفوعا وعلامة رفعه الواو.

وفي مثل قوله تعالىٰ: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِى عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن

شَيۡءٍ إِلَّا حَاجَةٗ فِي نَفۡسِ يَعۡقُوبَ قَضَىٰهَاۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلۡمٖ لِّمَا عَلَّمۡنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٦٨﴾ (٦٨)

حيث جاءت كلمة (أبوهم) فاعلا مرفوعا وعلامة رفعه الواو.

وجاءت كلمة (ذو) خبراً لإن مرفوعا وعلامة رفعه الواو.

وجاءت منصوبة بالألف:

في مثل قوله تعالىٰ: ﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۬نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾﴾ (١١)

حيث جاءت كلمة (أبانا) منادىٰ منصوبا وعلامة نصبه الألف

وفي مثل قوله تعالىٰ: ﴿فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا﴾ (٦٣)

حيث جاءت كلمة (أخانا) مفعولا به منصوبا وعلامة نصبه الألف.

وجاءت مجرورة بالياء:

في مثل قوله تعالىٰ: ﴿فَبَدَأَ بِأَوۡعِيَتِهِمۡ قَبۡلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسۡتَخۡرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِۚ كَذَٰلِكَ كِدۡنَا لِيُوسُفَۖ مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ ﴿٧٦﴾﴾ (٧٦).

حيث جاءت كلمة (أخيه) مرتين مضافا إليه مجرورا وعلامة جره الياء.

وجاءت كلمة(ذي) مضافا إليه مجرورا وعلامة جره الياء أيضا.

وفي مثل قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ هَلۡ ءَامَنُكُمۡ عَلَيۡهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمۡ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبۡلُ فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾﴾ (٦٤)

حيث جاءت كلمة (أخيه) اسما مجرورا بحرف الجر وعلامة جره الياء.

ومن العجيب أن تأتي الأسماء الستة في حالاتها الإعرابية الثلاث (الرفع والنصب والجر) في آية واحدة في سورة يوسف، وهي قوله تعالىٰ: ﴿إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ۝٨﴾ (٨)، وهذا من الإعجاز النحوي في سورة يوسف.

وردت الأسماء الستة متمثلة في (أخو وأبو وذو) إحدىٰ وثلاثين مرة في سورة يوسف مستوفية لشروط إعرابها بالحروف علىٰ رأي الجمهور، وجاءت:

مرفوعة أربع مرات

ومنصوبة أربع عشرة مرة

ومجرورة ثلاث عشرة مرة

وجاءت الأسماء الستة في سورة يوسف في عدة مواضع غير مستوفية لشروط إعرابها بالحروف (الواو والياء والألف) وذلك لعدة أسباب منها:

- أنها ليست معتلة: مثل قوله تعالىٰ: ﴿يَـٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ﴾ (٤) فكلمة أبت أعربت منادىٰ منصوبا بالفتحة المقدرة لأنه ليس معتلا ومضاف لياء المتكلم وأصلها يا أبتي

- أنها جمعت: (لأن من شروط إعرابها بالحروف أن تكون مفردة)، وذلك مثل قوله تعالىٰ: ﴿۞ لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَـٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ۝٧﴾ (٧) فكلمة إخوته تعرب اسما معطوفا مجرورا بالكسرة لأنه جمع تكسير.

- أنها ثنيت: مثل قوله تعالىٰ: ﴿فَلَمَّا دَخَلُوا۟ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ﴾ (٩٩) فكلمة أبويه تعرب مفعولا به منصوبا بالياء لأنها مثنىٰ.

- أنها لم تضف: مثل قوله تعالىٰ: ﴿۞ قَالُوٓاْ إِن يَسۡرِقۡ فَقَدۡ سَرَقَ أَخٞ لَّهُۥ مِن قَبۡلُۚ﴾ (٧٧) فكلمة أخ أعربت فاعلا مرفوعا بالضمة الظاهرة؛ لأنها لم تضف، ومن شروط إعرابها بالحروف أن تكون مضافة، وأن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم.

- لأنها مضافة لياء المتكلم: مثل قوله تعالىٰ: ﴿فَلَنۡ أَبۡرَحَ ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ﴾ (٨٠) فكلمة أبي أعربت فاعلا مرفوعا بالضمة المقدرة؛ لأنه مضاف لياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة لياء المتكلم وهي الكسرة

وقد جاءت الأسماء الستة في سورة يوسف غير مطابقة لشروط إعرابها بالحروف في سبعة عشر موضعا لعدة أسباب منها:

لأنها ليست معتلة مرتين

لأنها ليست مضافة ثلاث مرات

لأنها مضافة لياء المتكلم ثلاث مرات

لأنها ليست مفردة وجاءت مجموعة ست مرات وجاءت مثناة ثلاث مرات

وهناك موضع جمع سببين: وهما كونه جمعا، وأضيف لياء المتكلم، وهو قوله تعالىٰ: ﴿مِنۢ بَعۡدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ﴾ (١٠٠) حيث تعرب كلمة إخوتي بالحركات المقدرة لأنها أضيفت لياء المتكلم، وهي في نفس الوقت جمع تكسير.

***

١- جدول يوضح مواضع جميع الأسماء الستة التي وردت في سورة يوسف، ومواقعها الإعرابية، وعلامات إعرابها:

الآية	رقمها	الكلمة	موقعها الإعرابي	علامة إعرابها
﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ﴾	٤	لأبِيهِ	اسم مجرور بحرف الجر	الياء
﴿إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ﴾	٨	وَأَخُوهُ	اسم معطوف مرفوع	الواو
﴿أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا﴾	٨	أَبِينَا	اسم مجرور بحرف الجر	الياء
﴿إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ﴾	٨	أَبَانَا	اسم إن منصوب	الألف
﴿يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ﴾	٩	أَبِيكُمْ	مضاف إليه مجرور	الياء
﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾	١١	أَبَانَا	منادىً منصوب	الألف
﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ﴾	١٦	أَبَاهُمْ	مفعول به منصوب	الألف
﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ﴾	١٧	أَبَانَا	منادىً منصوب	الألف
﴿قَالَ ٱئْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ﴾	٥٩	أَبِيكُمْ	اسم مجرور بحرف الجر	الياء
﴿سَنُرَٰوِدُ عَنْهُ أَبَاهُ﴾	٦١	أَبَاهُ	مفعول به منصوب	الألف
﴿فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمْ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا﴾	٦٣	أَبِيهِمْ أَبَانَا	اسم مجرور بحرف الجر منادىً منصوب	الياء الألف
﴿فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا﴾	٦٣	أَخَانَا	مفعول به منصوب	الألف
﴿كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ﴾	٦٤	أَخِيهِ	اسم مجرور بحرف الجر	الياء
﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِي﴾	٦٥	أَبَانَا	منادىً منصوب	الألف
﴿وَنَحْفَظُ أَخَانَا﴾	٦٥	أَخَانَا	مفعول به منصوب	الألف
﴿وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم﴾	٦٨	أَبُوهُم	فاعل مرفوع	الواو
﴿وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ﴾	٦٨	ذُو	خبر إن مرفوع	الواو
﴿ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَخَاهُ﴾	٦٩	أَخَاهُ	مفعول به منصوب	الألف

الآية	رقمها	الكلمة	موقعها الإعرابي	علامة إعرابها
﴿قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ﴾	٦٩	أَخُوكَ	خبر مرفوع	الواو
﴿جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِي رَحۡلِ أَخِيهِ﴾	٧٠	أَخِيهِ	مضاف إليه مجرور	الياء
﴿فَبَدَأَ بِأَوۡعِيَتِهِمۡ قَبۡلَ وِعَآءِ أَخِيهِ﴾	٧٦	أَخِيهِ	مضاف إليه مجرور	الياء
﴿ثُمَّ ٱسۡتَخۡرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِۚ﴾	٧٦	أَخِيهِ	مضاف إليه مجرور	الياء
﴿مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ﴾	٧٦	أَخَاهُ	مفعول به منصوب	الألف
﴿وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ﴾	٧٦	ذِي	مضاف إليه مجرور	الياء
﴿أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ﴾	٨٠	أَبَاكُمْ	اسم إن منصوب	الألف
﴿ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ﴾	٨١	أَبِيكُمْ	اسم مجرور بحرف الجر	الياء
﴿فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ﴾	٨١	أَبَانَا	منادىً منصوب	الألف
﴿ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾	٨٧	أَخِيهِ	اسم معطوف مجرور	الياء
﴿هَلۡ عَلِمۡتُم مَّا فَعَلۡتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾	٨٩	أَخِيهِ	اسم معطوف مجرور	الياء
﴿قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ﴾	٩٤	أَبُوهُمْ	فاعل مرفوع	الواو
﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَآ﴾	٩٧	أَبَانَا	منادىً منصوب	الألف

٢- جدول بالأسماء الستة التي لا تعرب بالحروف، وإنما تعرب بالحركات لسبب ما:

الآية	رقمها	الكلمة	موقعها الإعرابي	علامة إعرابها	ملاحظات
﴿يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا﴾	٤	أَبَتِ	منادىً منصوب	الفتحة المقدرة	لأنه ليس معتلا وأصله يا أبتي
﴿لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ﴾	٥	إِخْوَتِكَ	اسم مجرور	الكسرة	لأنه جمع تكسير
﴿كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ﴾	٦	أَبَوَيْكَ	اسم مجرور	الياء	لأنه مثنى

الآية	رقمها	الكلمة	موقعها الإعرابي	علامة إعرابها	ملاحظات
﴿ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ۝٧﴾	٧	وَإِخْوَتِهِ	اسم معطوف مجرور	الكسرة	لأنه جمع تكسير
﴿وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ﴾	٣٨	آبَائِي	مضاف إليه مجرور	الكسرة	لأنه جمع تكسير
﴿سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم﴾	٤٠	آبَآؤُكُم	اسم معطوف مرفوع	الضمة	لأنه جمع تكسير
﴿وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ﴾	٥٨	إِخْوَةُ	فاعل مرفوع	الضمة	لأنه جمع تكسير
﴿قَالَ ٱئْتُونِي بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ﴾	٥٩	بِأَخٍ	اسم مجرور	الكسرة	لأنه لم يضف
﴿ قَالُوٓاْ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ﴾	٧٧	أَخٌ	فاعل مرفوع	الضمة	لأنه لم يضف
﴿قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا﴾	٧٨	أَبًا	اسم إن منصوب	الفتحة	لأنه لم يضف
﴿فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِيٓ أَبِيٓ﴾	٨٠	أَبِي	فاعل مرفوع	الضمة المقدرة	لأنه مضاف لياء المتكلم
﴿قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِي﴾	٩٠	أَخِي	خبر مرفوع	الضمة المقدرة	لأنه مضاف لياء المتكلم
﴿ٱذْهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي﴾	٩٣	أَبِي	مضاف إليه مجرور	الكسرة المقدرة	لأنه مضاف لياء المتكلم
﴿فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ﴾	٩٩	أَبَوَيْهِ	مفعول به منصوب	الياء	لأنه مثنى

الآية	رقمها	الكلمة	موقعها الإعرابي	علامة إعرابها	ملاحظات
﴿وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ﴾	١٠٠	أَبَوَيۡهِ	مفعول به منصوب	الياء	لأنه مثنى
﴿وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَٰيَ﴾	١٠٠	أَبَتِ	منادى منصوب	الفتحة المقدرة	لأنه ليس معتلا
﴿مِنۢ بَعۡدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ﴾	١٠٠	إِخْوَتِي	مضاف إليه مجرور	الكسرة المقدرة	لأنه جمع تكسير ومضاف لياء المتكلم

ثانيا: المثنىٰ:

علامات إعرابه: يرفع المثنىٰ بالألف نيابة عن الضمة، وينصب بالياء نيابة عن الفتحة، ويجر بالياء نيابة عن الكسرة.

وقد جاء المثنىٰ في سورة يوسف ثماني مرات.

جاء مرفوعا بالألف في موضعين هما:

قوله تعالىٰ: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجۡنَ فَتَيَانِۖ﴾ (٣٦)

حيث جاءت كلمة (فتيان) فاعلا مرفوعا وعلامة رفعه الألف.

وقوله تعالىٰ: ﴿وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ﴾ (٨٤)

حيث جاءت كلمة (عيناه) أيضا فاعلا مرفوعا، وعلامة رفعه الألف، وحذفت نون المثنىٰ للإضافة.

وجاء المثنىٰ منصوبا في أربعة مواضع منها:

قوله تعالىٰ: ﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ﴾ (٣٩) (٤١)

حيث جاءت كلمة (صاحبي) منادىٰ منصوبا وعلامة نصبه الياء، وحذفت نون المثنىٰ للإضافة.

وقوله تعالىٰ: ﴿فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَبَوَيۡهِ﴾ (٩٩)

حيث جاءت كلمة (أبويه) مفعولا به منصوبا وعلامة نصبه الياء.

وجاء المثنىٰ مجرورا في موضعين هما:

قوله تعالىٰ: ﴿كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ﴾ (٦)

حيث جاءت كلمة (أبويك) اسما مجرورا بحرف الجر وعلامة جره الياء، وحذفت النون للإضافة.

وقوله تعالىٰ: ﴿وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ﴾ (١١١)

حيث جاءت كلمة يديه مضافا إليه مجرورا وعلامة جره الياء. وحذفت النون للإضافة.

حكم نون المثنىٰ:

نون المثنىٰ تحذف عند الإضافة، وقد جاء المثنىٰ في سورة يوسف بدون إضافة في موضع واحد فقط، وهو قوله تعالىٰ: ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجۡنَ فَتَيَانِۖ﴾ (٣٦) أما بقية المواضع فجاء المثنىٰ فيها مضافا، وحذفت نونه للإضافة.

٣- جدول يوضح مواضع المثنىٰ التي وردت في سورة يوسف ومواقعها الإعرابية وعلامات إعرابها

الآية	رقمها	الكلمة	موقعها الإعرابي	علامة إعرابها	ملاحظات
﴿كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ﴾	٦	أَبَوَيْكَ	اسم مجرور	الياء	حذفت النون للإضافة
﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجۡنَ فَتَيَانِۖ﴾	٣٦	فَتَيَانَ	فاعل مرفوع	الألف	

الآية	رقمها	الكلمة	موقعها الإعرابي	علامة إعرابها	ملاحظات
﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ﴾	٣٩	صَاحِبَي	منادىٰ منصوب	الياء	حذفت النون للإضافة
﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ﴾	٤١	صَاحِبَي	منادىٰ منصوب	الياء	حذفت النون للإضافة
﴿وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ﴾	٨٤	عَيْنَاهُ	فاعل مرفوع	الألف	حذفت النون للإضافة
﴿ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَبَوَيۡهِ﴾	٩٩	أَبَوَيْهِ	مفعول به منصوب	الياء	حذفت النون للإضافة
﴿وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ﴾	١٠٠	أَبَوَيْهِ	مفعول به منصوب	الياء	حذفت النون للإضافة
﴿وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ﴾	١١١	يَدَيْهِ	مضاف إليه مجرور	الياء	حذفت النون للإضافة

ثالثا جمع المذكر السالم:

علامات إعرابه: يرفع بالواو نيابة عن الضمة، ويجر وينصب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الكسرة والفتحة.

فالواو حرف إعرا، ب وهي علامة الجمع، وعلامة الرفع، وفتحت النون لسكونها، وسكون الواو قبلها، وحُركت النون للتخلص من التقاء الساكنين، وحرُكت بالفتح ليفرق بينها وبين نون المثنىٰ.

والياء حرف الإعراب، وهي علامة الجمع وعلامة الجر والنصب، والنون مفتوحة بحالها في الرفع.

جمع المذكر السالم في سورة يوسف:

جاء جمع المذكر السالم في سورة يوسف: في سبعة وخمسين موضعا

حيث جاء مرفوعا في ثمانية عشر موضعا منها:

قوله تعالىٰ: ﴿وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ١١﴾ (١١)

حيث جاءت كلمة (ناصحون) خبرا لإن مرفوعا وعلامة رفعه الواو.

وقوله تعالىٰ: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾﴾ (٢٣)

حيث جاءت كلمة (الظالمون) فاعلا مرفوعا وعلامة رفعه الواو.

وقوله تعالىٰ: ﴿وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾ (٣٧)

حيث جاءت كلمة (كافرون) خبرا مرفوعا وعلامة رفعه الواو.

وقوله تعالىٰ: ﴿إِنَّهُۥ لَا يَا۟يْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨٧﴾﴾ (٨٧)

حيث جاءت كلمة (الكافرون) نعتا مرفوعا وعلامة رفعه الواو.

وجاء جمع المذكر السالم في سورة يوسف منصوبا في ثلاثة عشر موضعا منها:

قوله تعالىٰ: ﴿وَتَكُونُوا۟ مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صَٰلِحِينَ ﴿٩﴾﴾ (٩)

حيث جاءت كلمة (صالحين) نعتا منصوبا وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

وقوله تعالىٰ: ﴿إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿١٠﴾﴾ (١٠)

حيث جاءت كلمة (فاعلين) خبرا لكان منصوبا وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

وقوله تعالىٰ: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٢﴾﴾ (٢٢)

حيث جاءت كلمة (المحسنين) مفعولا به منصوبا وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

وقوله تعالىٰ: ﴿وَقَالَ ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾﴾ (٩٩)

حيث جاءت كلمة (آمنين) حالا منصوبا وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

وجاء جمع المذكر السالم في سورة يوسف مجرورا في ستة وعشرين موضعا منها:

قوله تعالىٰ: ﴿وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ۝٣﴾ (٣)

حيث جاءت كلمة (الغافلين) اسما مجرورا بحرف الجر وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

وقوله تعالىٰ: ﴿إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُخۡلَصِينَ ۝٢٤﴾ (٢٤)

حيث جاءت كلمة (المخلصين) نعتا مجرورا وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

وقوله تعالىٰ: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ۝٥٢﴾ (٥٢)

حيث جاءت كلمة (الخائنين) مضافا إليه مجرورا وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

وقوله تعالىٰ: ﴿وَأۡتُونِي بِأَهۡلِكُمۡ أَجۡمَعِينَ ۝٩٣﴾ (٩٣)

حيث جاءت كلمة (أجمعين) توكيدا معنويا مجرورا وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم.

وجاء جمع المذكر السالم في سورة يوسف مجرورا لفظا منصوبا محلا في موضعين هما:

قوله تعالىٰ: ﴿وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ۝٤٤﴾ (٤٤)

حيث جاءت كلمة (عالمين) اسما مجرورا لفظا بحرف الجر الزائد الباء، وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم، وهو في محل نصب خبر ما العاملة عمل ليس.

وقوله تعالىٰ: ﴿وَمَآ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوۡ حَرَصۡتَ بِمُؤۡمِنِينَ ١٠٣﴾ (١٠٣)

حيث جاءت كلمة (مؤمنين) اسما مجرورا لفظا بحرف الجر الزائد الباء، وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم، وهو في محل نصب خبر ما العاملة عمل ليس.

الملحق بجمع المذكر السالم في سورة يوسف:

جاء الملحق بجمع المذكر السالم في سورة يوسف في أربعة مواضع، وجاء فيها جميعا مجرورا، واشتمل علىٰ ثلاث كلمات فقط من الملحق بجمع المذكر السالم وهي (سنين وأولو وعالَمون).

والمواضع الأربعة هي:

قوله تعالىٰ: ﴿فَلَبِثَ فِي ٱلسِّجۡنِ بِضۡعَ سِنِينَ ٤٢﴾ (٤٢) وقوله تعالىٰ: ﴿قَالَ تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ﴾ (٤٧)

حيث جاءت كلمة (سنين) في الموضعين مضافا إليه مجرورا وعلامة جره الياء لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم.

وقوله تعالىٰ: ﴿إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٌ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٤﴾ (١٠٤)

حيث جاءت كلمة (العالَمين) اسما مجرورا وعلامة جره الياء لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم.

وقوله تعالىٰ: ﴿لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٌ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ﴾ ((١١١)

حيث جاءت كلمة (أولي) اسما مجرورا وعلامة جره الياء لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم.

٤- جدول يوضح مواضع جمع المذكر السالم وما يلحق به، والتي وردت في سورة يوسف، ومواقعها الإعرابية، وعلامات إعرابها:

الآية	رقمها	الكلمة	موقعها الإعرابي	علامة إعرابها	ملاحظات
﴿وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ٣﴾	٣	الْغَافِلِين	اسم مجرور	الياء	
﴿وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ٤﴾	٤	سَاجِدِين	حال منصوبة من مفعول رأيت لأن الرؤية بصريّة وإن كانت في النوم.	الياء	ويجوز أن يكون مفعولا به ثانيا لرأيتهم.
﴿لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ ٧﴾	٧	لِّلسَّائِلِين	اسم مجرور	الياء	
﴿وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ ٩﴾	٩	صَالِحِين	نعت منصوب	الياء	
﴿إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ١٠﴾	١٠	فَاعِلِين	خبر كان منصوب	الياء	
﴿وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ١١﴾	١١	لَنَاصِحُون	خبر إن مرفوع	الواو	
﴿وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ١٢﴾	١٢	لَحَافِظُون	خبر إن مرفوع	الواو	
﴿وَأَنتُمۡ عَنۡهُ غَٰفِلُونَ ١٣﴾	١٣	غَافِلُون	خبر مرفوع	الواو	
﴿إِنَّآ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ١٤﴾	١٤	لَّخَاسِرُون	خبر إن مرفوع	الواو	
﴿وَمَآ أَنتَ بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا وَلَوۡ كُنَّا صَٰدِقِينَ ١٧﴾	١٧	صَادِقِينَ	خبر كان منصوب	الياء	
﴿وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ٢٠﴾	٢٠	الزَّاهِدِين	اسم مجرور	الياء	
﴿وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٢٢﴾	٢٢	الْمُحْسِنِين	مفعول به منصوب	الياء	
﴿إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣﴾	٢٣	الظَّالِمُون	فاعل مرفوع	الواو	
﴿إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُخۡلَصِينَ ٢٤﴾	٢٤	الْمُخْلَصِين	نعت مجرور	الياء	
﴿وَهُوَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٢٦﴾	٢٦	الكَاذِبين	اسم مجرور	الياء	
﴿وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٢٧﴾	٢٧	الصَّادِقِين	اسم مجرور	الياء	
﴿إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلۡخَاطِـِٔينَ ٢٩﴾	٢٩	الْخَاطِئِين	اسم مجرور	الياء	
﴿وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ٣٢﴾	٣٢	الصَّاغِرين	اسم مجرور	الياء	
﴿وَأَكُن مِّنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ٣٣﴾	٣٣	الْجَاهِلِين	اسم مجرور	الياء	
﴿إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٣٦﴾	٣٦	الْمُحْسِنِين	اسم مجرور	الياء	

الآية	رقمها	الكلمة	موقعها الإعرابي	علامة إعرابها	ملاحظات
﴿وَهُم بِٱلْأٓخِرَةِ هُمْ كَـٰفِرُونَ ٣٧﴾	٣٧	كَافِرُون	خبر مرفوع	الواو	
﴿ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ﴾	٣٩	مُّتَفَرِّقُون	خبر مرفوع	الواو	
﴿فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ٤٢﴾	٤٢	سِنِين	مضاف إليه مجرور	الياء	ملحق بجمع المذكر السالم
﴿وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ ٱلْأَحْلَـٰمِ بِعَـٰلِمِينَ ٤٤﴾	٤٤	بِعَالِمِين	اسم مجرور لفظا منصوب محلّا خبر ما.	الياء	الباء حرف جر زائد
﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ﴾	٤٧	سِنِين	مضاف إليه مجرور	الياء	ملحق بجمع المذكر السالم
﴿وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّـٰدِقِينَ ٥١﴾	٥١	الصَّادِقِين	اسم مجرور	الياء	
﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى كَيْدَ ٱلْخَآئِنِينَ ٥٢﴾	٥٢	الْخَائِنِين	مضاف إليه مجرور	الياء	
﴿وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ٥٦﴾	٥٦	الْمُحْسِنِين	مضاف إليه مجرور	الياء	
﴿وَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ٥٨﴾	٥٨	مُنكِرُون	خبر مرفوع	الواو	
﴿وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ٥٩﴾	٥٩	الْمُنزِلِين	مضاف إليه مجرور	الياء	
﴿وَإِنَّا لَفَـٰعِلُونَ ٦١﴾	٦١	فاعِلُون	خبر إن مرفوع	الواو	
﴿وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ ٦٣﴾	٦٣	حَافِظُون	خبر إن مرفوع	الواو	
﴿وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٦٤﴾	٦٤	الرَّاحِمِين	مضاف إليه مجرور	الياء	
﴿وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ٦٧﴾	٦٧	الْمُتَوَكِّلُون	فاعل مرفوع	الواو	
﴿أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَـٰرِقُونَ ٧٠﴾	٧٠	لَسَارِقُون	خبر إن مرفوع	الواو	
﴿وَمَا كُنَّا سَـٰرِقِينَ ٧٣﴾	٧٣	سَارِقِين	خبر كان منصوب	الياء	
﴿فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمْ كَـٰذِبِينَ ٧٤﴾	٧٤	كَاذِبِين	خبر كان منصوب	الياء	
﴿كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّـٰلِمِينَ ٧٥﴾	٧٥	الظَّالِمِين	مفعول به منصوب	الياء	
﴿إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ٧٨﴾	٧٨	الْمُحْسِنِين	اسم مجرور	الياء	
﴿إِنَّآ إِذًا لَّظَـٰلِمُونَ ٧٩﴾	٧٩	لَّظَالِمُون	خبر إن مرفوع	الواو	
﴿وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَـٰكِمِينَ ٨٠﴾	٨٠	الْحَاكِمِين	مضاف إليه مجرور	الياء	
﴿وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَـٰفِظِينَ ٨١﴾	٨١	حَافِظِين	خبر كان منصوب	الياء	
﴿وَإِنَّا لَصَـٰدِقُونَ ٨٢﴾	٨٢	صَادِقُون	خبر إن مرفوع	الواو	
﴿أَوْ تَكُونَ مِنَ ٱلْهَـٰلِكِينَ ٨٥﴾	٨٥	الْهَالِكِين	اسم مجرور	الياء	

الآية	رقمها	الكلمة	موقعها الإعرابي	علامة إعرابها	ملاحظات
﴿إِنَّهُۥ لَا يَاْيْـَٔسُ مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴿٨٧﴾﴾	٨٧	الْكَافِرُون	نعت مرفوع	الواو	
﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾﴾	٨٨	الْمُتَصَدِّقِين	مفعول به منصوب	الياء	
﴿إِذْ أَنتُمْ جَـٰهِلُونَ ﴿٨٩﴾﴾	٨٩	جَاهِلُون	خبر مرفوع	الواو	
﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٩٠﴾﴾	٩٠	الْمُحْسِنِين	مضاف إليه مجرور	الياء	
﴿وَإِن كُنَّا لَخَـٰطِـِٔينَ ﴿٩١﴾﴾	٩١	لَخَاطِئِين	خبر كان منصوب	الياء	
﴿وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٩٢﴾﴾	٩٢	الرَّاحِمِين	مضاف إليه مجرور	الياء	
﴿وَأْتُونِى بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٩٣﴾﴾	٩٣	أَجْمَعِين	توكيد معنوي مجرور	الياء	
﴿إِنَّا كُنَّا خَـٰطِـِٔينَ ﴿٩٧﴾﴾	٩٧	خَاطِئِين	خبر كان منصوب	الياء	
﴿وَقَالَ ٱدْخُلُوا۟ مِصْرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾﴾	٩٩	آمِنِين	حال منصوبة	الياء	
﴿وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّـٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾﴾	١٠١	الصَّالِحِين	اسم مجرور	الياء	
﴿وَمَآ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾﴾	١٠٣	مُؤْمِنِين	اسم مجرور لفظا منصوب محلّا خبر ما.	الياء	الباء حرف جر زائد
﴿هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَـٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾﴾	١٠٤	لِّلْعَالَمِين	اسم مجرور	الياء	ملحق بجمع المذكر السالم
﴿يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾﴾	١٠٥	مُعْرِضُون	خبر مرفوع	الواو	
﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾﴾	١٠٦	مُّشْرِكُون	خبر مرفوع	الواو	
﴿وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾﴾	١٠٨	الْمُشْرِكِين	اسم مجرور	الياء	
﴿وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾﴾	١١٠	الْمُجْرِمِين	نعت مجرور	الياء	
﴿لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَـٰبِ﴾	١١١	لِّأُوْلِي	اسم مجرور	الياء	ملحق بجمع المذكر السالم

رابعا جمع المؤنث السالم:

جمع المؤنَّث السالم سُمَّي سالما لأنّه يسلم فيه بناء واحده.

وكثير من النحويين يضعون جمع المؤنث السالم تحت عنوان ما جمع بألف وتاء، ويفضلون هذا علىٰ العنوان الأول؛ لأنه قد تتغير صورة المفرد عندما يجمع، كما نرىٰ في:

- بنات وأخوات فالتاء الأصلية حذفت، ولوبقيت لكان الجمع بنتات وأختات.
- وسجَدات وركَعات وحلَقات، بتحريك وسطها في الجمع بعد أن كان ساكنًا في المفرد: سجْدة وركْعة وحلْقة.

وكذلك قد يكون مفرد جمع المؤنث السالم مذكرًا مثل: حمَّامات وإصطبلات ودريهمات، فإن مفرداتها: حمام وإصطبل ودريهم.

ويجوز استخدام إحدىٰ التسميتين؛ لأن جمع المؤنث السالم صار اسمًا لكل ما جمع بالألف والتاء الزائدتين، ثم إن جمع المؤنث السالم يناسب تسمية جمع المذكر السالم.

وأنا أرىٰ أن تسميته ما جمع بالألف والتاء أولىٰ وأفضل وأدق.

إعرابه:

يرفع بالضمة وهي علامة أصلية، ويجر بالكسرة وهي علامة أصلية أيضا، وينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة، لتصبح حالة النصب في جمع المؤنث السالم هي فقط حالة العلامة الفرعية.

جمع المؤنث السالم في سورة يوسف:

ورد جمع المؤنث السالم في سورة يوسف اثنتي عشرة مرة

جاء جمع المؤنث السالم مرفوعا في موضعين هما:

قوله تعالىٰ: ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝١﴾ (١)

حيث جاءت كلمة (آيات) خبرا مرفوعا وعلامة رفعه الضمة وهي علامة أصلية.

وقوله تعالىٰ: ﴿۞ لَّقَدْ كَانَ فِى يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ۝٧﴾ (٧)

حيث جاءت كلمة (آيات) اسما لكان مرفوعا وعلامة رفعه الضمة وهي علامة أصلية.

وجاء جمع المؤنث السالم مجرورا في سبعة مواضع منها:

قوله تعالىٰ: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ﴾ (٤٣)

حيث جاءت كلمتا (بقرات وسنبلات) مضافا إليه مجرورا وعلامة جره الكسرة وهي علامة أصلية.

وقوله تعالىٰ: ﴿وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ (١٠٥)

حيث جاءت كلمة (السموات) اسما مجرورا بحرف الجر وعلامة جره الكسرة وهي علامة أصلية.

وجاء جمع المؤنث السالم منصوبا وعلامة نصبه الكسرة – وهي علامة فرعية – في ثلاثة مواضع، هي:

قوله تعالىٰ: ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْءَايَٰتِ﴾ (٣٥)

حيث جاءت كلمة (الآيات) مفعولا به منصوبا بالكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم وهي علامة فرعية.

وقوله تعالىٰ: ﴿نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُ﴾

عدة آراء:

قال السمين الحلبي – رحمه الله تعالىٰ – في كتابه القيم الدر المصون: «وقرأ أهل الكوفة (درجاتٍ) بالتنوين، والباقون بالإضافة، فقراءة الكوفيين يحتمل نَصْبُ (درجاتٍ) فيها من خمسة أوجه:

أحدها: أنها منصوبةٌ علىٰ الظرف و«مَنْ» مفعول «نرفع» أي: نرفع مَنْ نشاء مراتب ومنازل.

والثاني: أن ينتصبَ علىٰ أنه مفعول ثان قُدِّم علىٰ الأول، وذلك يحتاج إلىٰ تضمين (نرفع) معنىٰ فعلٍ يتعدَّىٰ لاثنين وهو «يُعْطي» مثلًا، أي: نعطي بالرفع مَنْ نشاء درجات أي: رُتَبًا، والدرجات هي المرفوعة كقوله تعالىٰ: ﴿رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ﴾ [غافر: ١٥] وفي الحديث: «**اللهم ارفع درجته في عليين**» فإذا رُفعت الدرجةُ فقد رُفِعَ صاحبها.

والثالث: أن ينتصب علىٰ حذف حرف الجر أي: إلىٰ منازل وإلىٰ درجات.

الرابع: أن ينتصبَ علىٰ التمييز، ويكون منقولًا من المفعولية، فيؤول إلىٰ قراءة الجماعة إذ الأصل: ﴿نَرۡفَعُ دَرَجَٰتِ مَّن نَّشَآءُۗ﴾ بالإضافة، ثم حُوِّل كقوله تعالىٰ: ﴿وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ عُيُونٗا﴾ [القمر: ١٢] أي: عيونَ الأرض.

الخامس: أنها منتصبةٌ علىٰ الحال وذلك علىٰ حذف مضاف أي: ذوي درجات. ويشهد لهذه القراءةِ قولُه تعالىٰ: ﴿وَرَفَعَ بَعۡضَكُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ﴾ [الأنعام: ١٦٥] ﴿وَرَفَعۡنَا بَعۡضَهُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَتَّخِذَ﴾ [الزخرف: ٣٢] ﴿وَرَفَعَ بَعۡضَهُمۡ دَرَجَٰتٖۚ وَءَاتَيۡنَا عِيسَى﴾ [البقرة: ٢٥٣]

وفي كل الأحوال فهي منصوبة بالكسرة نيابة عن الفتحة؛ لأنها جمع مؤنث سالم وهي علامة فرعية.

ولم ترد في سورة يوسف كلمات ملحقة بجمع المؤنث السالم.

٥- جدول يوضح مواضع جمع المؤنث السالم التي وردت في سورة يوسف ومواقعها الإعرابية وعلامات إعرابها:

الآية	رقمها	الكلمة	موقعها الإعرابي	علامة إعرابها	ملاحظات
﴿الٓر تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ١﴾	١	آيَاتُ	خبر مرفوع	الضمة	علامة أصلية
﴿ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ٧﴾	٧	آيَاتٌ	اسم كان مرفوع	الضمة	علامة أصلية
﴿ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْءَايَٰتِ﴾	٣٥	الآيَاتِ	مفعول به منصوب	الكسرة	علامة فرعية
﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ﴾	٤٣	بَقَرَاتٍ	مضاف إليه مجرور	الكسرة	علامة أصلية
﴿يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ﴾	٤٣	سُنبُلاَتٍ يَابِسَاتٍ	مضاف إليه مجرور نعت منصوب	الكسرة الكسرة	علامة أصلية علامة فرعية
﴿أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ﴾	٤٦	بَقَرَاتٍ	مضاف إليه مجرور	الكسرة	علامة أصلية
﴿يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ﴾	٤٦	سُنبُلاَتٍ يَابِسَاتٍ	مضاف إليه مجرور نعت مجرور	الكسرة الكسرة	علامة أصلية علامة أصلية
﴿نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ﴾	٧٦	دَرَجَاتٍ	مفعول به	الكسرة	علامة فرعية وسبق تفصيل أسباب نصبها
﴿فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾	١٠١	السَّمَاوَاتِ	مضاف إليه مجرور	الكسرة	علامة أصلية
﴿وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾	١٠٥	السَّمَاوَاتِ	اسم مجرور	الكسرة	علامة أصلية

خامسا الممنوع من الصرف:

الممنوع من الصرف يوافق ما ينصرف في أمرين، وهما: أنه يرفع بالضمة، وينصب بالفتحة، ولكن الممنوع من الصرف لا ينون.

والممنوع من الصرف يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة، حملوا جَرَّه علىٰ نصبه، كما عكسوا ذلك في جمع المؤنث السالم؛ تقول: «مررت بفاطمةَ ومساجدَ ومصابيحَ وصحراءَ».

قال الله تعالىٰ: ﴿وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ﴾ النساء: ١٦٣

وشرط إعراب الممنوع من الصرف بالفتحة في حالة الجر بدلا من الكسرة: عدم دخول أل وعدم الإضافة.

فإن كان محلىٰ بأل جر بالكسرة علىٰ الأصل، ومثال ذلك قوله تعالىٰ: ﴿وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمۡ عَٰكِفُونَ فِي ٱلۡمَسَٰجِدِۗ﴾ البقرة: ١٨٧

فكلمة (المساجد) ممنوعة من الصرف؛ لأنها صيغة منتهىٰ الجموع، ومجرورة وعلامة جرها الكسرة، لدخول أل عليها.

وكذلك إذا كان الاسم الممنوع من الصرف مضافا فيجر بالكسرة علىٰ الأصل، مثل قوله تعالىٰ: ﴿ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ﴾ يوسف(٥٥)

فكلمة (خزائن) ممنوعة من الصرف؛ لأنها صيغة منتهىٰ الجموع، وهي اسم مجرور وعلامة جره الكسرة لأنه مضاف.

الممنوع من الصرف في سورة يوسف:

وردت أسماء ممنوعة من الصرف في سورة يوسف في تسعة وخمسين موضعا، يمكننا تصنيف علل منعها من الصرف كما يلي:

- **ما منع صرفه للعلمية والعجمة، وقد ورد في اثنين وثلاثين موضعا، وهي:**

يوسف: وقد وردت خمسا وعشرين مرة، مثل قوله تعالىٰ: ﴿إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ﴾ (٤)

يعقوب: وقد وردت ثلاث مرات، مثل قوله تعالىٰ: ﴿ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ﴾ (٦)

إبراهيم: وقد وردت مرتين، مثل قوله تعالىٰ: ﴿كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ﴾ (٦)

إسحق: وقد وردت مرتين، مثل قوله تعالىٰ: ﴿كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ﴾ (٦)

- ما منع صرفه للوصفية ووزن أفعل، وقد ورد في اثني عشر موضعا، وهي:

أكثر: وقد وردت ست مرات، مثل قوله تعالىٰ: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾﴾ (٢١)

أحب: وقد وردت مرتين، مثل قوله تعالىٰ: ﴿إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ﴾ (٨)

أرحم: وقد وردت مرتين، مثل قوله تعالىٰ: ﴿وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾﴾ (٦٤)

أحسن: وقد وردت مرة واحدة في قوله تعالىٰ: ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾ (٣)

أعلم: وقد وردت مرة واحدة في قوله تعالىٰ: ﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾﴾ (٧٧)

- ما منع صرفه للوصفية ووزن فُعَل:

وقد ورد في موضعين، وهي كلمة واحدة مكررة في الموضعين، وهي كلمة (**أُخَر**)، والموضعان هما:

قوله تعالىٰ: ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ

سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ﴿٤٣﴾ (٤٣)

وقوله تعالىٰ: ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٤٦﴾﴾ (٤٦)

- **ما منع صرفه للعلمية والتأنيث:**

وهو كلمة واحدة تكررت في موضعين أيضا، وهي كلمة (**مصر**) وهي مما يجوز صرفه ومنعه من الصرف، وذلك لكونها علما مؤنثا ثلاثيا ساكن الوسط، والموضعان هما:

قوله تعالىٰ: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ﴾ (٢١)

وقوله تعالىٰ: ﴿وَقَالَ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿٩٩﴾﴾ (٩٩)

- **ما منع صرفه لعلة واحدة، وهي صيغة منتهى الجموع:**

وقد ورد ذلك في خمسة مواضع وهي:

الأحاديث: ووردت ثلاث مرات في مثل قوله تعالىٰ: ﴿وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ﴾ (٦)

دراهم: ووردت مرة واحدة في قوله تعالىٰ: ﴿وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۭ بَخۡسٖ﴾ (٢٠)

خزائن: ووردت مرة واحدة في قوله تعالىٰ: ﴿ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ﴾ (٥٥)

- **ما منع صرفه لعلة واحدة، وهي الانتهاء بالألف الممدودة:**

وقد وردت مرة واحدة، وهي كلمة (**الفحشاء**)، وقد وردت في قوله تعالىٰ: ﴿كَذَٰلِكَ لِنَصۡرِفَ عَنۡهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلۡفَحۡشَآءَۚ﴾ (٢٤)

- **ما منع صرفه لعلة واحدة، وهي الانتهاء بالألف المقصورة:**

وقد ورد في خمسة مواضع وهي:

رؤيا: وقد وردت ثلاث مرات، في مثل قوله تعالىٰ: ﴿أَفْتُونِي فِي رُءْيَىٰ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾﴾ (٤٣)

بشرىٰ: وقد وردت مرة واحدة في قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ يَٰبُشْرَىٰ﴾ (١٩)

الدنيا: وقد وردت مرة واحدة في قوله تعالىٰ: ﴿أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ﴾ (١٠١)

المنوع من الصرف في سورة يوسف من حيث الإعراب:

كما سبق وقلنا إنه وردت أسماء ممنوعة من الصرف في سورة يوسف في تسعة وخمسين موضعا، يمكننا تصنيفها من حيث الإعراب كما يلي:

وردت هذه الأسماء مرفوعة:

اثنتي عشرة مرة، وهي مرفوعة بالعلامة الأصلية للرفع وهي الضمة.

جاءت مبتدأ، مثل كلمة (يوسف) في قوله تعالىٰ: ﴿إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ﴾ (٨)

حيث وقعت كلمة (يوسف) مبتدأ مرفوعا وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ولا ينون.

وجاءت خبرا مثل كلمة (أحب) في قوله تعالىٰ: ﴿إِذْ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ﴾ (٨)

حيث وقعت كلمة (أحب) خبرا مرفوعا وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

وجاءت فاعلا مثل كلمة (يوسف) في قوله تعالىٰ: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ﴾ (٤)

حيث وقعت كلمة (يوسف) فاعلا مرفوعا وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

وجاءت اسم ما التي تعمل عمل ليس مثل كلمة (أكثر) في قوله تعالىٰ: ﴿وَمَآ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾﴾ (١٠٣)

حيث وقعت كلمة (أكثر) اسما لما التي تعمل عمل ليس مرفوعا وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ووردت هذه الأسماء منصوبة:

ثلاث عشرة مرة، وهي منصوبة بالعلامة الأصلية للنصب وهي الفتحة. ولا تنون.

جاءت مفعولا به مثل كلمة (أحسن) في قوله تعالىٰ: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾ (٣)

حيث وقعت كلمة (أحسن) مفعولا به منصوبا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وجاءت اسما لحرف ناسخ مثل كلمة (أكثر) في قوله تعالىٰ: ﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾﴾ (٢١)

حيث وقعت كلمة (أكثر) اسما للحرف الناسخ لكن منصوبا، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وجاءت اسما معطوفا علىٰ منصوب مثل كلمة (الفحشاء) في قوله تعالىٰ: ﴿كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَ﴾ (٢٤)

حيث وقعت كلمة (الفحشاء) معطوفا علىٰ منصوب منصوبا، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ووردت هذه الأسماء مجرورة:

إحدىٰ وثلاثين مرة، وهي إما مجرورة بالعلامة الأصلية للجر، وهي الكسرة، لأحد سببين: الإضافة أو دخول أل علىٰ الممنوع من الصرف، أو يكون مجرورا بالعلامة الفرعية للجر، وهي الفتحة نيابة عن الكسرة.

ووردت هذه الأسماء مجرورة بالعلامة الأصلية للجر وهي الكسرة، بسبب الإضافة ثلاث مرات، مثل قوله تعالىٰ: ﴿ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِ﴾ (٥٥)

حيث وقعت كلمة (خزائن) اسما مجرورا، وعلامة جره الكسرة لأنه مضاف.

ومثل قوله تعالىٰ: ﴿أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَـٰيَ﴾ (٤٣)

حيث وقعت كلمة (رؤيا) اسما مجرورا، وعلامة جره الكسرة المقدرة لأنه مضاف.

ووردت هذه الأسماء مجرورة بالعلامة الأصلية للجر وهي الكسرة بسبب دخول (أل) أربع مرات، مثل قوله تعالىٰ: ﴿وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ﴾ (٢١)

حيث وقعت كلمة (الأحاديث) مضافا إليه مجرورا وعلامة جره الكسرة لأنه محلىٰ بأل.

ومثل قوله تعالىٰ: ﴿أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ﴾ (١٠١)

حيث وقعت كلمة (الدنيا) اسما مجرورا وعلامة جره الكسرة المقدرة لأنه محلىٰ بأل.

وردت هذه الأسماء مجرورة بالعلامة الفرعية للجر وهي الفتحة نيابة عن الكسرة أربعا وعشرين مرة.

جاءت هذه الأسماء مجرورة بحرف الجر في مثل قوله تعالىٰ: ﴿۞ لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ۝٧﴾ (٧)

حيث وقعت كلمة (يوسف) اسما مجرورا وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف، ولم تدخل عليه أل ولم يضف.

وجاءت هذه الأسماء مجرورة بالإضافة في مثل قوله تعالىٰ: ﴿وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ﴾ (٦)

حيث وقعت كلمة (يعقوب) مضافا إليه مجرورا وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف، ولم تدخل عليه أل ولم يضف.

وجاءت هذه الأسماء مجرورة لأنها تابعة لمجرور في مثل قوله تعالىٰ: ﴿كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ﴾ (٦)

حيث وقعت كلمة (إبراهيم) بدلا مجرورا وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ولم تدخل عليه أل ولم يضف.

ووقعت كلمة (إسحق) معطوفا مجرورا وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف ولم تدخل عليه أل ولم يضف.

وجاءت هذه الأسماء مبنية في محل نصب علىٰ النداء في ثلاثة مواضع، وهي:

قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ يَٰبُشْرَىٰ﴾ (١٩)

حيث وقعت كلمة (بشرىٰ) الممنوعة من الصرف لأنها مختومة بألف التأنيث المقصورة منادىٰ نكرة مقصودة مبنيّ علىٰ الضمّ المقدر في محلّ نصب علىٰ النداء، ويجوز أن تكون منصوبة زعلامة نصبها القتحة المقدرة، علىٰ أنها منادىٰ مضاف، وتُقْرأ بياء مفتوحة بعد الألف (بشراي)

وقوله تعالىٰ: ﴿يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ﴾ (٢٩)

حيث وقعت كلمة (يوسف) الممنوعة من الصرف لأنها علم أعجمي منادىٰ علم مفرد مبنيّ علىٰ الضمّ في محلّ نصب علىٰ النداء.

وقوله تعالىٰ: ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ﴾ (٤٦)

حيث وقعت كلمة (يوسف) الممنوعة من الصرف لأنها علم أعجمي منادىٰ علم مفرد مبنيّ علىٰ الضمّ في محلّ نصب علىٰ النداء.

٦- جدول يوضح مواضع الممنوع من الصرف التي وردت في سورة يوسف، ومواقعها الإعرابية وعلامات إعرابها:

الآية	رقمها	الكلمة	موقعها الإعرابي	علامة إعرابها	ملاحظات
﴿نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ﴾	٣	أَحۡسَنَ	مفعول به منصوب	الفتحة الظاهرة	علامة أصلية
﴿إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ﴾	٤	يُوسُفُ	فاعل مرفوع	الضمة الظاهرة	علامة أصلية
﴿وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ﴾	٦	الأَحَادِيثِ	مضاف إليه مجرور	الكسرة الظاهرة	لأنه محلىٰ ب (ال)
﴿وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ﴾	٦	يَعْقُوبَ	مضاف إليه مجرور	الفتحة الظاهرة	علامة فرعية
﴿كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ﴾	٦	إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَقَ	بدل مجرور بدل مجرور	الفتحة الظاهرة الفتحة الظاهرة	علامة فرعية علامة فرعية
﴿۞ لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ ٧﴾	٧	يُوسُفَ	اسم مجرور	الفتحة الظاهرة	علامة فرعية
﴿إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ﴾	٨	لَيُوسُفُ	مبتدأ مرفوع	الضمة الظاهرة	علامة أصلية
﴿إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ﴾	٨	أَحَبُّ	خبر مرفوع	الضمة الظاهرة	علامة أصلية

الآية	رقمها	الكلمة	موقعها الإعرابي	علامة إعرابها	ملاحظات
﴿ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ﴾	٩	يُوسُفَ	مفعول به منصوب	الفتحة الظاهرة	علامة أصلية
﴿لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ﴾	١٠	يُوسُفَ	مفعول به منصوب	الفتحة الظاهرة	علامة أصلية
﴿مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۬نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ﴾	١١	يُوسُفَ	اسم مجرور	الفتحة الظاهرة	علامة فرعية
﴿وَتَرَكۡنَا يُوسُفَ﴾	١٧	يُوسُفَ	مفعول به منصوب	الفتحة الظاهرة	علامة أصلية
﴿قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ﴾	١٩	بُشْرَىٰ	منادىٰ نكرة مقصودة مبنيّ علىٰ الضمّ في محلّ نصب	الضمة المقدرة	ويجوز أن يكون منصوبا، وتقرأ بياء مفتوحة بعد الألف (بشراي)
﴿وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۭ بَخۡسٖ دَرَٰهِمَ﴾	٢٠	دَرَاهِمَ	بدل مجرور	الفتحة الظاهرة	علامة فرعية
﴿وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ﴾	٢١	مِّصْرَ	اسم مجرور	الفتحة الظاهرة	علامة فرعية
﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ﴾	٢١	لِيُوسُفَ	اسم مجرور	الفتحة الظاهرة	علامة فرعية
﴿وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ﴾	٢١	الأَحَادِيثِ	مضاف إليه مجرور	الكسرة الظاهرة	لأنه محلىٰ ب (ال)
﴿وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٢١﴾	٢١	أَكْثَرَ	اسم لكن منصوب	الفتحة الظاهرة	علامة أصلية
﴿كَذَٰلِكَ لِنَصۡرِفَ عَنۡهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلۡفَحۡشَآءَۚ﴾	٢٤	الْفَحْشَاء	معطوف منصوب	الفتحة الظاهرة	علامة أصلية
﴿يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ﴾	٢٩	يُوسُفُ	منادىٰ مبني علىٰ الضم في محل نصب	الضمة	لأنه منادىٰ علم مفرد
﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ﴾	٣٣	أَحَبُّ	خبر مرفوع	الضمة الظاهرة	علامة أصلية
﴿وَٱتَّبَعۡتُ مِلَّةَ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ﴾	٣٨	إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ	بدل مجرور معطوف مجرور معطوف مجرور	الفتحة الظاهرة الفتحة الظاهرة الفتحة الظاهرة	علامة فرعية علامة فرعية علامة فرعية
﴿وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ٣٨﴾	٣٨	أَكْثَرَ	اسم لكن منصوب	الفتحة الظاهرة	علامة أصلية
﴿وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٤٠﴾	٤٠	أَكْثَرَ	اسم لكن منصوب	الفتحة الظاهرة	علامة أصلية
﴿وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖۖ﴾	٤٣	أُخَرَ	اسم معطوف منصوب	الفتحة الظاهرة	علامة أصلية
﴿أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ٤٣﴾	٤٣	رُؤْيَايَ للرُّؤْيَا	اسم مجرور اسم مجرور	الكسرة المقدرة الفتحة المقدرة	لأنه مضاف علامة فرعية
﴿يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ﴾	٤٦	يُوسُفُ	منادىٰ مبني علىٰ الضم في محل نصب	الضمة	لأنه منادىٰ علم مفرد

الآية	رقمها	الكلمة	موقعها الإعرابي	علامة إعرابها	ملاحظات
﴿وَسَبۡعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ﴾	٤٦	أُخَرَ	اسم معطوف مجرور	الفتحة الظاهرة	علامة فرعية
﴿قَالَ مَا خَطۡبُكُنَّ إِذۡ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ﴾	٥١	يُوسُفَ	مفعول به منصوب	الفتحة الظاهرة	علامة أصلية
﴿ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ﴾	٥٥	خَزَآئِنِ	مضاف إليه مجرور	الكسرة الظاهرة	لأنه مضاف
﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ﴾	٥٦	لِيُوسُفَ	اسم مجرور	الفتحة الظاهرة	علامة فرعية
﴿وَجَآءَ إِخۡوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيۡهِ﴾	٥٨	يُوسُفَ	مضاف إليه مجرور	الفتحة الظاهرة	علامة فرعية
﴿وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٦٤﴾	٦٤	أَرْحَمُ	خبر مرفوع	الضمة الظاهرة	علامة أصلية
﴿إِلَّا حَاجَةٗ فِي نَفۡسِ يَعۡقُوبَ قَضَىٰهَاۚ﴾	٦٨	يَعْقُوبَ	مضاف إليه مجرور	الفتحة الظاهرة	علامة فرعية
﴿وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٦٨﴾	٦٨	أَكْثَرَ	اسم لكن منصوب	الفتحة الظاهرة	علامة أصلية
﴿وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾	٦٩	يُوسُفَ	اسم مجرور	الفتحة الظاهرة	علامة فرعية
﴿كَذَٰلِكَ كِدۡنَا لِيُوسُفَۖ﴾	٧٦	يُوسُفَ	اسم مجرور	الفتحة الظاهرة	علامة فرعية
﴿فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفۡسِهِۦ﴾	٧٧	يُوسُفُ	فاعل مرفوع	الضمة الظاهرة	علامة أصلية
﴿وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ٧٧﴾	٧٧	أَعْلَمُ	خبر مرفوع	الضمة الظاهرة	علامة أصلية
﴿وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَۖ﴾	٨٠	يُوسُفَ	اسم مجرور	الفتحة الظاهرة	علامة فرعية
﴿وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾	٨٤	يُوسُفَ	اسم مجرور	الفتحة الظاهرة	علامة فرعية
﴿قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ يُوسُفَ﴾	٨٥	يُوسُفَ	مفعول به منصوب	الفتحة الظاهرة	علامة أصلية
﴿ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ﴾	٨٧	يُوسُفَ	اسم مجرور	الفتحة الظاهرة	علامة فرعية
﴿قَالَ هَلۡ عَلِمۡتُم مَّا فَعَلۡتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ﴾	٨٩	يُوسُفَ	اسم مجرور	الفتحة الظاهرة	علامة فرعية
﴿قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ﴾	٩٠	يُوسُفُ	خبر مرفوع	الضمة الظاهرة	علامة أصلية
﴿قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ﴾	٩٠	يُوسُفُ	خبر مرفوع	الضمة الظاهرة	علامة أصلية
﴿وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٩٢﴾	٩٢	أَرْحَمُ	خبر مرفوع	الضمة الظاهرة	علامة أصلية
﴿قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ﴾	٩٤	يُوسُفَ	مضاف إليه مجرور	الفتحة الظاهرة	علامة فرعية
﴿فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ﴾	٩٩	يُوسُفَ	اسم مجرور	الفتحة الظاهرة	علامة فرعية
﴿وَقَالَ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ﴾	٩٩	مِصْرَ	مفعول به منصوب	الفتحة الظاهرة	علامة أصلية
﴿هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَٰيَ مِن قَبۡلُ﴾	١٠٠	رُؤْيَا	مضاف إليه مجرور	الكسرة المقدرة علىٰ الألف للتعذر	لأنه مضاف

الآية	رقمها	الكلمة	موقعها الإعرابي	علامة إعرابها	ملاحظات
﴿وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾	١٠١	الأَحَادِيثِ	مضاف إليه مجرور	الكسرة الظاهرة	لأنه محلىٰ ب (ال)
﴿أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ﴾	١٠١	الدُّنْيَا	اسم مجرور	الكسرة المقدرة علىٰ الألف للتعذر	لأنه محلىٰ ب (ال)
﴿وَمَآ أَكْثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾﴾	١٠٣	أَكْثَرُ	اسم ما مرفوع	الضمة الظاهرة	علامة أصلية
﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾﴾	١٠٦	أَكْثَرُ	فاعل مرفوع	الضمة الظاهرة	علامة أصلية

سادسا الأفعال الخمسة:

تعريفها: هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

مثل: يسجدان، تسجدان، يسجدون، تسجدون، تسجدين.

علامات إعرابها:

ترفع الأفعال الخمسة بثبوت النون بدلا من الضمة، وتنصب بحذف النون بدلا من الفتحة، وتجزم بحذف النون بدلا من السكون.

الأفعال الخمسة في سورة يوسف

وردت الأفعال الخمسة في سورة يوسف كثيرا، حيث وردت في تسعة وأربعين موضعا.

فقد ورد الفعل المرفوع بثبوت النون في أربعة وثلاثين موضعًا في سورة يوسف.

كذلك ورد الفعل المجزوم بحذف النون في تسعة مواضع.

والفعل المنصوب بحذف النون في ستة مواضع.

الأفعال الخمسة المرفوعة بثبوت النون:

وهو الفعل الذي لم يسبق بناصب ولا جازم.

وذلك في مثل قوله تعالىٰ: ﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝١٥﴾ (١٥)

حيث وقع الفعل (يشعرون) مرفوعا، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وقد وقع الفعل وفاعله في محل رفع خبر المبتدأ.

وفي مثل قوله تعالىٰ: (﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٢﴾ (٢)

حيث وقع الفعل (تعقلون) مرفوعا، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وقد وقع الفعل وفاعله في محل رفع خبر الفعل الناسخ لعل.

وفي مثل قوله تعالىٰ: ﴿إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ۝٤٣﴾ (٤٣)

حيث وقع الفعل (تعبرون) مرفوعا، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وقد وقع الفعل وفاعله في محل نصب خبر الفعل الناسخ كان.

وفي مثل قوله تعالىٰ: ﴿إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ﴾ (٣٧)

حيث وقع الفعل (يؤمنون) مرفوعا، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وقد وقع الفعل وفاعله في محل جر نعت.

وفي مثل قوله تعالىٰ: ﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ۝١٦﴾ (١٦)

حيث وقع الفعل (يبكون) مرفوعا، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وقد وقع الفعل وفاعله في محل نصب حال.

وفي مثل قوله تعالىٰ: ﴿وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ۝١٨﴾ (١٨)

حيث وقع الفعل (تصفون) مرفوعا، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة، وقد وقع الفعل وفاعله صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

الأفعال الخمسة المنصوبة بحذف النون:

ينصب الفعل المضارع إذا سبق بأداة من أدوات النصب.

وهي: لنْ، وكيْ، وإذنْ، وأنْ.

ولنْ تفيد النفي والاستقبال.

وكي مصدرية.

وإذن تكون مصدَّرة، وتنصب بثلاثة شروط وهي:

١. أن تكون في صدر الكلام.

٢. أن يكون الكلام بعدها مستقبلا.

٣. لا يُفصل بينها وبين الفعل بفاصل غير القسم

وأنْ وهي تعمل ظاهرة ومضمرة، بخلاف بقية النواصب.

مواضع نصب المضارع بأن المضمرة:

- ينصب الفعل المضارع بـ(أن) مضمرة وجوبًا بعد حتىٰ.

نحو قول رسول الله ﷺ: «**لا يؤمن أحدكم حتىٰ يحبَّ لأخيه ما يحبُّ لنفسه**»[٥].

---

(٥) صحيح البخاري، ١، ص ١٥.

- وينصب المضارع بعد فاء السببية. إذا كان مسبوقًا بنفي محض أو طلب محض.

ومثال النفي قوله تعالىٰ: ﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُواْ﴾ فاطر: ٣٧ .

ومثال الطلب قوله تعالىٰ: ﴿وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝٣٥﴾ البقرة: ٣٥.

- وينصب المضارع بعد واو المعية، فما ورد في نصبه بعد فاء السببية ينطبق علىٰ واو المعية، لأن الحكم فيهما واحد.

نصب الأفعال الخمسة في سورة يوسف:

فقد وردت الأفعال الخمسة منصوبة في ستة مواضع.

منها ما جاء منصوبا بإحدىٰ أدوات النصب، ومنها ما جاء منصوبا بأن المضمرة.

مثل قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ﴾ (١٣)

الفعل (تذهبوا) منصوب بعد أداة النصب أن، وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، ووقع المصدر المؤول في محل رفع فاعل.

وفي قوله تعالىٰ: ﴿وَأَجْمَعُوٓاْ أَن يَجْعَلُوهُ﴾ (١٥)

الفعل (يجعلوه) منصوب بعد أداة النصب أن، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، ووقع المصدر المؤول في محل نصب مفعول به.

وفي قوله تعالىٰ: ﴿أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾ (٤٠)

الفعل (تعبدوا) منصوب بعد أداة النصب أن، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

وفي قوله تعالىٰ: ﴿لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ۝٩٤﴾ (٩٤)

الفعل (تفندون) منصوب بعد أداة النصب أن، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والأصل تفندونني، والمصدر المؤول في محل رفع مبتدأ.

أما نصبه بأن المضمرة فمثاله قوله تعالىٰ: ﴿لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا۟ لَكَ كَيْدًا ۖ﴾ (٥)

الفعل (يكيدوا) منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية المسبوقة بطلب، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

وفي قوله تعالىٰ: ﴿لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ﴾ (٦٦)

الفعل (تؤتون) منصوب بأن المضمرة بعد حتىٰ، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. والأصل تؤتونني.

الأفعال الخمسة المجزومة بحذف النون

المجزومات: هي الأفعال المضارعة الداخل عليها جازم، وهو ضربان:

جازم لفعل وهو: لم، ولما، ولام الأمر، ولا الناهية.

وجازم لفعلين، وهو أدوات الشرط: إن، وإذما، ومن للعاقل، وما ومهما لغيره، ومتىٰ وأيّان للزمان، وأين وأنّىٰ وحيثما للمكان، ويسمىٰ الفعل الول فعل الشرط، والثاني جواب أو جزاء الشرط. وذلك نحو قوله تعالىٰ: ﴿إِن تَنصُرُوا۟ ٱللَّهَ يَنصُرْكُمْ﴾ محمد: ٧.

الأفعال الخمسة المجزومة في سورة يوسف

وردت الأفعال الخمسة مجزومة في سورة يوسف في تسعة مواضع منها:

قوله تعالىٰ: ﴿لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ﴾ (١٠)

حيث جاء الفعل (تقتلوا) مجزوما بعد أداة الجزم لا الناهية، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

وقوله تعالىٰ: ﴿قَالَ كَبِيرُهُمۡ أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ﴾ (٨٠)

حيث جاء الفعل (تعلموا) مجزوما بعد أداة الجزم لم، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

وقوله تعالىٰ: ﴿أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ﴾ (١٠٩)

حيث جاء الفعل (يسيروا) مجزوما بعد أداة الجزم لم، وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة.

وجاء الفعل (ينظروا) مجزوما لأنه معطوف علىٰ فعل مجزوم (يسيروا)، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

ومثله قوله تعالىٰ: ﴿يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ وَتَكُونُواْ﴾ (٩)

حيث جاء الفعل (تكونوا) مجزوما لأنه معطوف علىٰ فعل مجزوم (يخل) الواقع جوابا للطلب، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة.

٧- جدول يوضح مواضع الأفعال الخمسة التي وردت في سورة يوسف ومواقعها الإعرابية وعلامات إعرابها:

الآية	رقمها	الكلمة	موقعها الإعرابي	علامة إعرابها	ملاحظات
﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٢﴾	٢	تَعْقِلُون	مرفوع	ثبوت النون	
﴿لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا۟ لَكَ كَيْدًا﴾	٥	فَيَكِيدُواْ	منصوب	حذف النون	لوقوعه بعد فاء السببية
﴿يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا۟﴾	٩	وَتَكُونُواْ	معطوف مجزوم	حذف النون	
﴿لَا تَقْتُلُوا۟ يُوسُفَ﴾	١٠	تَقْتُلُواْ	مضارع مجزوم	حذف النون	
﴿قَالَ إِنِّى لَيَحْزُنُنِىٓ أَن تَذْهَبُوا۟ بِهِۦ﴾	١٣	تَذْهَبُواْ	منصوب	حذف النون	
﴿وَأَجْمَعُوٓا۟ أَن يَجْعَلُوهُ﴾	١٥	يَجْعَلُوهُ	منصوب	حذف النون	
﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝١٥﴾	١٥	يَشْعُرُون	مرفوع	ثبوت النون	
﴿وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ ۝١٦﴾	١٦	يَبْكُون	مرفوع	ثبوت النون	
﴿وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ۝١٨﴾	١٨	تَصِفُون	مرفوع	ثبوت النون	
﴿وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ۝١٩﴾	١٩	يَعْمَلُون	مرفوع	ثبوت النون	
﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝٢١﴾	٢١	يَعْمَلُون	مرفوع	ثبوت النون	
﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَىَّ مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ إِلَيْهِ﴾	٣٣	يَدْعُونَنِي	مرفوع	ثبوت النون	
﴿قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ﴾	٣٧	تُرْزَقَانِهِ	مرفوع	ثبوت النون	
﴿إِنِّى تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ﴾	٣٧	يُؤْمِنُونَ	مرفوع	ثبوت النون	
﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ۝٣٨﴾	٣٨	يَشْكُرُون	مرفوع	ثبوت النون	
﴿مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً﴾	٤٠	تَعْبُدُونَ	مرفوع	ثبوت النون	
﴿أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ﴾	٤٠	تَعْبُدُواْ	منصوب	حذف النون	
﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۝٤٠﴾	٤٠	يَعْلَمُون	مرفوع	ثبوت النون	
﴿قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ۝٤١﴾	٤١	تَسْتَفْتِيَان	مرفوع	ثبوت النون	
﴿إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ۝٤٣﴾	٤٣	تَعْبُرُون	مرفوع	ثبوت النون	
﴿لَّعَلِّىٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ۝٤٦﴾	٤٦	يَعْلَمُون	مرفوع	ثبوت النون	
﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ﴾	٤٧	تَزْرَعُونَ	مرفوع	ثبوت النون	
﴿مِّمَّا تَأْكُلُونَ ۝٤٧﴾	٤٧	تَأْكُلُون	مرفوع	ثبوت النون	

الآية	رقمها	الكلمة	موقعها الإعرابي	علامة إعرابها	ملاحظات
﴿قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ٤٨﴾	٤٨	تُحْصِنُون	مرفوع	ثبوت النون	
﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ ٤٩﴾	٤٩	يَعْصِرُون	مرفوع	ثبوت النون	
﴿وَكَانُوا يَتَّقُونَ ٥٧﴾	٥٧	يَتَّقُون	مرفوع	ثبوت النون	
﴿أَلَا تَرَوْنَ﴾	٥٩	ترون	مرفوع	ثبوت النون	
﴿فَإِن لَّمْ تَأْتُونِي بِهِۦ﴾	٦٠	تَأْتُونِي	مجزوم	حذف النون	والأصل تأتونني
﴿وَلَا تَقْرَبُونِ ٦٠﴾	٦٠	تَقْرَبُون	مجزوم	حذف النون	والأصل تقربونني
﴿لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَآ﴾	٦٢	يَعْرِفُونَ	مرفوع	ثبوت النون	
﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٦٢﴾	٦٢	يَرْجِعُون	مرفوع	ثبوت النون	
﴿لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ﴾	٦٦	تُؤْتُونِ	منصوب	حذف النون	والأصل تؤتونني
﴿لَا تَدْخُلُوا مِنۢ بَابٍ وَٰحِدٍ﴾	٦٧	تَدْخُلُواْ	مجزوم	حذف النون	
﴿وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٦٨﴾	٦٨	يَعْلَمُون	مرفوع	ثبوت النون	
﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٦٩﴾	٦٩	يَعْلَمُون	مرفوع	ثبوت النون	
﴿مَّاذَا تَفْقِدُونَ ٧١﴾	٧١	تَفْقِدُون	مرفوع	ثبوت النون	
﴿وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ٧٧﴾	٧٧	تَصِفُون	مرفوع	ثبوت النون	
﴿قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوٓا﴾	٨٠	تَعْلَمُواْ	مجزوم	حذف النون	
﴿وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٨٦﴾	٨٦	تَعْلَمُون	مرفوع	ثبوت النون	
﴿وَلَا تَا۟يْـَٔسُوا مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ﴾	٨٧	تَيْأَسُواْ	مجزوم	حذف النون	
﴿لَوْلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ٩٤﴾	٩٤	تُفَنِّدُون	منصوب	حذف النون	والأصل تفندونني
﴿إِنِّيٓ أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ٩٦﴾	٩٦	تَعْلَمُون	مرفوع	ثبوت النون	
﴿وَهُمْ يَمْكُرُونَ ١٠٢﴾	١٠٢	يَمْكُرُون	مرفوع	ثبوت النون	
﴿وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا﴾	١٠٥	يَمُرُّونَ	مرفوع	ثبوت النون	
﴿وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٠٧﴾	١٠٧	يَشْعُرُون	مرفوع	ثبوت النون	
﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ﴾	١٠٩	يَسِيرُواْ فَيَنظُرُواْ	مجزوم مجزوم	حذف النون حذف النون	
﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٠٩﴾	١٠٩	تَعْقِلُون	مرفوع	ثبوت النون	
﴿وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ١١١﴾	١١١	يُؤْمِنُون	مرفوع	ثبوت النون	

سابعا الفعل المعتل الآخر:

تعريفه: هو الفعل المضارع الذي آخره حرف علة، (وحروف العلة هي: الواو والألف والياء).

مثل: يدعو- يرضىٰ-يقضي.

علامات إعرابه:

يرفع بالضمة المقدرة.

وينصب بالفتحة المقدرة إذا كان معتل الآخر بالألف، وبالفتحة الظاهرة إذا كان معتل الآخر بالواو أو الياء.

وقد سبق الحديث عن رفع وجزم المضارع المعتل الآخر في علامات الإعراب الأصلية.

ويجزم بحذف الحرف الأخير نيابة عن حذف الحركة.

ومثال جزمه من القرآن قوله تعالىٰ: ﴿وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ التوبة: ١٨، وقوله تعالىٰ: ﴿وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ﴾ البقرة: ٢٤٧ وقوله تعالىٰ: ﴿كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ۝٢٣﴾ عبس: ٢٣

وتبقىٰ الحركة لتشير إلىٰ حرف العلة المحذوف، فنقول: لم يدنُ، ولم يعصِ، ولم ينسَ.

الأفعال المضارعة المعتلة في سورة يوسف

ورد الفعل المضارع معتلا في سورة يوسف في واحد وثلاثين موضعًا، منها:

- ما جاء مرفوعا، وهو أربعة وعشرون فعلا
- ما جاء منصوبا، وهو ثلاثة أفعال فقط

- ما جاء مجزوما، وهو أربعة أفعال فقط
- ما جاء آخره ياء وهو ثلاثة وعشرون فعلا
- ما جاء آخره ألف، وهو خمسة أفعال
- ما جاء آخره واو، وهو ثلاثة أفعال

الأفعال المضارعة المعتلة الآخر المرفوعة:

مثل قوله تعالىٰ: ﴿وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ۝٢٢﴾ (٢٢)

فالفعل (نجزي) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة علىٰ الياء منع من ظهورها الثقل. (معتل الآخر بالياء)

ومثل قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ إِنَّمَآ أَشْكُواْ بَثِّي﴾ (٨٦)

فالفعل (أشكو) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة علىٰ الواو منع من ظهورها الثقل. (معتل الآخر بالواو)

ومثل قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝٣٠﴾ (٣٠)

فالفعل (نرىٰ) فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة المقدرة علىٰ الألف منع من ظهورها التعذر. (معتل الآخر بالألف)

الأفعال المضارعة المعتلة الآخر المنصوبة:

وهي أربعة أفعال فقط في سورة يوسف وهي:

الفعل يأتي في قوله تعالىٰ: ﴿إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَاۚ﴾ (٣٧)

وجاء منصوبا لوقوعه بعد أداة النصب أن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه معتل الآخر بالياء.

الفعل يأتي في قوله تعالىٰ: ﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ﴾ (٨٣)

وجاء منصوبا لوقوعه بعد أداة النصب أن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه معتل الآخر بالياء.

الفعل تأتي في قوله تعالىٰ: ﴿أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأۡتِيَهُمۡ غَٰشِيَةٞ مِّنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوۡ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ﴾ (أَفَأَمِنُواْ أَن تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ) (١٠٧)

وجاء منصوبا لوقوعه بعد أداة النصب أن، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لأنه معتل الآخر بالياء. وجاء معطوفا علىٰ المنصوب في نفس الآية.

ويلاحظ في كل هذه المواضع أنه فعل واحد وهو الفعل (يأتي) وأنه منصوب بالفتحة الظاهرة لأنه معتل الآخر بالياء.

الأفعال المضارعة المعتلة الآخر المجزومة:

وهي الأفعال المقصودة بالبحث هنا؛ لأنها هي التي تعرب بعلامة فرعية، وهي حذف حرف العلة نيابة عن السكون الذي هو العلامة الأصلية للجزم.

جاءت الأفعال المضارعة المعتلة الآخر المجزومة في سورة يوسف مجزومة بأداة جزم تجزم فعلا واحدا، وهي (لم)، وذلك في قوله تعالىٰ: ﴿وَلَمۡ يُبۡدِهَا لَهُمۡۚ﴾ (٧٧) حيث جزم الفعل (يبدي) بأداة الجزم لم، وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الياء.

وجاءت الأفعال المضارعة المعتلة الآخر المجزومة في سورة يوسف مجزومة بأداة جزم تجزم فعلين، وهي (مَن) التي تستخدم للعاقل، وتجزم فعلين فعل الشرط وجوابه، وذلك في قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ﴾ (٩٠) حيث جزم الفعل (يتقي) بأداة الشرط الجازمة مَن، لوقوعه فعلا للشرط،

وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الياء.

وجاءت الأفعال المضارعة المعتلة الآخر المجزومة في سورة يوسف مجزومة لوقوعها جوابا للطلب، وذلك في موضعين هما:

قوله تعالىٰ: ﴿ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ﴾ (٩)

حيث جزم الفعل (يخلو) لوقوعه جوابا للطلب (اقتلوا) وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الواو.

وقوله تعالىٰ: ﴿فَأَلۡقُوهُ عَلَىٰ وَجۡهِ أَبِي يَأۡتِ بَصِيرٗا﴾ (٩٣)

حيث جزم الفعل (يأتي) لوقوعه جوابا للطلب (فألقوه) وعلامة جزمه حذف حرف العلة وهو الياء.

وبذلك يكون الفعل المضارع المعتل الآخر المجزوم في سورة يوسف قد استوفىٰ كل أسباب الجزم، من الجزم بأداة تجزم فعلا واحدا، وأداة تجزم فعلين، ووقوعه جوابا للطلب، ولم يبق إلا أن يكون تابعا لمجزوم فلم يرد مثال له في سورة يوسف

٨- جدول يوضح مواضع الفعل المضارع المعتل الآخر التي وردت في سورة يوسف، ومواقعها الإعرابية، وعلامات إعرابها:

الآية	رقمها	الكلمة	موقعها الإعرابي	علامة إعرابها	ملاحظات
﴿وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ﴾	٦	يَجْتَبِيكَ	مرفوع	الضمة المقدرة	منع من ظهورها الثقل
﴿ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ﴾	٩	يَخْلُ	مجزوم في جواب الطلب	حذف حرف العلة	

الآية	رقمها	الكلمة	موقعها الإعرابي	علامة إعرابها	ملاحظات
﴿وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٢٢﴾	٢٢	نَجْزِي	مرفوع	الضمة المقدرة	منع من ظهورها الثقل
﴿إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٣٠﴾	٣٠	لَنَرَاهَا	مرفوع	الضمة المقدرة	منع من ظهورها التعذر
﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ﴾	٣٦	أَرَانِي	مرفوع	الضمة المقدرة	منع من ظهورها التعذر
﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ فَوۡقَ رَأۡسِي خُبۡزٗا﴾	٣٦	أَرَانِي	مرفوع	الضمة المقدرة	منع من ظهورها التعذر
﴿إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٣٦﴾	٣٦	نَرَاكَ	مرفوع	الضمة المقدرة	منع من ظهورها التعذر
﴿قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ﴾	٣٧	يَأْتِيكُمَا	مضارع مرفوع	الضمة المقدرة	منع من ظهورها الثقل
﴿إِلَّا نَبَّأۡتُكُمَا بِتَأۡوِيلِهِۦ قَبۡلَ أَن يَأۡتِيَكُمَاۚ﴾	٣٧	يَأْتِيكُمَا	مضارع منصوب	الفتحة الظاهرة	
﴿أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ﴾	٤١	فَيَسْقِي	مضارع مرفوع	الضمة المقدرة	منع من ظهورها الثقل
﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ سَبۡعَ بَقَرَٰتٖ﴾	٤٣	أَرَىٰ	مضارع مرفوع	الضمة المقدرة	منع من ظهورها التعذر
﴿ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ سَبۡعٞ شِدَادٞ﴾	٤٨	يَأْتِي	مضارع مرفوع	الضمة المقدرة	منع من ظهورها الثقل
﴿ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَامٞ﴾	٤٩	يَأْتِي	مضارع مرفوع	الضمة المقدرة	منع من ظهورها الثقل
﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ٥٢﴾	٥٢	يَهْدِي	مضارع مرفوع	الضمة المقدرة	منع من ظهورها الثقل
﴿أَلَا تَرَوۡنَ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ﴾	٥٩	أُوفِي	مضارع مرفوع	الضمة المقدرة	منع من ظهورها الثقل
﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبۡغِيۖ﴾	٦٥	نَبْغِي	مضارع مرفوع	الضمة المقدرة	منع من ظهورها الثقل
﴿وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ﴾	٦٧	أُغْنِي	مضارع مرفوع	الضمة المقدرة	منع من ظهورها الثقل
﴿مَّا كَانَ يُغۡنِي عَنۡهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍ﴾	٦٨	يُغْنِي	مضارع مرفوع	الضمة المقدرة	منع من ظهورها الثقل
﴿كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ٧٥﴾	٧٥	نَجْزِي	مضارع مرفوع	الضمة المقدرة	منع من ظهورها الثقل

الآية	رقمها	الكلمة	موقعها الإعرابي	علامة إعرابها	ملاحظات
﴿وَلَمۡ يُبۡدِهَا لَهُمۡۚ﴾	٧٧	يُبْدِهَا	مضارع مجزوم	حذف حرف العلة	
﴿عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ﴾	٨٣	يَأْتِيَنِي	مضارع منصوب	الفتحة الظاهرة	
﴿قَالَ إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي﴾	٨٦	أَشْكُو	مضارع مرفوع	الضمة المقدرة	منع من ظهورها الثقل
﴿إِنَّ ٱللَّهَ يَجۡزِي ٱلۡمُتَصَدِّقِينَ ٨٨﴾	٨٨	يَجْزِي	مضارع مرفوع	الضمة المقدرة	منع من ظهورها الثقل
﴿إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ﴾	٩٠	يَتَّقِ	مضارع مجزوم	حذف حرف العلة	
﴿فَأَلۡقُوهُ عَلَىٰ وَجۡهِ أَبِي يَأۡتِ بَصِيرًا﴾	٩٣	يَأْتِ	مضارع مجزوم في جواب الطلب	حذف حرف العلة	
﴿ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۖ﴾	١٠٢	نُوحِيهِ	مضارع مرفوع	الضمة المقدرة	منع من ظهورها الثقل
﴿أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأۡتِيَهُمۡ غَٰشِيَةٌ مِّنۡ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوۡ تَأۡتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ﴾	١٠٧	تَأْتِيَهُمْ تَأْتِيَهُمُ	مضارع منصوب مضارع معطوف منصوب	الفتحة الظاهرة الفتحة الظاهرة	
﴿قُلۡ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ﴾	١٠٨	أَدْعُو	مضارع مرفوع	الضمة المقدرة	منع من ظهورها الثقل
﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم﴾	١٠٩	نُوحِي	مضارع مرفوع	الضمة المقدرة	منع من ظهورها الثقل
﴿مَا كَانَ حَدِيثٗا يُفۡتَرَىٰ﴾	١١١	يُفْتَرَى	مضارع مرفوع	الضمة المقدرة	منع من ظهورها التعذر

الفصل الرابع
الأفعال المبنية والأسماء المبنية

أولا: الأفعال المبنية:

١- الفعل الماضي.

٢- فعل الأمر.

٣- الفعل المضارع إذا اتّصلت به نون التوكيد المُباشرة أو نون النسوة.

- الفعل الماضي

الفعل الماضي هو الفعل الذي يدّل علىٰ حدث وقعَ وانتهىٰ قبل زمن التكلم، وهو مبنيّ دائمًا.

علامات بناء الفعل الماضي:

١- الفتح

الأصل في بناء الفعل الماضي هو البناء علىٰ الفتح.

وقد يكون هذا الفتح ظاهرًا في آخر الفعل الماضي صحيح الآخر، مثل الفعل (قال) في قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ عَلَىٰٓ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ۝٥﴾ (٥).

أو يكون الفتح مُقدرًا إذا كان الفعل الماضي معتل الآخر، مثل الفعل المعتل الآخر بالألف: (أَدْلَىٰ) في قوله تعالىٰ: ﴿وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُواْ وَارِدَهُمْ فَأَدْلَىٰ دَلْوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشْرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٌۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةًۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ۝١٩﴾ (١٩).

ومثل الفعل المعتل الآخر بالياء: (يغني) في قوله تعالىٰ: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِى عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا ۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾﴾ (٦٨)

ويبنىٰ الفعل الماضي علىٰ الفتح في الحالات الآتية:

- إذا لم يتصل به شيء، مثل الأفعال (قال، شهد، كان، قُدَّ) في قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ هِىَ رَٰوَدَتْنِى عَن نَّفْسِى ۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾﴾ (٢٦)

- إذا اتّصلت به تاء التأنيث الساكنة، مثل الأفعال (سمعت، أرسلت، أعتدت، آتت، قالت) في قوله تعالىٰ: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ ۖ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾﴾ (٣١)

- إذا اتّصلت به ألف الاثنين، مثل الفعلين (استبقا، ألفيا) في قوله تعالىٰ: ﴿وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ۚ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾﴾ (٢٥)

- إذا اتّصل به ضمير من ضمائر النصب الْمُتصلة، وهي: ياء المتكلم، نا المتكلمين(ضمير النصب)، كاف الخطاب، وهاء الغائب، مثل الفعل(أمرهم) في قوله تعالىٰ: ﴿وَلَمَّا دَخَلُوا۟ مِنْ حَيْثُ أَمَرَهُمْ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغْنِى عَنْهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ إِلَّا حَاجَةً فِى نَفْسِ يَعْقُوبَ قَضَىٰهَا ۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلْمٍ لِّمَا عَلَّمْنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾﴾ (٦٨).

وإذا كان الفعل الماضي متصلا بياء المتكلم فيأتي بينهما نون الوقاية،

ويكون الفعل مبنيا علىٰ الفتح، مثل الفعل(اتبعني) في قوله تعالىٰ: ﴿قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٠٨﴾ (١٠٨)

ومثل الفعل(علمني) في قوله تعالىٰ: ﴿ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ مِلَّةَ قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ٣٧﴾ (٣٧)

٢- السكون

ويبنىٰ الفعل الماضي علىٰ السكون في ثلاث حالاتٍ، وهي:

- إذا اتّصلت به التاء المتحركة (ضمير الرفع)، مثل الفعل(رأيت) في قوله تعالىٰ: ﴿إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ٤﴾ (٤)

(رأيت): فعل ماضٍ مبني علىٰ السكون لاتّصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء: ضمير متصل مبني علىٰ الضم في محل رفع فاعل.

ومثل الفعل(كنتَ) في قوله تعالىٰ: ﴿نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ٣﴾ (٣)

(كنْتَ): فعل ماضٍ مبني علىٰ السكون لاتّصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء: ضمير متصل مبني علىٰ الفتح في محل رفع اسم كان.

ومثل الفعل(كنتِ) في قوله تعالىٰ: ﴿يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلۡخَاطِـِٔينَ ٢٩﴾ (٢٩)

(كنْتِ): فعل ماضٍ مبني علىٰ السكون لاتّصاله بتاء الرفع المتحركة، والتاء: ضمير متصل مبني علىٰ الكسر في محل رفع اسم كان.

- إذا اتّصلت به «نا» المتكلمين(ضمير الرفع)، مثل الفعلين (أنزلنا، أوحينا) في قوله تعالىٰ: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٢ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ۝٣﴾(٢)، (٣).

(أنزلنا، أوحينا): فعل ماضٍ مبني علىٰ السكون لاتّصاله ب «نا» المتكلمين (ضمير الرفع)، ونا: ضمير متّصل مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

ومثل الفعل(كنَّا) في قوله تعالىٰ: ﴿قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ۝٩١﴾ (٩١).

(كنَّا): فعل ماضٍ مبني علىٰ السكون لاتّصاله بنا المتكلمين(ضمير الرفع)، ونا: ضمير متصل مبني علىٰ السكون في محل رفع اسم كان.

- إذا اتّصلت به نون النسوة اتصالاً مباشرًا، وتكون نون النسوة مفتوحةً.

مثل الأفعال(رأينه، أكبرنه، قطعْن، قلن) في قوله تعالىٰ: ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ۝٣١﴾ (٣١)

(رأينه، أكبرنه، قطعْن، قلن): فعل ماضٍ مبني علىٰ السكون لاتّصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير متّصل مبني علىٰ الفتح في محل رفع فاعل.

٣- الضم

ويبنىٰ الفعل الماضي علىٰ الضم في حالة واحدة، وهي:

- إذا اتّصلت به واو الجماعة.

ويكون مبنيا علىٰ الضم الظاهر علىٰ آخره قبل واو الجماعة.

مثل الفعلين (ذهبوا، أجمعوا) في قوله تعالىٰ: ﴿فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن يَجۡعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمۡرِهِمۡ هَٰذَا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٥﴾ (١٥)

(ذهبوا، أجمعوا): فعل ماضٍ مبني علىٰ الضم لاتّصاله بواو الجماعة، والواو: ضمير متّصل مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

ويكون مبنيا علىٰ الضم المقدر علىٰ حرف العلة المحذوف إذا كان معتل الآخر.

مثل الفعل(شروه) في قوله تعالىٰ: ﴿وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۢ بَخۡسٖ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ٢٠﴾ (٢٠)

شروه: فعل ماض مبني علىٰ الضم المقدر علىٰ الألف المحذوفة للتخلص من التقاء الساكنين، وواو الجماعة ضمير متصل مبنىٰ علىٰ السكون في محل رفع فاعل، والهاء ضمير متصل مبنىٰ علىٰ الضم في محل نصب مفعول به.

ومثل الفعل (آتوه) في قوله تعالىٰ: ﴿فَلَمَّآ ءَاتَوۡهُ مَوۡثِقَهُمۡ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ ٦٦﴾ (٦٦)

ونلاحظ مما سبق أنه لم تترك سورة يوسف حالة من حالات بناء الفعل الماضي إلا أتت بها، وهذا كما قلنا من الإعجاز النحوي في هذه السورة، فقد جاءت فيها كل حالات بناء الماضي، بل وتجد في الآية الواحدة أكثر من فعل بعلامات مختلفة.

ولنتأمل في قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ مَا خَطۡبُكُنَّ إِذۡ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفۡسِهِۦۚ قُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمۡنَا عَلَيۡهِ مِن سُوٓءٖۚ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٥١﴾ (٥١)

نجد الفعل (قال) مبني علىٰ الفتح الظاهر لعدم اتصاله بشيء.

(راودتن، راودته) مبني علىٰ السكون لاتصاله بالتاء المتحركة.

(قلن) مبني علىٰ السكون لاتصاله بنون النسوة المباشرة.

(علمنا) مبني علىٰ السكون لاتصاله بنا المتكلمين(ضمير الرفع).

(قالت) مبني علىٰ الفتح الظاهر لاتصاله بتاء التأنيث الساكنة.

(حصحص) مبني علىٰ الفتح الظاهر لعدم اتصاله بشيء.

- فعل الأمر

فعل الأمر مبنيّ دائمًا، ويُبنىٰ علىٰ ما يُجزم به مضارعه؛ فإن كان مضارعه يُجزم بالسكون فهو مبني علىٰ السكون، وإن كان مضارعه يبنىٰ علىٰ حذف حرف العلة أو حذف النون، فهو كذلك مبني علىٰ حذف حرف العلة أو حذف النون.

علامات بناء فعل الأمر:

١- السكون

وهو الأصل، وذلك إذا كان:

- صحيحَ الآخر ولم يتّصلْ به شيء.

مثل الفعل(اخرج) في قوله تعالىٰ: ﴿وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾﴾ (٣١)

- متصلا بضمير نصب.

مثل الفعل(أرسله) في قوله تعالىٰ: ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿١٢﴾﴾ (١٢)

وكذلك الفعل (نبئنا) في قوله تعالىٰ: ﴿نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ٣٦﴾ (٣٦)

وكذلك الفعل (اذكرني) في قوله تعالىٰ: ﴿وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ٤٢﴾ (٤٢)، وقد اتصل الفعل بنون الوقاية قبل ياء المتكلم ضمير النصب.

- متصلا به نون النسوة اتّصالًا مباشرًا.

وهذا لم يرد له مثال في سورة يوسف، ومن أمثلته في القرآن الكريم الفعل (اذكرْن) في قوله تعالىٰ: ﴿وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِى بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ٣٤﴾ (الأحزاب: ٣٤)

اذكرن: فعل أمر مبني علىٰ السكون لاتّصاله بنون النسوة، ونون النسوة: ضمير متّصل مبني علىٰ الفتح في محل رفع فاعل.

٢- الفتح

إذا اتّصلت به نون التوكيد الثقيلة أو الخفيفة اتّصالًا مباشرًا.

مثل قولنا: (ادرسَنَّ جيدًا): فعل أمر مبني علىٰ الفتح لاتّصاله بنون التوكيد الثقيلة، ونون التوكيد الثقيلة: حرف مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب.

وأفعال الأمر في القرآن كثيرة جدًا، ولكنها جاءت في جميع المواضع غير مؤكدة بالنون، لا في رواية حفص فحسب، وإنما كذلك في جميع القراءات العشر المتواترة.

وبذلك خلا القرآن الكريم كله من توكيد فعل الأمر بالنون.

٣- حذف النون

إذا اتّصلت بفعل الأمر ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة (وجميع هذه الضمائر تُعرب ضمير متّصل مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل).

وذلك مثل الفعل (اقتلوا، اطرحوا) في قوله تعالىٰ: ﴿ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ ۝٩﴾ (٩)

(اقتلوا، اطرحوا): فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون لاتّصاله بواو الجماعة، وواو الجماعة: ضمير متّصل مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

ومثل الفعل(أكرمي) في قوله تعالىٰ: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ۝٢١﴾ (٢١)

(أكرمي): فعل أمر مبنيّ علىٰ حذف النون لاتّصاله بياء المخاطبة، وياء المخاطبة: ضمير متّصل مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

وكذلك الفعل(استغفري) في قوله تعالىٰ: ﴿يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلۡخَاطِـِٔينَ ۝٢٩﴾ (٢٩)

أما الفعل(أرسلون) في قوله تعالىٰ: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ ۝٤٥﴾ (٤٥)، فهو مبني أيضا علىٰ حذف النون لاتصاله بواو الجماعة، ولكن النون الموجودة هي نون الوقاية لاتصال الفعل بياء المتكلم المحذوفة، ودلَّ علىٰ حذفها كسر النون، وأصل الكلمة (فأرسلوني)، ومثله الفعل (أفتوني) في قوله تعالىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَأُ أَفۡتُونِي فِي رُءۡيَٰيَ إِن كُنتُمۡ لِلرُّءۡيَا تَعۡبُرُونَ ۝٤٣﴾ (٤٣)، ولكن ياء المتكلم لم تحذف، ولو حذفت لكانت الكلمة (أفتونِ)

٣- حذف حرف العلة

وذلك إذا كان معتلَ الآخرِ.

وذلك مثل الفعل (أوف) في قوله تعالىٰ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ فَأَوۡفِ لَنَا ٱلۡكَيۡلَ وَتَصَدَّقۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجۡزِي ٱلۡمُتَصَدِّقِينَ ٨٨﴾ (٨٨)

(أوفِ) فعل أمر مبني علىٰ حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنتَ. والفعل معتل الآخر بالياء (أوفىٰ، يوفي) وبقيت الكسرة بعد حذف الياء لتدل علىٰ الحرف المحذوف.

وكذلك الفعل(أفتنا) في قوله تعالىٰ: ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٤٦﴾ (٤٦)

(أفتِ) فعل أمر مبني علىٰ حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنتَ. والفعل معتل الآخر بالياء (أفتىٰ، يفتي) وبقيت الكسرة بعد حذف الياء لتدل علىٰ الحرف المحذوف.

ومثل الفعل(توفني) في قوله تعالىٰ: ﴿فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ١٠١﴾ (١٠١)

(توفَّ) فعل أمر مبني علىٰ حذف حرف العلة، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنتَ. والفعل معتل الآخر بالألف (توفَّىٰ، يتوفىٰ) وبقيت الفتحة بعد حذف الألف لتدل علىٰ الحرف المحذوف.

- الفعل المضارع المبني

الفعل المضارع في الأصل مُعرب، ولا يكون مبنيًا إلا في حالتين، هما:

- إذا اتّصلت به نون النسوة(ضمير الرفع).

ويبنىٰ المضارع عند اتصاله بها علىٰ السكون.

وذلك مثل الفعل (يأكلن) في قوله تعالىٰ: ﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ﴿٤٨﴾﴾ (٤٨).

(يأكلن) فعل مضارع مبني علىٰ السكون لاتصاله بنون النسوة، ونون النسوة ضمير متصل مبني الفتح في محل رفع فاعل.

أما إذا لم تكن نون النسوة ضمير الرفع فلا يبنىٰ المضارع، مثل الفعل(يأكلهن) في قوله تعالىٰ: ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّيٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٦﴾﴾ (٤٦)

(يأكلهن) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء ضمير متصل مبني علىٰ الضم في محل نصب مفعول به مقدم، والنون لجمع الإناث، والفاعل هو كلمة سبع

- إذا اتّصلت به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة اتّصالًا مُباشرًا.

ويبنىٰ المضارع عند اتصاله بها علىٰ الفتح.

وذلك مثل الفعل(لتنبئنهم) في قوله تعالىٰ: ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓا۟ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٥﴾﴾ (١٥)

(لتنبئنهم) فعل مضارع مبني علىٰ الفتح لاتّصاله بنون التوكيد الثقيلة، ونون التوكيد الثقيلة: حرف مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت.

ومثل الفعلين(ليسجنن، ليكونن) في قوله تعالىٰ: ﴿قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾﴾ (٣٢)، والنون في الأول نون التوكيد الثقيلة، وزفي الثاني نون التوكيد الخفيفة. وهذا من اللطائف والإعجاز النحوي في سورة يوسف حيث اجتمعت نون التوكيد الثقيلة والخفيفة في آية واحدة، بل وفي كلمتين متجاورتين.

وفي الأفعال الثلاثة السابقة اتصلت بالأفعال نون التوكيد اتصالا مباشرا.

أما إذا كانت نون التوكيد قد اتصلت اتصالا غير مباشر بالفعل المضارع، بحيث فصل بينهما فاصل فعندئذ يكون الفعل معربًا.

وذلك مثل الفعل(يسجنن) في قوله تعالىٰ: ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعْدِ مَا رَأَوُا۟ ٱلْءَايَٰتِ لَيَسْجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٣٥﴾﴾ (٣٥)

إِعْرَابُ (لَيَسْجُنُنَّهُ) (لَ يَ سْ جُ نُ ونَ نْ نَ هُ).

أصلُ هذا الفعل (يَسْجُنُونَ، نَّ) فاجتمعت ثلاثُ نونات: نون الفعل الَّتي هي علامة الإعراب في الأفعال الخمسة، ونون التَّوكيد الثَّقِيلة التي هي نونان، فحذفت نون الفعل للتَّخفيف، فالتقىٰ ساكنان: واو الجماعة، والنون الأولىٰ من نون التَّوكيد، فحذفت الواو لدلالة الضمَّة السَّابقة عليها، فصار (يَسْجُنُنَّ).

ونقول في إعرابه:

اللام: الموطِّئة للقسم.

يَسْجُنُنَّه: فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لالتقاء الأمثال. (اجتماع ثلاث نونات).

واو الجماعة المحذوفة لالتقاء الساكنين: فاعل مبني علىٰ السكون في محل رفع.

النون: حرف توكيد مبنيٌ علىٰ الفتح لا محلَّ له من الإعراب.

الهاء: ضمير الغائب، ضمير متَّصل مبنيٌ علىٰ الضمِّ في محلِّ نصب مفعول به.

فالفعل هنا معرب لأنه اتصل بنون التوكيد اتصالا غير مباشر، حيث فصل بين الفعل والنون ضمير واو الجماعة.

ومثله الفعل (تأتنني) في قوله تعالىٰ: ﴿قَالَ لَنْ أُرْسِلَهُۥ مَعَكُمْ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأْتُنَّنِى بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمْ ۖ فَلَمَّآ ءَاتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٦٦﴾﴾ (٦٦)

(لَتَأْتُنَّنِي) اللام واقعة في جواب قسم محذوف،

والفعل تأتون: مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لكراهة توالي الأمثال.

وواو الجماعة المحذوفة: فاعل وحذفت لالتقاء الساكنين.

والنون للتوكيد والنون الأخيرة للوقاية والياء مفعول به والجملة واقعة في جواب قسم محذوف.

فإذا فُصِلَ بين نون التوكيد وبين الفعل المضارع فإنَّه لا يُبنىٰ علىٰ الفتح،

ولا يتأثر إعرابه بها، كأن يفصِل بينهما ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المُخاطبة أو نون النسوة، فيكون معربًا في الحالات الثلاث الأُولىٰ، ومبنيًا علىٰ السكون في حال اتّصلت به نون النسوة.

ثانيا: الأسماء المبنية

١- الضمائر.

٢- أسماء الإشارة (ماعدا لفظي المثنىٰ)

٣- الأسماء الموصولة. (ماعدا لفظي المثنىٰ)

٤- أسماء الأفعال.

٥- أسماء الاستفهام.

٦- أسماء الشرط.

٧- الأسماء المركبة.

١- الضمائر:

الضمائر أسماء مبنية دائما.

أ- الضمائر المنفصلة: وهي نوعان:

- ضمائر الرفع المنفصلة
- ضمائر النصب المتصلة

ضمائر الرفع المنفصلة:

ضمائر المتكلم: أنا ونحن.

ضمائر المخاطب: أنتَ وأنتِ وأنتما وأنتم وأنتن.

ضمائر الغائب: هي وهي وهما وهم وهن.

وتعرب هذه الضمائر مبنية في محل رفع: مبتدأ أو خبر أو فاعل أو نائب فاعل أو تابع لمرفوع.

ضمائر النصب المتصلة:

ضمائر المتكلم: إياي وإيانا.

ضمائر المخاطب: إياكَ وإياكِ وإياكما وإياكم وإياكن.

ضمائر الغائب: إياه وإياها وإياهما وإياهم وإياهن.

أمثلة لضمائر الرفع المنفصلة من سورة يوسف:

وردت أمثلة كثيرة لضمائر الرفع المنفصلة في سورة يوسف، ووردت للمتكلم والمخاطب والغائب، ومنها:

ضمائر المتكلم:

﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ قَالَ ٱئْتُونِى بِأَخٍ لَّكُم مِّنْ أَبِيكُمْ ۚ أَلَا تَرَوْنَ أَنِّىٓ أُوفِى ٱلْكَيْلَ وَأَنَا۠ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٥٩﴾﴾ (٥٩)

ويعرب الضمير أنا: ضمير منفصل مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ.

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾﴾ (٣)

ويعرب الضمير نحن: ضمير منفصل مبني علىٰ الضم في محل رفع مبتدأ.

ضمائر المخاطب:

﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ ۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ أَنتَ وَلِىِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۖ تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠١﴾﴾ (١٠١)

ويعرب الضمير أنت: ضمير منفصل مبني علىٰ الفتح في محل رفع مبتدأ.

﴿قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِيٓ أَن تَذْهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ ١٣﴾ (١٣)

ويعرب الضمير أنتم: ضمير منفصل مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ.

ضمائر الغائب:

﴿قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمْ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبْلُ فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَٰفِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ٦٤﴾ (٦٤)

ويعرب الضمير هو: ضمير منفصل مبني علىٰ الفتح في محل رفع مبتدأ.

﴿قَالَ هِيَ رَٰوَدَتْنِي عَن نَّفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ٢٦﴾ (٢٦)

ويعرب الضميران هي وهو: ضمير منفصل مبني علىٰ الفتح في محل رفع مبتدأ.

﴿فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجْمَعُوٓاْ أَن يَجْعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمْرِهِمْ هَٰذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١٥﴾ (١٥)

ويعرب الضمير هم: ضمير منفصل مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ.

أمثلة لضمائر النصب المنفصلة من سورة يوسف:

لم يرد إلا مثال واحد، في قوله تعالىٰ:

﴿مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ٤٠﴾ (٤٠)

ويعرب علىٰ النحو التالي:

إياه: ضمير منفصل مبني علىٰ الضم في محل نصب مفعول به.

ويجوز: إيا: ضمير منفصل مبني علىٰ السكون في محل نصب مفعول به، والهاء حرف غيبة مبني علىٰ الضم لا محل له من الإعراب.

ب -الضمائر المتصلة:

وهي الضمائر التي تتصل بآخر الكلمة سواء أكانت الكلمة اسما أم فعلا أم حرفا.

وهي ثلاثة أنواع:

١- **ضمائر الرفع المتصلة**، وتقع في محل رفع دائما، ولا تتصل إلا بالأفعال، وهي:

التاء المتحركة (وتتحرك بالضم للمتكلم، مثل ركعْتُ، وبالفتح للمخاطب، مثل: ركعْتَ، وبالكسر للمخاطبة، مثل: ركعْتِ)، ولا تتصل إلا بآخر الفعل الماضي.

ياء المخاطبة. وتتصل بالفعل المضارع وكذلك بفعل الأمر.

ألف الاثنين. وتتصل بجميع الأفعال: الماضية والمضارعة والأمر.

واو الجماعة. وتتصل بجميع الأفعال: الماضية والمضارعة والأمر.

نون النسوة. وتتصل بجميع الأفعال: الماضية والمضارعة والأمر.

وهذه الضمائر تقع دائما في محل رفع:

فاعل أو نائب فاعل أو اسم لفعل ناسخ

أمثلة لضمائر الرفع المتصلة من سورة يوسف:

- التاء المتحركة:

التاء المتحركة بالفتح للمخاطب في كلمة: (كنتَ) في قوله تعالىٰ: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ﴾ (٣)

ونقول في إعراب الضمير هنا: ضمير متصل مبني علىٰ الفتح في محل رفع اسم كان.

والتاء المتحركة بالضم للمتكلم في كلمة: (رأيتُ) في قوله تعالىٰ: ﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ ۝٤﴾ (٤)

ونقول في إعراب الضمير هنا: ضمير متصل مبني علىٰ الضم في محل رفع فاعل.

والتاء المتحركة بالكسر للمخاطبة في كلمة: (كنتِ) في قوله تعالىٰ: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ۚ وَٱسْتَغْفِرِي لِذَنۢبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ ۝٢٩﴾ (٢٩)

ونقول في إعراب الضمير هنا: ضمير متصل مبني علىٰ الكسر في محل رفع اسم كان.

- ياء المخاطبة:

﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا ۚ وَٱسْتَغْفِرِي لِذَنۢبِكِ ۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ ۝٢٩﴾ (٢٩)

ياء المخاطبة في (استغفري): ضمير متصل مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ مِن مِّصْرَ لِٱمْرَأَتِهِۦٓ **أَكْرِمِى** مَثْوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًاۚ...﴾ (٢١)

ياء المخاطبة في (أكرمي): ضمير متصل مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

- **ألف الاثنين:**

﴿**وَٱسْتَبَقَا** ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ **وَأَلْفَيَا** سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِۚ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾﴾ (٢٥)

ألف الاثنين في (استبقا وألفيا) ضمير متصل مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

﴿قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ **تُرْزَقَانِهِۦٓ** إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَاۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِى رَبِّىٓۚ إِنِّى تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٣٧﴾﴾ (٣٧)

وألف الاثنين في (ترزقان) ضمير متصل مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

- **واو الجماعة:**

﴿**ٱقْتُلُوا۟** يُوسُفَ أَوِ **ٱطْرَحُوهُ** أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ **وَتَكُونُوا۟** مِنۢ بَعْدِهِۦ قَوْمًا صَٰلِحِينَ ﴿٩﴾﴾ (٩)

واو الجماعة في كلمتي: (اقتلوا واطرحوه): ضمير متصل مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

واو الجماعة في (تكونوا): ضمير متصل مبني علىٰ السكون في محل رفع اسم كان.

- **نون النسوة:**

﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا وَءَاتَتْ كُلَّ وَٰحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ ٱخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُۥٓ أَكْبَرْنَهُۥ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ ﴿٣١﴾﴾ (٣١)

نون النسوة في الكلمات: (رأينه وأكبرنه وقطَّعن وقلن) ضمير متصل مبني علىٰ الفتح في محل رفع فاعل.

﴿قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِيٓ إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٣٣﴾﴾ (٣٣)

وكذلك نون النسوة في كلمة: (يدعونني) ضمير متصل مبني علىٰ الفتح في محل رفع فاعل. والواو في الكلمة من أصل الكلمة وليست واو الجماعة، والفعل المضارع هنا مبني لاتصاله بنون النسوة، والنون الثانية نون الوقاية.

٢- ضمائر النصب والجر المتصلة:

وتقع في محل نصب أو محل جر، وهي:

- **كاف الخطاب**
- **هاء الغيبة**
- **ياء المتكلم**

وهذه الضمائر تتصل بالأفعال فتكون في محل نصب مفعول به، وتتصل بالحروف الناسخة فتكون في محل نصب اسمها.

وتتصل بالأسماء فتكون في محل جر بالإضافة، وتتصل بحروف الجر

فتكون في محل جر بحرف الجر.

٣- أمثلة لضمائر النصب والجر المتصلة من سورة يوسف:

- كاف الخطاب

﴿وَكَذَٰلِكَ **يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ** مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ **أَبَوَيْكَ** مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٦﴾﴾ (٦)

كاف الخطاب في كلمتي: (يجتبيك ويعلمك): ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به.

وكاف الخطاب في كلمتي: (ربك وأبويك): ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة.

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا **لَّعَلَّكُمْ** تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾﴾ (٢)

كاف الخطاب في (لعلكم): ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم لعل.

﴿نَحْنُ نَقُصُّ **عَلَيْكَ** أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ **إِلَيْكَ** هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾﴾ (٣)

كاف الخطاب في كلمتي: (عليك- إليك): ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بحرف الجر.

- هاء الغيبة:

﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا۟ يُوسُفَ **وَأَلْقُوهُ** فِى غَيَٰبَتِ ٱلْجُبِّ **يَلْتَقِطْهُ** بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿١٠﴾﴾ (١٠)

هاء الغيبة في (منهم): ضمير متصل مبني علىٰ الضم في محل جر بحرف الجر.

هاء الغيبة في كلمتي: (ألقوه ويلتقطه): ضمير متصل مبني علىٰ الضم في محل نصب مفعول به.

﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٤﴾﴾ (٣٤)

هاء الغيبة في كلمتي: (له وعنه): ضمير متصل مبني علىٰ الضم في محل جر بحرف الجر.

هاء الغيبة في كلمتي: (ربه وكيدهن): ضمير متصل مبني علىٰ الضم في محل جر بالإضافة.

هاء الغيبة في كلمة: (إنه): ضمير متصل مبني علىٰ الضم في محل نصب اسم إن.

- **ياء المتكلم:**

﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾﴾ (٤)

ياء المتكلم في (إني): ضمير متصل مبني علىٰ السكون في محل نصب اسم إن.

ياء المتكلم في (لي): ضمير متصل مبني علىٰ السكون في محل جر بحرف الجر.

﴿قَالَ إِنِّى لَيَحْزُنُنِىٓ أَن تَذْهَبُوا۟ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأْكُلَهُ ٱلذِّئْبُ وَأَنتُمْ عَنْهُ غَٰفِلُونَ ﴿١٣﴾﴾ (١٣)

ياء المتكلم في (إني): ضمير متصل مبني علىٰ السكون في محل نصب اسم إن.

ياء المتكلم في (ليحزنني): ضمير متصل مبني علىٰ السكون في محل نصب مفعول به.

﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِي بِهِۦ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ۝٥٠﴾ (٥٠)

ياء المتكلم في (ائتوني): ضمير متصل مبني علىٰ السكون في محل نصب مفعول به.

ياء المتكلم في (ربي): ضمير متصل مبني علىٰ السكون في محل جر بالإضافة.

٤- ضمائر الرفع والنصب والجر المتصلة:

ويمكن أن تقع في محل رفع أو نصب أو جر، وهو ضمير واحد فقط، وهو: نا المتكلمين

وتتصل بالأسماء، وبالأفعال جميعها، وبالأفعال الناسخة، وبالحروف الناسخة، وبحروف الجر.

٥- أمثلة لضمائر الرفع والنصب والجر المتصلة من سورة يوسف:

﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٢﴾ (٢)

نا المتكلمين في (إنا): ضمير متصل مبني علىٰ السكون في محل نصب اسم إن.

نا المتكلمين في (أنزلناه): ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

﴿قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿١٢﴾﴾ (١١)، (١٢).

نا المتكلمين في (أبانا): ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

نا المتكلمين في (تأمنا): ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

نا المتكلمين في (إنا): ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب اسم إن.

نا المتكلمين في (معنا): ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿إِذْ قَالُوا۟ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨﴾﴾ (٨)

نا المتكلمين في (أبينا وأبانا): ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

نا المتكلمين في كلمة: (منا): ضمير متصل مبني على السكون في محل جر بحرف الجر.

ولنتأمل هذه الآية المعجزة:

﴿قَالُوا۟ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئْبُ وَمَآ أَنتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَٰدِقِينَ ﴿١٧﴾﴾ (١٧)

حيث اشتملت علىٰ ضمير: (نا المتكلمين) وقد وقع:

في محل جر مضاف إليه: (أبانا ومتاعنا)

في محل جر بحرف الجر: (لنا)

في محل نصب اسم إن: (إنَّا)

في محل رفع فاعل: (ذهبنا وتركنا)

في محل رفع اسم كان: (كنَّا)

ج-الضمير المستتر:

ويستتر الضمير وجوبا إذا كان تقديره: أنا أو أنت أو نحن.

ويستتر جوازا إذا كان تقديره: هو أو هي.

أمثلة للضمير المستتر من سورة يوسف:

﴿قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوۡ تَكُونَ مِنَ ٱلۡهَٰلِكِينَ ۝٨٥﴾ (٨٥)

الفعلان المضارعان: (تفتأ، تذكر) المبدوءان بتاء المخاطب: فاعلهما ضمير مستتر وجوبا تقديره: **أنت**.

الفعل المضارع الناسخ: (تكون) المبدوء بتاء المخاطب: اسمه ضمير مستتر وجوبا تقديره: **أنت**.

﴿قَالَ إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ۝٨٦﴾ (٨٦)

الفعل الماضي: (قال) فاعله ضمير مستتر جوازا تقديره: **هو**.

الفعلان المضارعان: (أشكو، أعلم) المبدوءان بهمزة المتكلم فاعلهما ضمير مستتر وجوبا تقديره: **أنا**.

﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ وَتَرَكۡنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا وَلَوۡ كُنَّا صَٰدِقِينَ ١٧﴾ (١٧)

الفعل المضارع: (نستبق) المبدوء بنون المضارعة للمتكلمين فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره: **نحن**.

﴿وَلَقَدۡ هَمَّتۡ بِهِۦۖ وَهَمَّ بِهَا لَوۡلَآ أَن رَّءَا بُرۡهَٰنَ رَبِّهِۦۚ كَذَٰلِكَ لِنَصۡرِفَ عَنۡهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلۡفَحۡشَآءَۚ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُخۡلَصِينَ ٢٤﴾ (٢٤)

الفعل الماضي: (همت) فاعله ضمير مستتر جوازا تقديره: **هي**.

الفعل الماضي: (هَمَّ) فاعله ضمير مستتر جوازا تقديره: **هو**.

الفعل الماضي: (رأىٰ) فاعله ضمير مستتر جوازا تقديره: **هو**.

الفعل المضارع: (لنصرف) فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره: **نحن**.

- **أسماء الإشارة:**

تعريفها:

اسمُ الإشارةِ هو اسمٌ يعين مدلولَهُ تعيينا مقرونًا بإشارة حِسية إليه.

يأتي اسمُ الإشارة مفردًا ومثنًّىٰ وجمعًا، مذكرًا ومؤنثًا، عاقلًا وغير عاقل.

(ذَا) للمفردِ المذكرِ، ويشار به إلىٰ كل مفرد مذكر عاقل أو غير عاقل.

(ذِهِ) و(تِي) للمفردةِ المؤنثةِ، يُشار بهما إلىٰ كل مفرد مؤنث عاقل أو غير عاقل، كما يشار به إلىٰ جمع غير العاقل.

(ذَان) للمثنىٰ المذكر، يشار به إلىٰ كل مثنىٰ مذكر عاقل أو غير عاقل.

(تَان) للمثنىٰ المؤنث، يشار به إلىٰ كل مثنىٰ مؤنث عاقل أو غير عاقل.

(أُولاء) للجمع بنوعيه، ويقلُّ مجيئُه لغيرِ العاقلِ.

(هُنَا) للمكان. ويلزم الظرفية أو شبهها، وهو الجر بـ(من) أو (إلىٰ). نقول: نزلنا هنا، وارتحلنا من هناك إلىٰ هنالك.

قد يتصل بأسماء الإشارة هذه كاف الخطاب، وهي حرف يتغير بتغير المخاطب فيفرد ويثنىٰ ويجمع ويذكر ويؤنث، (ذاك- تيك- ذانك- تانك- أولئك- هناك).

وتتوسط لام البعد بين بعض أسماء الإشارة وكاف الخطاب، وتفيد باقترانها مع الكاف مدىٰ البعد، (ذلك- تلك- هنالك). و(ذلكما- ذلكم- ذلكن- تلكما- تلكم)

وتدخل هاء التنبيه علىٰ أسماء الإشارة جوازًا وهو الأكثر في استعمالها، فنقول: (هذا- هذه- هاتِي- هذان- هاتان- هؤلاء- ههنا).

والمشارُ إليه الواقع بعد اسم الإشارة: لهُ رتبتان قريبٌ وبعيدٌ، فالقريبُ يُشار إليه مجردًا من لام البعد وكاف الخطاب، والبعيدُ يُشارُ إليه بهما معًا، أو بالكافِ فقط. وهاءِ التنبيهِ لا تَجْتَمِعُ مع اللام.

حكم إعراب أسماء الإشارة:

أسماء الإشارة مبنية، ما عدا المثنىٰ فإنه يعرب إعراب المثنىٰ، فيرفع وعلامة رفعه الألف، وينصب ويجر وعلامة نصبه وجره الياء، فتقول: ذان وذانكَ وتان وتانكَ رفعً، وذين وذينكَ وتَيْنِكَ نصبًا وجرًّا.

أما اسمُ الإشارةِ للمكانِ (هنا) فمبنيٌّ علىٰ السكونِ في محل نصبٍ علىٰ الظرفية

حكم الاسم المحلىٰ بـ(أل) بعد اسم الإشارة:

يُعرب غالبًا بدلًا يتبع المبدل منه وهو اسم الإشارةَ بحسب موقعه، فكلمة (القرآن) في قوله تعالىٰ: ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ۝٣ ﴾ (٣) بدل منصوب، لأن المبدل منه وهو اسم الإشارة (هذا)في محل نصب مفعول به.

أمثلة لأسماء الإشارة المبنية من سورة يوسف:

﴿الٓر ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ۝١﴾ (١)

تلك: تي: اسم إشارة مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد والكاف للخطاب.

﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ۝٣﴾ (٣)

هذا: الهاء للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني علىٰ السكون في محل نصب مفعول به.

﴿ وَكَذَٰلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعْقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيْكَ مِن قَبْلُ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ۝٦﴾ (٦)

كذلك: الكاف حرف جر، ذا: اسم إشارة مبني علىٰ السكون في محل جر بحرف الجر، واللام للبعد والكاف للخطاب.

﴿فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن يَجۡعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمۡرِهِمۡ هَٰذَا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٥﴾ (١٥)

هذا: الهاء للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني علىٰ السكون في محل جر صفة أو بدل أو عطف بيان.

﴿وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ١٩﴾ (١٩)

هذا: الهاء للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد والكاف للخطاب.

﴿يُوسُفُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَاۚ وَٱسۡتَغۡفِرِي لِذَنۢبِكِۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلۡخَاطِـِٔينَ ٢٩﴾ (٢٩)

هذا: الهاء للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني علىٰ السكون في محل جر بحرف الجر.

﴿فَلَمَّا سَمِعَتۡ بِمَكۡرِهِنَّ أَرۡسَلَتۡ إِلَيۡهِنَّ وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَـٔٗا وَءَاتَتۡ كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنۡهُنَّ سِكِّينٗا وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ ٣١﴾ (٣١)

هذا الأولىٰ: الهاء للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني علىٰ السكون في محل رفع اسم لا الحجازية.

هذا الثانية: الهاء للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني علىٰ السكون في رفع مبتدأ.

﴿قَالَتۡ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمۡتُنَّنِي فِيهِۖ وَلَقَدۡ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ فَٱسۡتَعۡصَمَۖ وَلَئِن لَّمۡ يَفۡعَلۡ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسۡجَنَنَّ وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ٣٢﴾ (٣٢)

ذلكن: ذا: اسم إشارة مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد والكاف للخطاب، والنون لجمع المؤنث.

﴿قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَاۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلْأٓخِرَةِ هُمْ كَٰفِرُونَ ٣٧﴾ (٣٧)

ذلكما: ذا: اسم إشارة مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد والكاف للخطاب، والميم والألف للتثنية.

﴿ثُمَّ يَأْتِي مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تُحْصِنُونَ ٤٨﴾ (٤٨)

ذلك: ذا: اسم إشارة مبني علىٰ السكون في محل جر بالإضافة، واللام للبعد والكاف للخطاب.

﴿وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمْ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبْغِيۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَاۖ وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانَا وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍۖ ذَٰلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ ٦٥﴾ (٦٥)

هذه: الهاء للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني علىٰ الكسر في محل رفع مبتدأ.

﴿ٱذْهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلْقُوهُ عَلَىٰ وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ ٩٣﴾ (٩٣)

هذا: الهاء للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني علىٰ السكون في محل جر صفة أو بدل أو عطف بيان.

﴿ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَۖ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ أَجْمَعُوٓاْ أَمْرَهُمْ وَهُمْ يَمْكُرُونَ ١٠٢﴾ (١٠٢)

ذلك: ذا: اسم إشارة مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد

والكاف للخطاب.

﴿قُلۡ هَٰذِهِۦ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِيۖ وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٠٨﴾ (١٠٨)

هذه: الهاء للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ.

- **الأسماء الموصولة:**

تعريفها:

هي: كل اسم وُضِعَ لمسمًّى بواسطةِ جملة متصلةٍ به تُذكَرُ بعده، مشتملةً على ضميرٍ يَرجِعُ إليه. ويُقالُ لتلك الجملةِ الواقعةِ بعده: صلةُ الموصولِ، ويسمَّى الضميرُ الذي يرجِعُ من الصلةِ إلى الاسمِ الموصولِ عائدًا. وجملةُ الصلةِ لا محلَّ لها من الإعراب.

صلة الموصول:

جملة مشتملة على ضميرٍ يعودُ إلى الاسم الموصول، يسمى العائد، وهو شرط من شروطها، وتكون الصلة أيضًا شبه جملة أي ظرفًا أو جارًّا ومجرورًا.

أقسام الاسم الموصول:

الاسم الموصول قسمان: خاصٌّ ومشتركٌ.

فالخاص: هو ما وُضِعَ لِكُلٍّ من المفرد والمثنى والجمع مذكرًا أومؤنثًا لفظٌ خاصٌّ به.

وألفاظُه هِيَ: «الّذي، اللّذانِ، الّذينَ، الّتي، اللّتانِ، اللاتّي، اللائّي، الأُلىٰ.» وكلُّها تُستَعْمَلُ للعاقل وغيره، إلا (الّذين) و(الأُلىٰ) فإنهما خاصتان بالعاقل.

(الّذي) للمفرد المذكر عاقلًا أو غير عاقل.

(الّتي) للمفردة المؤنثة عاقلة أو غير عاقلة.

(اللّذانِ) و(اللّذيْنِ) للمثنىٰ المذكر عاقلًا أو غير عاقل.

(اللّتانِ) و(اللّتَين) للمثنىٰ المؤنث عاقلًا أو غير عاقل.

(الّذِينَ) لجمع المذكر العاقل.

(اللائي) و(اللاتي) لجمع الإناث.

(الألىٰ) لجمعِ الذكورِ والإناثِ وندرَ مجيئها لغيرِ العاقلِ

والْمُشْتَرَك: هُوَ مَا اسْتُعْمِلَ بلفظٍ وَاحِدٍ للجميعِ، وألفاظُه هي: (مَنْ) و(ما)، و(أي).

و(مَنْ) غالبا للعاقل مفردًا كان أو مثنىٰ أو مجموعًا، مذكرًا أو مؤنثًا. و(مَا) غالبا لغير العاقل مفردًا كان أو مثنىٰ أو مجموعًا مذكرًا أو مؤنثًا.

حكم إعراب الأسماء الموصولة:

الأسْماءُ الموصولةُ مَبْنِيَّةٌ ماعَدا لفظي المثنىٰ اللذَيْن واللتَين فإنهما يعْرَبان إعرابَ المثنَّىٰ.

أمثلة للاسم الموصول المبني من سورة يوسف:

﴿ قَالَتْ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِى لُمْتُنَّنِى فِيهِ ۖ وَلَقَدْ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ فَٱسْتَعْصَمَ ۖ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿٣٢﴾ ﴾ (٣٢)

الذي: اسم موصول مبني علىٰ السكون في محل رفع خبر.

ما: اسم موصول مبني علىٰ السكون في محل نصب مفعول به.

﴿يَٰصَٰحِبَيِ ٱلسِّجۡنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسۡقِي رَبَّهُۥ خَمۡرٗاۖ وَأَمَّا ٱلۡأٓخَرُ فَيُصۡلَبُ فَتَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِن رَّأۡسِهِۦۚ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ٱلَّذِي فِيهِ تَسۡتَفۡتِيَانِ ٤١﴾ (٤١)

الذي: اسم موصول مبني علىٰ السكون في محل رفع صفة.

﴿وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ ٤٥﴾ (٤٥)

الذي: اسم موصول مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

﴿لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ مَا كَانَ حَدِيثٗا يُفۡتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ١١١﴾ (١١١)

الذي: اسم موصول مبني علىٰ السكون في محل جر بالإضافة.

﴿وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣﴾ (٢٣)

التي: اسم موصول مبني علىٰ السكون في محل رفع فاعل.

﴿وَسۡـَٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلۡعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقۡبَلۡنَا فِيهَاۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ٨٢﴾ (٨٢)

التي في الموضعين: اسم موصول مبني علىٰ السكون في محل نصب صفة.

﴿وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ عَلِيمٞ ٥٠﴾ (٥٠)

اللاتي: اسم موصول مبني علىٰ السكون في محل جر صفة.

﴿وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُۚ نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ وَلَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٥٦﴾ (٥٦)

من: اسم موصول مبني علىٰ السكون في محل نصب مفعول به.

﴿وَٱسۡتَبَقَا ٱلۡبَابَ وَقَدَّتۡ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٖ وَأَلۡفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلۡبَابِۚ قَالَتۡ مَا جَزَآءُ مَنۡ أَرَادَ بِأَهۡلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسۡجَنَ أَوۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ۝٢٥﴾ (٢٥)

من: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بالإضافة.

﴿قَالُواْ نَفۡقِدُ صُوَاعَ ٱلۡمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمۡلُ بَعِيرٖ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٞ ۝٧٢﴾ (٧٢)

من: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر اللام.

﴿كَذَٰلِكَ كِدۡنَا لِيُوسُفَۖ مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ أَخَاهُ فِي دِينِ ٱلۡمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ وَفَوۡقَ كُلِّ ذِي عِلۡمٍ عَلِيمٞ ۝٧٦﴾ (٧٦)

من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأۡخُذَ إِلَّا مَن وَجَدۡنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّظَٰلِمُونَ ۝٧٩﴾ (٧٩)

من: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ جَآءَهُمۡ نَصۡرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُنَا عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ۝١١٠﴾ (١١٠)

من: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل.

﴿وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ۝١٨﴾ (١٨)

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل جر بحرف الجر على.

﴿ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ سَبۡعٞ شِدَادٞ يَأۡكُلۡنَ مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تُحۡصِنُونَ ۝٤٨﴾ (٤٨)

ما: اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ

﴿كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۗ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٠٩﴾ (١٠٩)

الذين الأولىٰ: اسم موصول مبني علىٰ الفتح في محل جر بالإضافة.

الذين الثانية: اسم موصول مبني علىٰ الفتح في محل جر بحرف الجر اللام.

- **اسم الفعل**

تعريفه:

كلمة مبنية تدل علىٰ معنىٰ الفعل، وتعمل عمله، ولا تقبل علاماته. مثل: صه، حذار، رويدك

أقسام اسم الفعل من حيث الصيغة (الوضع):

١. **اسم فعل مرتجل:**

وهو كلمة وضعت من أول أمرها للدلالة علىٰ معنىٰ الفعل، وسمعت عن العرب فوضعت كما هي، مثل: هيهات، أف، صه.

٢. **اسم فعل منقول:**

وهو كلمة في الأصل دالة علىٰ معنىٰ آخر، مثل: «عليك» بمعنىٰ «الزم». فالجار والمجرور: «عليك» نقل إلىٰ اسم فعل أمر بمعنىٰ: «الزم». مثل: عليك بكذا. أي: الزم كذا أو تمسك به.

ويكون اسم الفعل منقولًا عن:

الجار والمجرور: مثل: «إليك عني»، فإليك في الأصل جار ومجرور نقلت إلىٰ اسم الفعل بمعنىٰ: ابتعد.

الظرف: مثل: أمامك بمعنىٰ «تقدم».

٣. اسم فعل معدول (قياسي):

يصاغ علىٰ وزن (فَعَالِ) بمعنىٰ افعل. ولا يصاغ إلا من الفعل الثلاثي المتصرف التام. وشذ مجيئه من مزيد الثلاثي، وشذ صوغه من الرباعي.

أمثلة: حذار بمعنىٰ احذر، نزال بمعنىٰ انزل، تراك بمعنىٰ اترك، سماع بمعنىٰ اسمع، دفاع بمعنىٰ ادفع.

أقسام اسم الفعل من حيث الزمن:

١- اسم فعل ماضي

ويدل علىٰ معنىٰ الفعل الماضي، ولا يقبل علامة من علاماته كالتاء المتحركة، أو تاء التأنيث. مثل: سرعان بمعنىٰ أسرع، وشتان بمعنىٰ بعد.

٢- اسم فعل مضارع

ويدل علىٰ معنىٰ الفعل المضارع، ولا يقبل علامة من علاماته، كـ «لم» الجازمة، والسين، وسوف. مثل: آه، أواه بمعنىٰ: أتوجع.

٣- اسم فعل أمر

وهو يدل علىٰ معنىٰ فعل الأمر، ولا يقبل علامة من علاماته، كياء المخاطبة، أو نون التوكيد. مثل: آمين بمعنىٰ استمع، وإيه بمعنىٰ زد، وصه بمعنىٰ اسكت.

استخدامه: كل أسماء الأفعال تستخدم بصيغة واحدة، للمفرد والمثنىٰ والجمع، والمذكر والمؤنث إلا المنقول الذي اتصل بكاف الخطاب فإن هذه الكاف تتغير، تبعًا لتغير المخاطب.

عمله: يعمل اسم الفعل عمل فعله، فيرفع فاعلا، وقد ينصب مفعولا به.

أمثلة اسم الفعل في سورة يوسف:

جاء اسم الفعل في سورة يوسف في موضع واحد، في قوله تعالىٰ: ﴿وَرَٰوَدَتۡهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيۡتِهَا عَن نَّفۡسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلۡأَبۡوَٰبَ وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٣﴾ (٢٣)

وهيت: اسم فعل من حيث الوضع: مرتجل

ومن حيث الزمن: قالوا: ماضي، ومعناه: تهيأت لك

وقالوا: أمر، ومعناه: أسرع وأقبل

وفي الهاء لغتان: هَيت بالفتح، وهِيت بالكسر.

وفي الياء لغتان: هيت بالياء، وهئت بالهمزة.

وفي التاء ثلاث لغات: هيتَ، وهيتُ، وهيتِ، بالفتح والضم والكسر.

والمشهور: هَيْتَ. بفتح الهاء والتاء.

ورد في تفسير ابن كثير رَحِمَهُ ٱللَّهُ:

وَقَدْ اِخْتَلَفَ الْقُرَّاء فِي قَوْله: ﴿هَيۡتَ لَكَۚ﴾ فَقَرَأَهُ كَثِيرُونَ بِفَتْحِ الْهَاء وَإِسْكَان الْيَاء وَفَتْح التَّاء.

قَالَ اِبْن عَبَّاس وَمُجَاهِد وَغَيْر وَاحِد: مَعْنَاهُ أَنَّهَا تَدْعُوهُ إِلَىٰ نَفْسها، وَقَالَ عَلِيّ ابْن أَبِي طَلْحَة وَالْعَوْفِيّ عَنْ اِبْن عَبَّاس: هَيْت لَك تَقُول هَلُمَّ لَك.... قَالَ عَمْرو ابْن عُبَيْد عَنْ الْحَسَن: وَهِيَ كَلِمَة بِالسُّرْيَانِيَّةِ أَيْ عَلَيْك. وَقَالَ السُّدِّيّ: هَيْت لَك أَيْ هَلُمَّ لَك وَهِيَ بِالْقِبْطِيَّةِ..... وَقَالَ الْبُخَارِيّ وَقَالَ عِكْرِمَة: هَيْت لَك

أَيْ هَلُمَّ لَك بِالْحَوْرَانِيَّة، وَقَالَ أَبُو عُبَيْد الْقَاسِم بْن سَلَّام وَكَانَ الْكِسَائِيّ يُحِبّ هَذِهِ الْقِرَاءَة يَعْنِي هَيْتَ لَك وَيَقُول لُغَة لِأَهْلِ حَوْرَان وَقَعَتْ إِلَىٰ أَهْل الْحِجَاز وَمَعْنَاهَا تَعَالَ. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَة: سَأَلْت شَيْخًا عَالِمًا مِنْ أَهْل حَوْرَان فَذَكَرَ أَنَّهَا لُغَتهمْ عَرَفَهَا. وَاسْتَشْهَدَ الْإِمَام اِبْن جَرِير عَلَىٰ هَذِهِ الْقِرَاءَة بِقَوْلِ الشَّاعِر لِعَلِيِّ بْن أَبِىٰ طَالِب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

أَبْلِغْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ... أَذَىٰ الْعِرَاق إِذَا أُتِينَا

إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ ... عُنُق إِلَيْك فَهَيْت هِيتَا

يَقُول فَتَعَالَ وَاقْتَرِب.

وَقَرَأَ ذَلِكَ آخَرُونَ: هِئْتُ لَك بِكَسْرِ الْهَاء وَالْهَمْز وَضَمّ التَّاء بِمَعْنَىٰ: تَهَيَّأْت لَك، مِنْ قَوْل الْقَائِل هِئْت بِالْأَمْرِ أَهِيءُ هِئَةً، وَمِمَّنْ رُوِيَ عَنْهُ هَذِهِ الْقِرَاءَة اِبْن عَبَّاس وَأَبُو عَبْد الرَّحْمَن السُّلَمِيّ وَأَبُو وَائِل وَعِكْرِمَة وَقَتَادَة وَكُلّهمْ يُفَسِّرهَا بِمَعْنَىٰ تَهَيَّأْت لَك. قَالَ اِبْن جَرِير: وَكَانَ أَبُو عَمْرو وَالْكِسَائِيّ يُنْكِرَانِ هَذِهِ الْقِرَاءَة، وَقَرَأَ عَبْد الله بْن إِسْحَاق هَيْتِ بِفَتْحِ الْهَاء وَكَسْر التَّاء وَهِيَ غَرِيبَة.

وَقَرَأَ آخَرُونَ مِنْهُمْ عَامَّة أَهْل الْمَدِينَة هَيْتُ بِفَتْحِ الْهَاء وَضَمّ التَّاء. وَأَنْشَدَ قَوْل الشَّاعِر:

لَيْسَ قَوْمِي بِالْأَبْعَدِينَ إِذَا مَا ... قَالَ دَاعٍ مِنْ الْعَشِيرَة هَيْتُ

قَالَ عَبْد الرَّزَّاق: أَنْبَأَنَا الثَّوْرِيّ عَنْ الْأَعْمَش عَنْ أَبِي وَائِل قَالَ: قَالَ اِبْن مَسْعُود وَقَدْ سَمِعَ الْقُرَّاء مُتَقَارِبِينَ فَاقْرَءُوا كَمَا عُلِّمْتُمْ وَإِيَّاكُمْ وَالتَّنَطُّع وَالِاخْتِلَاف وَإِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِ أَحَدكُمْ هَلُمَّ وَتَعَالَ، ثُمَّ قَرَأَ عَبْد الله هَيْتَ لَك فَقَالَ يَا أَبَا عَبْد الرَّحْمَن نَاسًا يَقْرَءُونَهَا هَيْتُ قَالَ عَبْد الله: أَنْ أَقْرَأهَا كَمَا عُلِّمْت أَحَبّ إِلَيَّ.

قَالَ أَبُو عُبَيْد مَعْمَر بْن الْمُثَنَّىٰ: هَيْت لَا تُثَنَّىٰ وَلَا تُجْمَع وَلَا تُؤَنَّث بَلْ يُخَاطَب الْجَمِيع بِلَفْظٍ وَاحِد، فَيُقَال هَيْت لَك، وَهَيْت لَكُمْ، وَهَيْت لَكُمَا، وَهَيْت لَكُنَّ، وَهَيْت لَهُنَّ.

- أسماء الاستفهام:

تعريف اسم الاستفهام: اسمٌ يُؤتَىٰ بِهِ لطَلَبِ إزالةِ الإبهامِ عن تساؤلٍ مَا. وأما أداة الاستفهام فتَحتَمِلُ الأسماءَ والحروف.

وحروف الاستفهام اثنان هُمَا: الهَمزَةُ وهَل.

وأَمَّا الأسماء فهي: مَن ومَن ذا، وما وماذا، متىٰ، وأينَ، وكَيفَ، وكَم، وأي، وأنَّىٰ وأيَّان واستِعمالُهُما قَليلٌ في اللُّغَة.

وأسماءُ الاستِفهامِ لها صَدارةُ الكَلَامِ في الجُملةِ العَرَبيَّةِ، فتأتي في أوَّلِ الكَلَام لا فِي آخِره، ولا يَسبِقُها غَيرُ حرفِ الجرِّ مثل: ﴿عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ١﴾ النَّبَأ: الآيَة: ١. أو الْمُضافِ نَحو: كِتابُ مَن هذا؟

وإذا دخل حرفُ الجرِّ علىٰ اسمِ الاستفهام (مَا) حُذِفَتْ مِنهُ الأَلِف.

استعمال أسماء الاستفهام:

مَن ومَن ذا: يُسْأَلُ بِهِما عنِ العاقِل.

ما ومَاذا: يُسْأَلُ بِهِما عن غيرِ العاقِل، كما يُسأَلُ بِهِما أيضًا عن حَقيقةِ الإنسانِ والشَّيءِ وصِفاتِهِما.

مَتَىٰ: يُسْأَلُ بِهِ عنِ الزَّمَن، وهو ظَرفُ زَمانٍ يُسْتَفهَمُ بِهِ عنِ الماضي والْمُستَّقبَل.

أَيْن: ظَرفٌ يُستَّفهَمُ بِهِ عنِ المَكان.

كَيْف: يُستَّفهَمُ بِهِ عَنْ حالَةِ الشَّئ.

كَم: يُسأل بِهِا عَنِ العَدَد.

أَي: اسمٌ مُعرَبٌ يُستَّفهَمُ بِهِ بِحسَبِ مَا يُضَافُ إِليهِ، فَتَكونُ للعاقِل، ولِغيْرِ العاقِل، ولِلزَّمَان، ولِلمَكان، ولِلحال.

أمثلة لأسماء الاستفهام المبنية من سورة يوسف:

﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۬نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ١١﴾قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ (١١)

ما: اسم استفهام مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ.

﴿وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ عَلِيمٞ ٥٠﴾ (٥٠)

ما: اسم استفهام مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ.

﴿قَالَ مَا خَطۡبُكُنَّ إِذۡ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفۡسِهِۦۚ قُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمۡنَا عَلَيۡهِ مِن سُوٓءٖۚ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٥١﴾ (٥١)

ما: اسم استفهام مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ.

﴿قَالُواْ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمۡ كَٰذِبِينَ ٧٤﴾ (٧٤)

ما: اسم استفهام مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ.

﴿قَالُواْ وَأَقۡبَلُواْ عَلَيۡهِم مَّاذَا تَفۡقِدُونَ ٧١﴾ (٧١)

ماذا: يجوز فيها إعرابان:

- اعتبارها كلمة واحدة، وعندئذ تعرب: اسم استفهام مبني علىٰ السكون في محل نصب مفعول به مقدم للفعل (تفقدون)، وهو مقدم وجوبا لأن أدوات الاستفهام لها الصدارة.

- اعتبارها كلمتين، وعندئذ تعرب: (ما): اسم استفهام مبني علىٰ السكون في محل رفع خبر مقدم، و(ذا) اسم موصول مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ مؤخر، والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب مفعول به مقول القول، وجملة (تفقدون) جملة الصلة لا محل لها من الإعراب.

﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡقُرَىٰٓۗ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ **كَيۡفَ** كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۗ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٠٩﴾ (١٠٩)

كيف: اسم استفهام مبني علىٰ الفتح في محل نصب خبر كان مقدم.

- **أسماء الشرط:**

تعريف اسم الشرط: أداة مبنية تستخدم للربط بين فعل الشرط وجوابه، وهو الجزء الأوّل والْمُتصدّر في جملة الشّرط.

أقسام أسماء الشرط:

تقسم إلىٰ قسمين: جازمة وغير جازمة.

أسماء الشّرط الجازمة: وتجزم فعلين، يسمىٰ الأول فعل الشرط، والثاني جواب الشرط أو جزاؤه. وهي: (مَن، ما، مهما، كيفما، حيثما، أنّىٰ، أينما، متىٰ، أيّان).

أسماء الشرط المبنيّة غير الجازمة في: (إذا، كلّما، لما). وتعرب: اسم شرط غير جازم مبني علىٰ السكون في محل نصب ظرف زمان. وهي لا تجزم ما بعدها، ويعرب ما بعدها حسب محله الإعرابي، ويقال في آخر إعرابه وهو فعل الشرط أو جواب الشرط.

وتجدر الإشارة هنا إلىٰ حروف الشرط، وهي: (إن، إذما، لو الشرطية، لولا).

استعمال أسماء الشّرط المبنيّة:

مَن: للعاقل.

ما ومهما: لغير العاقل.

متىٰ وأيّان: للزّمان.

أين وأنّىٰ وحيثما: للمكان.

كَيْفَمَا: للحال

إذا: للظّرفيّة. ظرف لما يستقبل من الزمان.

لَمَّا: تختص بالماضي. مثل قوله تعالىٰ: ﴿قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ﴾ النمل: ٤٤

كُلَّمَا: ظرف لما تكرر من الزمان. مثل قوله تعالىٰ: ﴿فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٖ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنٗا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيۡهَا زَكَرِيَّا ٱلۡمِحۡرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزۡقٗاۖ قَالَ يَٰمَرۡيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَاۖ قَالَتۡ هُوَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٍ ٣٧﴾ آل عمران: ٣٧.

قواعد إعراب أسماء الشّرط:

إذا كان اسم الشّرط يدل علىٰ الزّمان أو المكان كان إعرابه في محلّ نصب علىٰ الظّرفيّة الزّمانيّة أو المكانيّة لفعل الشّرط.

إذا كان اسم الشّرط دالًا علىٰ حدث كان إعرابه مفعولًا مُطلقًا لفعل الشّرط.

إذا كان اسم الشّرط دالًا علىٰ ذات، كان إعرابه في محلّ رفع علىٰ أنّه مُبتدأ إذا كان فعل الشّرط لازمًا أو ناقصًا أو مُتعدّيًا استوفىٰ مفعوله، وفي محلّ نصب مفعول به إذا كان فعل الشّرط متعدّيًا واقعًا علىٰ معناه.

أمثلة علىٰ أسماء الشرط المبنية من سورة يوسف:

﴿قَالُواْ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِي رَحۡلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ٧٥﴾ (٧٥)

من: اسم شرط جازم مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ

﴿قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ قَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَآۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٩٠﴾ (٩٠)

من: اسم شرط جازم مبني علىٰ السكون في محل رفع مبتدأ

﴿وَقَالَ لِفِتۡيَٰنِهِ ٱجۡعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ فِي رِحَالِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَعۡرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ٦٢﴾ (٦٢)

إذا: من: اسم شرط غير جازم مبني علىٰ السكون في محل نصب ظرف زمان.

﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسۡتَيۡـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ قَدۡ كُذِبُواْ جَآءَهُمۡ نَصۡرُنَا فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُنَا عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ١١٠﴾ (١١٠)

إذا: اسم شرط غير جازم مبني علىٰ السكون في محل نصب ظرف زمان.

﴿فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن يَجۡعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمۡرِهِمۡ هَٰذَا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ۝١٥﴾ (١٥)

لما: اسم شرط غير جازم مبني علىٰ السكون في محل نصب ظرف زمان.

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ۝٢٢﴾ (٢٢)

لما: اسم شرط غير جازم مبني علىٰ السكون في محل نصب ظرف زمان.

﴿فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٖ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيۡدِكُنَّۖ إِنَّ كَيۡدَكُنَّ عَظِيمٞ ۝٢٨﴾ (٢٨)

لما: اسم شرط غير جازم مبني علىٰ السكون في محل نصب ظرف زمان.

﴿فَلَمَّا سَمِعَتۡ بِمَكۡرِهِنَّ أَرۡسَلَتۡ إِلَيۡهِنَّ وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَـٔٗا وَءَاتَتۡ كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنۡهُنَّ سِكِّينٗا وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ ۝٣١﴾ (٣١)

لما: اسم شرط غير جازم مبني علىٰ السكون في محل نصب ظرف زمان.

- **الأسماء المركبة:**

ونقصد بها:

- الأعداد المركبة، وهي: الأعدادَ من «أحد عشر» إلىٰ «تسعة عشر»، وما صيغ منها علىٰ وزن فاعل من «الحادي عشر» إلىٰ «التاسع عشر».
- الظُّروف المركَّبة: وهي ظروف استعملتْها العرب مركَّبةً، كـ «بينَ بينَ»، و«صباحَ مساءَ»، و«يومَ يومَ»، و«حينَ حينَ»، تقولُ: سقط بينَ بينَ؛ أي: بينَ الحي والميت، أو بين هذا وذاك. ولم ترد هذه الظروف في القرآن الكريم.

إعراب الأعداد المركبة:

تبنىٰ علىٰ فتح الجزأين، ما عدا «اثني عشر»، فالجزء الأول معربٌ إعرابَ المثنىٰ، والثاني يبنىٰ علىٰ الفتح.

قال تعالىٰ: ﴿عَلَيۡهَا تِسۡعَةَ عَشَرَ ٣٠﴾[المدثر: ٣٠]

تسعة عشر: عدد مركب مبني علىٰ فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر.

وقال تعالىٰ: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا﴾ [التوبة: ٣٦].

اثنا عشر: اثنا خبر إن مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنىٰ، وعشر: اسم مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب.

وقال تعالىٰ: ﴿وَبَعَثۡنَا مِنۡهُمُ ٱثۡنَيۡ عَشَرَ نَقِيبٗا﴾ [المائدة: ٦٠].

اثني عشر: اثني: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنىٰ، وعشر: اسم مبني علىٰ الفتح لا محل له من الإعراب.

مثال للعدد المركب من سورة يوسف:

﴿قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ٤﴾ (٤)

أحد عشر: عدد مركب مبني علىٰ فتح الجزأين في محل نصب مفعول به.

الفصل الخامس
إعراب آيات معجزات من سورة يوسف

إعراب الآية الحادية والعشرين:

﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِى مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِى ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٢١﴾.

الواو: حرف استئناف مبني علىٰ السكون لا محل له من الإعراب. **قال**: فعل ماضٍ مبنيّ علىٰ الفتح.

الَّذِي: اسم موصول مبنيّ علىٰ السكون في محلّ رفع فاعل.

اشْتَرَاهُ: فعل ماضٍ مبنيّ علىٰ الفتح المقدّر علىٰ الألف، والفاعل ضمير مستت جوازا تقديره هو. والهاء: ضمير متصل مبني علىٰ الضم في محل نصب مفعول به. وجملة «اشتراه» لا محلّ لها من الإعراب، لأنّها صلة الموصول «الذي». وجملة «قال الذي اشتراه» لا محلّ لها من الإعراب، لأنّها استئنافيّة.

مِن: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ لا محل له من الإعراب.

مِصْر: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ. والجار والمجرور متعلقان بالفعل اشترىٰ.

لِامْرَأَتِه: اللَّامُ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِي عَلَىٰ الْكَسْرِ لا محل له من الإعراب، امرأة: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ، وَالهَاءُ: ضمير مُتَّصِل مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

أَكْرِمِي: فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ حَذْفِ النُّونِ لاتصاله بياء المخاطبة، وَيَاءُ الْمُخَاطَبَةِ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ.

مَثْوَاه: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ، وَهَاءُ الْغَائِبِ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ. والجملة (أكرمي مثواه) في محل نصب مفعول به مقول القول.

عَسَىٰ: فِعْلٌ مَاضٍ جَامِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ لِلتَّعَذُّرِ، وَاسْمُ عَسَىٰ ضَمِيرُ الشَّأْنِ مَحْذُوفٌ.**أَنْ**: حَرْفُ نَصْبٍ وَمَصْدَرِيَّةٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ.

يَنْفَعَنَا: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جوازا تَقْدِيرُهُ هُوَ، وَنا المتكلمين: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ (أَنْ يَنْفَعَنَا)في مَحَلِّ نَصْبٍ خَبَرُ عَسَىٰ.

أَو: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ لا محل له من الإعراب.

نَتَّخِذَهُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وجوبا تَقْدِيرُهُ نَحْنُ، وَالهَاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ أَوَّلُ.

وَلَدا: مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

وَكَذَلِكَ: الْوَاوُ: حَرْفُ اسْتِئْنَافٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، والْكَاف: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وذَا: اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِحَرْف الجر، واللام للبعد والكاف للخطاب، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ نَائِب عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ.

مَكَّنَّا: فعلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِنَا الْفَاعِلِينَ، ونا: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ.

لِيُوسُفَ: اللَّامُ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْكَسْرِ، لا محل له من الإعراب، ويُوسُفَ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ.**فِي**: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ. لا محل له من الإعراب.

الْأَرْضِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ. والجار والمجرور متعلقان بالفعل مكنا.

وَلِنُعَلِّمَهُ: الْوَاو: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، واللَّام: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْكَسْرِ، ونَعْلم: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ مُضْمَرَةٍ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وجوبا تَقْدِيرُهُ: نَحْنُ.وَهَاءُ الْغَائِبِ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ. والمصدر المؤول في محل جر بحرف الجر اللام. **مِنْ**: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ. لا محل له من الإعراب.

تَأْوِيلِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

الْأَحَادِيثِ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

وَاللهُ: الْوَاو: حَرْفُ اسْتِئْنَافٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، ولفظ الْجَلَالَةِ مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

غَالِبٌ: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

عَلَىٰ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ. لا محل له من الإعراب.

أَمْرِهِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ، وهَاءُ الْغَائِبِ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ. والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل غالب.

وَلَكِنَّ: الْوَاو: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَلَكِنَّ: حَرْفُ اسْتِدْرَاكٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب.

أَكْثَرَ: اسْم لَكِنّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

النَّاسِ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

لَا: حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ. لا محل له من الإعراب.

يَعْلَمُونَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، وَجُمْلَةُ: لَا يَعْلَمُون فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرُ لَكِنَّ.

إعراب الآية الحادية والثلاثين:

﴿فَلَمَّا سَمِعَتۡ بِمَكۡرِهِنَّ أَرۡسَلَتۡ إِلَيۡهِنَّ وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَـٔٗا وَءَاتَتۡ كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنۡهُنَّ سِكِّينٗا وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ ٣١﴾

فَلَمَّا: الْفَاءُ: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، لَمَّا: ظَرْفُ زَمَانٍ شَرْطِيٌّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

سَمِعَتْ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ فِعْلُ الشَّرْطِ، وَ«التَّاءُ» حَرْفُ تَأْنِيثٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جوازا تَقْدِيرُهُ «هِيَ».

بِمَكْرِهِنَّ: «الْبَاءُ» حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْكَسْرِ، لا محل له من الإعراب، وَمَكْرِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ، وَ«هَاءُ الْغَائِبِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْكسر فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ. والنون لجمع الإناث.

أَرْسَلَتْ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، وَ«التَّاءُ» حَرْفُ تَأْنِيثٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جوازا تَقْدِيرُهُ «هِيَ»، وَالْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ جَوَابُ الشَّرْطِ.

إِلَيْهِنَّ: إِلَىٰ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب، وَ«هَاءُ الْغَائِبِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْكسر فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْحَرْفِ. والنون لجمع الإناث.

وَأَعْتَدَتْ: الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وأَعْتَدَتْ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، وَ«التَّاءُ» حَرْفُ تَأْنِيثٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جوازا تَقْدِيرُهُ «هِيَ»، وَالْجُمْلَةُ مَعْطُوفَةٌ عَلَىٰ جَوَابِ الشَّرْطِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ.

لَهُنَّ: «اللَّامُ» حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَ«هَاءُ الْغَائِبِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْضم فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْحَرْفِ. والنون لجمع الإناث.

مُتَّكَأً: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

وَآتَتْ: الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَآتَتْ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ لِلتَّعَذُّرِ عَلَىٰ الْأَلِفِ الْمَحْذُوفَةِ، وَ«التَّاءُ» حَرْفُ تَأْنِيثٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جوازا تَقْدِيرُهُ

«هِيَ»، وَالْجُمْلَةُ مَعْطُوفَةٌ عَلَىٰ جَوَابِ الشَّرْطِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ.

كُلَّ: مَفْعُولٌ بِهِ أول مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

وَاحِدَة: مضافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

مِنْهُنَّ: مِنْ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب، وَ«هَاءُ الْغَائِبِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْضم فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْحَرْفِ. والنون لجمع الإناث.

سِكِّينًا: مَفْعُولٌ بِهِ ثان مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

وَقَالَتِ: الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وقَالَتْ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، وَ«التَّاءُ» حَرْفُ تَأْنِيثٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ الْمُقَدَّرِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جوازا تَقْدِيرُهُ «هِيَ»، وَالْجُمْلَةُ مَعْطُوفَةٌ عَلَىٰ جَوَابِ الشَّرْطِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ.

اخْرُجْ: فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جوازا تَقْدِيرُهُ «أَنْتَ». والجملة في محل نصب مفعول به مقول القول.

عَلَيْهِنَّ: عَلَىٰ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب، وَ«هَاءُ الْغَائِبِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْكسر فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْحَرْفِ. والنون لجمع الإناث.

فَلَمَّا: الْفَاءُ: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَلَمَّا: ظَرْفُ زَمَانٍ شَرْطِيٌّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

رَأَيْنَهُ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ الْإِنَاثِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ فِعْلُ الشَّرْطِ، وَ«نُونُ الْإِنَاثِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ

فَاعِلٌ، وَ«هَاءُ الْغَائِبِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ.

أَكْبَرْنَهُ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ الْإِنَاثِ، وَ«نُونُ الْإِنَاثِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، وَ«هَاءُ الْغَائِبِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ، وَالْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ جَوَابُ الشَّرْطِ.

وَقَطَّعْنَ: الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَقَطَّعْنَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ الْإِنَاثِ، وَ«نُونُ الْإِنَاثِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، وَالْجُمْلَةُ مَعْطُوفَةٌ عَلَىٰ جَوَابِ الشَّرْطِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ.

أَيْدِيَهُنَّ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَ«هَاءُ الْغَائِبِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْضم فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ. والنون لجمع الإناث.

وَقُلْنَ: الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَقُلْنَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِنُونِ الْإِنَاثِ، وَ«نُونُ الْإِنَاثِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، وَالْجُمْلَةُ مَعْطُوفَةٌ عَلَىٰ جَوَابِ الشَّرْطِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ.

حَاشَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ الْمُقَدَّرِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جوازا تَقْدِيرُهُ «هُوَ». والجملة في محل نصب مفعول به مقول القول.

لِلَّهِ: اللَّامُ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْكَسْرِ، وَلفظ الْجَلَالَةِ اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

مَا: حَرْفُ نَفْيٍ يَعْمَلُ عَمَلَ لَيْسَ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ.

هَذَا: الهاء للتنبيه، وذا: اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ اسْمُ مَا.

بَشَرًا: خَبَرُ مَا مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

إِنْ: حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ.

هَذَا: الهاء للتنبيه، وذا: اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ.

إِلَّا: حَرْفُ اسْتِثْنَاءٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ. لا محل له من الإعراب.

مَلَكٌ: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

كَرِيمٌ: نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ

إعراب الآية السادسة والأربعين:

﴿يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سَبْعِ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍ لَّعَلِّيٓ أَرْجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ ٤٦﴾

يُوسُفُ: مُنَادَىٰ بِحَرْفِ نِدَاءٍ مَحْذُوفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

أَيُّهَا: أَيُّ: بَدَلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ، وهَا: حَرْفُ تَنْبِيهٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ.

الصِّدِّيقُ: نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

أَفْتِنَا: فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ «أَنْتَ، ونَا: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ.

فِي: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ. لا محل له من الإعراب.

سَبْعِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

بَقَرَاتٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

سِمَانٍ: نَعْتٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

يَأْكُلُهُنَّ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَ«هَاءُ الْغَائِبِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْضم فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ. والنون لجمع الإناث.

سَبْعٌ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ. وجملة «يأكهن سبع» في محلّ جرّ نعت لـ «بقرات» أو لـ«سبع».

عِجَافٌ: نَعْتٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

وَسَبْعِ: الْوَاو: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَسَبْعِ: مَعْطُوفٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

سُنْبُلَاتٍ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

خُضْرٍ: نَعْتٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

وَأُخَرَ: الْوَاو: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَأُخَرَ: مَعْطُوفٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ.

يَابِسَاتٍ: نَعْتٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

لَعَلِّي: لَعَلَّ: حَرْفُ تَرَجٍّ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، ويَاءُ الْمُتَكَلِّمِ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمُ لَعَلَّ.

أَرْجِعُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وجوبا تَقْدِيرُهُ «أَنَا»، وَالْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرُ لَعَلَّ.

إِلَىٰ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ. لا محل له من الإعراب.

النَّاسِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

لَعَلَّهُمْ: لَعَلَّ: حَرْفُ تَرَجٍّ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَ«هَاءُ الْغَائِبِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمُ لَعَلَّ.

يَعْلَمُونَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَ«وَاوُ الْجَمَاعَةِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، وَالْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرُ لَعَلَّ.

إعراب الآية السابعة والستين:

﴿وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ٦٧﴾

وَقَالَ: الْوَاو: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَقَالَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جوازا تَقْدِيرُهُ «هُوَ».

يَابَنِيَّ: يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب، وَبَنِيَّ: مُنَادًىٰ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ مُلْحَقٌ بِجَمْعِ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ، وَ«يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ. وجملة النداء «يا بني» في محلّ نصب مفعول به مقول القول.

لا: حَرْفُ نَهْيٍ وَجَزْمٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ. لا محل له من الإعراب.

تَدْخُلُوا: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَ«وَاوُ الْجَمَاعَةِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ.

مِنْ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ. لا محل له من الإعراب.

بَابٍ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

وَاحِدٍ: نَعْتٌ مَجْرُورٌ وَعَلامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

وَادْخُلُوا: الْوَاو: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَادْخُلُوا: فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ حَذْفِ النُّونِ، وَ«وَاوُ الْجَمَاعَةِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ.

مِنْ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ. لا محل له من الإعراب.

أَبْوَابٍ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

مُتَفَرِّقَةٍ: نَعْتٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

وَمَا: الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، ومَا: حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ. لا محل له من الإعراب.

أُغْنِي: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلثِّقَلِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وجوبا تَقْدِيرُهُ «أَنَا».

عَنْكُمْ: عَنْ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب، وَكَافُ الْمُخَاطَبِ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ الْمُقَدَّرِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْحَرْفِ.

مِنَ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ الْمُقَدَّرِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ. لا محل له من الإعراب.

اللهِ: اسْمُ الْجَلَالَةِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

مِنْ: حَرْفُ جَرٍّ زَائِدٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ. لا محل له من الإعراب.

شَيْءٍ: نَائِبٌ عَنِ الْمَفْعُولِ الْمُطْلَقِ مَجْرُورٌ لَفْظًا مَنْصُوبٌ مَحَلًّا وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

إِنِ: حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ الْمُقَدَّرِ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ. لا محل له من الإعراب.

الْحُكْم: مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

إِلَّا: حَرْفُ اسْتِثْنَاءٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ. لا محل له من الإعراب.

لِلَّهِ: اللَّامُ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْكَسْرِ، لا محل له من الإعراب، وَلفظ الْجَلَالَةِ اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرُ الْمُبْتَدَأ.

عَلَيْهِ: عَلَىٰ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب، وَ«هَاءُ الْغَائِبِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْحَرْفِ مُتَعَلِّقٌ بالفعل تَوَكَّلْتُ.

تَوَكَّلْتُ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ، وَ«تَاءُ الْفَاعِلِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ.

وَعَلَيْهِ: الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وعَلَىٰ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب، وَ«هَاءُ الْغَائِبِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْحَرْفِ مُتَعَلِّقٌ بالفعل يَتَوَكَّل.

فَلْيَتَوَكَّلِ: الْفَاءُ: حَرْفُ رَابِطٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَاللَّامُ: حَرْفُ جَزْمٍ وَأَمرٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب، وَيَتَوَكَّل: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ الْمُقَدَّرُ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

الْمُتَوَكِّلُونَ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفعِهِ الْوَاوُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.

إعراب الآية الثمانين:

﴿فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ خَلَصُواْ نَجِيّٗاۖ قَالَ كَبِيرُهُمۡ أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ قَدۡ أَخَذَ عَلَيۡكُم مَّوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَۖ فَلَنۡ أَبۡرَحَ ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ٨٠﴾

فَلَمَّا: الْفَاءُ: حرفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَلَمَّا ظَرْفُ زَمَانٍ شَرْطِيٌّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

اسْتَيْأَسُوا: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ فِعْلُ الشَّرْطِ، وَ«وَاوُ الْجَمَاعَةِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، وَالْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

مِنْهُ: مِنْ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب، وَ«هَاءُ الْغَائِبِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْحَرْفِ. والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «استيأسوا».

خَلَصُوا: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ، وَ«وَاوُ الْجَمَاعَةِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، وَالْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ جَزْمٍ جَوَابُ الشَّرْطِ.

نَجِيًّا: حَالٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

قَالَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ.

كَبِيرُهُمْ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَ«هَاءُ الْغَائِبِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضم فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ، والميم للجمع.

أَلَمْ: الْهَمْزَةُ: حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَلَم: حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُون، لا محل له من الإعراب.

تَعْلَمُوا: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَ«وَاوُ الْجَمَاعَةِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ. وجملة «ألم تعلموا» في محلّ نصب مفعول به مقول القول.

أَنَّ: حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب.

أَبَاكُمْ: اسْمُ أَنَّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْأَلِفُ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَ«كَافُ الْمُخَاطَبِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضم فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ، والميم للجمع.

قَدْ: حَرْفُ تَحْقِيقٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب.

أَخَذَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جوازا تَقْدِيرُهُ «هُوَ»، وَالْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرَ أَنَّ. والمصدر المؤول من «أن أباكم قد أخذ» في محلّ نصب سدّ مسدّ مفعولي فعل«تعلموا».

عَلَيْكُمْ: عَلَىٰ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب، وَ«كَافُ الْمُخَاطَبِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضم فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْحَرْفِ، والميم للجمع. والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «أخذ».

مَوْثِقًا: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

مِنَ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب، وحرك بالفتح لمنعِ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

اللهِ: لفظ الْجَلَالَةِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ نَعْتٌ لِـ(مَوْثِقًا).

وَمِنْ: الْوَاو: حَرْفُ عطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَمِنْ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب.

قَبْلُ: اسْمٌ ظَرْفِيٌّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْحَرْفِ.

مَا: حَرْفٌ زَائِدٌ لِلتَّوكِيدِ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب.

فَرَّطْتُمْ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِتَاءِ الْفَاعِلِ، وَ«تَاءُ الْفَاعِلِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضم فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، والميم للجمع.

فِي: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب.

يُوسُفَ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ. والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فرطتم).

فَلَنْ: الْفَاءُ: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَلَنْ: حَرْفُ نَصْبٍ وَنَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب.

أَبْرَحَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وجوبا تَقْدِيرُهُ «أَنَا».

الْأَرْضَ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

حَتَّىٰ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب.

يَأْذَنَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَنْصُوبٌ بِأَنْ مُضْمَرَةٍ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

والمصدر المؤول من «أن يأذن» في محلّ جرّ بـ«حتَّىٰ»، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ«أبرح».

لِي: اللَّام: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْكَسْرِ، لا محل له من الإعراب، وَيَاءُ الْمُتَكَلِّم: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْحَرْفِ. والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل يأذن.

أَبِي: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ لِاشْتِغَالِ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسَبَةِ لِلْيَاءِ، وَ«يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

أَوْ: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب.

يَحْكُمَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

اللهُ: لفظ الْجَلَالَةِ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

لِي: اللَّامُ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْكَسْرِ، لا محل له من الإعراب، وَ«يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْحَرْفِ. والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل «يحكم».

وَهُوَ: الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وهُو: ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ مُبْتَدَأٌ.

خَيْرُ: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

الْحَاكِمِينَ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ.

إعراب الآية المئة:

﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى ٱلْعَرْشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدًاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأْوِيلُ رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّاۖ وَقَدْ أَحْسَنَ بِيٓ إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجْنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلْبَدْوِ مِنۢ بَعْدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيْطَٰنُ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ١٠٠﴾

وَرَفَعَ: الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَرَفَعَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جوازا تَقْدِيرُهُ «هُوَ».

أَبَوَيْهِ: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ مُثَنًّى وَحُذِفَتْ نُونُهُ لِلْإِضَافَةِ، وَ«هَاءُ الْغَائِبِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

عَلَىٰ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب.

الْعَرْشِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ. والجار والمجرور متعلقان بالفعل: رفع.

وَخَرُّوا: الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَخَرُّوا: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ، وَ«وَاوُ الْجَمَاعَةِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ.

لَهُ: اللَّامُ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَهَاءُ الْغَائِبِ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْحَرْفِ. والجار والمجرور متعلقان بالفعل: خروا.

سُجَّدًا: حَالٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

وَقَالَ: الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَقَالَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جوازا تَقْدِيرُهُ «هُوَ».

يَا أَبَتِ: يَا: حَرْفُ نِدَاءٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب، وَأَبَتِ: مُنَادًىٰ مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مُضَافٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَ«التَّاءُ» عِوَضٌ عَنْ يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ المحذوفة، والياء: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْكَسْرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ، وأصلها: يا أبتي.

هَذَا: الهاء للتنبيه، وذا: اسْمُ إِشَارَةٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ.

تَأْوِيلُ: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ. وجملة: هذا تأويل في محل نصب مفعول به مقول القول.

رُؤْيَايَ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ، وَ«يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

مِنْ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب.

قَبْلُ: اسْمٌ ظَرْفِيٌّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْحَرْفِ.

قَدْ: حَرْفُ تَحْقِيقٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب.

جَعَلَهَا: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، وَ«هَاءُ الْغَائِبِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الفتح فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ. وجملة «جعلها ربي» في محلّ نصب حال.

رَبِّي: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ لِاشْتِغَالِ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسَبَةِ لِلْيَاءِ، وَ«يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

حَقًّا: مَفْعُولٌ بِهِ ثَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

وَقَدْ: الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَقَدْ: حَرْفُ تَحْقِيقٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب.

أَحْسَنَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جوازا تَقْدِيرُهُ «هُوَ».

بِي: الْبَاءُ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْكَسْرِ، لا محل له من الإعراب، وَ«يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْحَرْفِ. والجار والمجرور متعلقان بالفعل: أحسن.

إِذْ: ظَرْفُ زَمَانٍ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

أَخْرَجَنِي: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، وَ«النُّونُ» لِلْوِقَايَةِ، وَ«يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ مَفْعُولٌ بِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جوازا تَقْدِيرُهُ «هُوَ»، وَالْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

مِنَ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب، وحرك بالفتح لمنعِ الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

السِّجْنِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ. والجار والمجرور متعلقان بالفعل: أخرج.

وَجَاءَ: الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَجَاءَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جوازا تَقْدِيرُهُ «هُوَ».

بِكُمْ: الْبَاءُ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْكَسْرِ، لا محل له من الإعراب، وَ«كَافُ

الْمُخَاطَبِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضم فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْحَرْفِ. والميم للجمع، والجار والمجرور متعلقان بالفعل: جاء.

مِنَ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب، وحرك بالفتح لمنع الْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ.

الْبَدْوِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

مِنْ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب.

بَعْدِ: اسْمٌ ظَرْفِيٌّ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

أَنْ: حَرْفٌ مُخَفَّفٌ مِنَ الثَّقِيلَةِ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب.

نَزَغَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ.

الشَّيْطَانُ: فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَالْجُمْلَةُ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

بَيْنِي: ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ لِاشْتِغَالِ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسَبَةِ لِلْيَاءِ، وَ«يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

وَبَيْنَ: الْوَاو: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَبَيْنَ: مَعْطُوفٌ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

إِخْوَتِي: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ، وَ«يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

إِنَّ: حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب.

رَبِّي: اسْمُ إِنّ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمُقَدَّرَةُ لِاشْتِغَالِ الْمَحَلِّ بِحَرَكَةِ الْمُنَاسَبَةِ لِلْيَاءِ، وَ«يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

لَطِيفٌ: خَبَرُ إِنَّ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

لِمَا: اللَّامُ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْكَسْرِ، لا محل له من الإعراب، وَمَا: اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْحَرْفِ.

يَشَاءُ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ جوازا تَقْدِيرُهُ «هُوَ»، وَالْجُمْلَةُ صِلَةُ الْمَوْصُولِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

إِنَّهُ: إِنّ: حَرْفُ تَوْكِيدٍ وَنَصْبٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَ«هَاءُ الْغَائِبِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ اسْمُ (إِنَّ).

هُوَ: ضَمِيرُ فَصْلٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ في محلّ رفع مبتدأ.

الْعَلِيمُ: خَبَرُ المبتدأ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ. وجملة هو العليم في محل رفع خبر إن.

الْحَكِيمُ: خَبَرُ ثَانٍ مَرْفُوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ

إعراب الآية التاسعة بعد المئة:

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓ ۗ أَفَلَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۗ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ١٠٩﴾

وَمَا: الْوَاوُ: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، ومَا: حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب.

أَرْسَلْنَا: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ لِاتِّصَالِهِ بِنَا الْفَاعِلِينَ، وَنَا: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ.

مِنْ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب.

قَبْلِكَ: اسْمٌ ظَرْفِيٌّ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ، وَ«كَافُ الْمُخَاطَبِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

إِلَّا: حَرْفُ اسْتِثْنَاءٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب.

رِجَالًا: مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

نُوحِي: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلثِّقَلِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وجوبا تَقْدِيرُهُ «نَحْنُ».

إِلَيْهِمْ: إِلَىٰ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب، وَهَاءُ الْغَائِبِ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسرِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْحَرْفِ، والميم للجمع. والجار والمجرور متعلقان بالفعل: نوحي. وَجُمْلَةُ: (نُوحِي إِلَيْهِم) فِي مَحَلِّ نَصْبٍ نَعْت لِـ(رِجَالًا).

مِنْ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب.

أَهْلِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

الْقُرَىٰ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الْمُقَدَّرَةُ لِلتَّعَذُّرِ.

أَفَلَمْ: الْهَمْزَةُ: حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَالْفَاءُ: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَلَمْ: حَرْفُ نَفْيٍ وَجَزْمٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب.

يَسِيرُوا: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَ«وَاوُ الْجَمَاعَةِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٌ. **فِي**: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب.

الْأَرْضِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ. والجار والمجرور متعلقان بالفعل: يسيروا.

فَيَنْظُرُوا: الْفَاءُ: حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَيَنْظُرُوا: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَجْزُومٌ وَعَلَامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَعْطُوفٌ، وَ«وَاوُ الْجَمَاعَةِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعِ فَاعِلٌ.

كَيْفَ: خَبَرُ كَانَ مُقَدَّمٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ.

كَانَ: فِعْلٌ مَاضٍ نَاسِخٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ.

عَاقِبَةُ: اسْمُ كَانَ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ. وجملة «كان عاقبة» في محلّ نصب مفعول به للفعل «ينظروا».

الَّذِينَ: اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ.

مِنْ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب.

قَبْلِهِمْ: اسْمٌ ظَرْفِيٌّ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ، وَ«هَاءُ الْغَائِبِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الكسر فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٌ إِلَيْهِ، والميم للجمع، وَشِبْهُ الْجُمْلَةِ صِلَةُ الْمَوْصُولِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

وَلَدَارُ: الْوَاوُ: حَرْفُ اسْتِئْنَافٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَ«اللَّامُ» حَرْفُ ابْتِدَاءٍ لِلتَّوْكِيدِ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَدَارُ:

مُبْتَدَأٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

الْآخِرَةِ: مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ.

خَيْرٌ: خَبَرٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ.

لِلَّذِينَ: اللَّامُ: حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْكَسْرِ، لا محل له من الإعراب، وَالَّذِينَ: اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ بِالْحَرْفِ.

اتَّقَوْا: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الضَّمِّ الْمُقَدَّرِ عَلَىٰ الْأَلِفِ الْمَحْذُوفَةِ لِاتِّصَالِهِ بِوَاوِ الْجَمَاعَةِ، وَ«وَاوُ الْجَمَاعَةِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ، وَالْجُمْلَةُ صِلَةُ الْمَوْصُولِ لَا مَحَلَّ لَهَا مِنَ الْإِعْرَابِ.

أَفَلَا: الْهَمْزَةُ: حَرْفُ اسْتِفْهَامٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَ«الْفَاءُ» حَرْفُ عَطْفٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ الْفَتْحِ، لا محل له من الإعراب، وَلَا: حَرْفُ نَفْيٍ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ، لا محل له من الإعراب.

تَعْقِلُونَ: فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَ«وَاوُ الْجَمَاعَةِ» ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَىٰ السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ.

الخلاصة

اشتملت سورة يوسف علىٰ أغلب الأحكام النحوية، حيث وردت علامات الإعراب الأصلية جميعها في السورة، وكذلك وردت فيها جميع علامات الإعراب الفرعية. وكذلك ورد في السورة الاسم المقصور والاسم المنقوص، وكذلك وردت في السورة مواقع الإعراب جميعها، حيث نجد في السورة المرفوعات جميعها، وكذلك المنصوبات، والمجرورات من الأسماء، وكذلك وردت فيها جميع أحكام الفعل المعرب بالعلامات الأصلية والفرعية، وغيرها من الأحكام.

اشتملت سورة يوسف علىٰ جميع حالات الإعراب بالعلامات الفرعية، من الأسماء الستة، والممنوع من الصرف، والمثنىٰ، وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم، والأفعال الخمسة، والفعل المضارع المعتل الآخر، وهذا من الإعجاز اللغوي والنحوي للقرآن الكريم.

واشتملت السورة أيضا علىٰ كل أحوال الفعل المبني، سواء كان فعلا ماضيا أوفعل أمر أو فعلا مضارعا، واشتملت علىٰ غالب علامات بناء الفعل.

كما ورد في السورة أنواع الأسماء المبنية المختلفة، من الضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة وأسماء الشرط وأسماء الاستفهام والأعداد المركبة، وغيرها من الأسماء المبنية، وقد بينت كيفية إعرابها، وقد وردت في مواضع الرفع والنصب والجر المختلفة.

من خلال إعراب بعض الآيات من سورة يوسف تبين إعجاز هذه الآيات، ومن ثم افعجاز النحوي لهذه السورة التي تناولت كل أبواب النحو، وورد في هذه الآيات وغيرها من خلال تطبيق الإعراب عليها اشتمالها علىٰ أنواع الجمل والكلمات والجمل التي لها محل من الإعراب والجمل التي لا محل لها من الإعراب، والأسماء المعربة والأسماء المبنية علىٰ اختلاف أنواعها، وكذلك الأفعال المعربة والأفعال المبنية علىٰ اختلاف حالاتها، وكذلك الحروف بكل أقسامها.

الفهرس